LE MONDE
AMAZIGH
العالم
الأمازيغي
ⵜⵏⵄⵓ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ
www.amadalpresse.com
ⴰⵎⴰⴷⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ

# أين الإنصاف والمصالحة مع القبائل الأمازيغية ؟

السنة: 5 يوم - 1,5 أبريل 2962/2012 Avril
العدد: 141 الترقيم الدولي:1114/1476 الترقيم القانوني2001/0008 الإيداع القانوني
المديرة المسئولة: أمينة ابن الشيخ

أمينة ابن الشيخ

# مرحبا بها

إن التعامل الغريب لبعض ممثلي السلطة في المناطق المهمشة المحسوبة على المغرب المنسي يثير الإستغراب ويدفع إلى طرح مجموعة من الأسئلة من قبيل :

- هل السلطات في المركز هي من يعطي الضوء الأخضر لممثليها للتنكيل بالمواطنين؟

-هل الدولة لا تملك إلا المقاربة الأمنية وسياسة العنف اللفضي والجسدي في معالجة قضايا ومشاكل مواطنيها ؟

-لماذا هذه القسوة الغير مبررة على مواطنين لا يريدون إلا العيش في كرامة لا منقوصة ولا مشروطة؟

-ما معنى إفراغ مواطنين من أراضي استوطنها آباءهم وأجدادهم منذ قرون فورثوها عنهم بالنسب والأصل والتاريخ؟

إنها أسئلة مشروعة من حقنا طرحها على كل من يهمهم الأمر من سلطات مركزية تحكم بمنطق الأنانية والاستعباد وسلطات جهوية وإقليمية تحكم بمنطق الإذلال والحكرة.

أسئلة نطرحها حين نجد أن الدولة، التي من المفروض عليها حماية مواطنيها، عبر العلاقة التي تربط كل الدول بمواطنيها تتجرد من هذه المسؤولية بل تنذر هؤلاء المواطنين بالإفراغ من أراضيهم كسكان أصليين مبررة ذلك كونهم لا تربطهم بالدولة آية علاقة قانونية. فما معنى أن السكان لا تربطهم بوطنهم أية علاقة قانونية وما هي المعايير التي يعتمد عليها لكي يرتبط المواطنون بالدولة التي ينتمون إليها مع العلم أن لا وطن لهم غيره؟ فلا هم جاؤوا من اليمن ولا من الشام ولا من الحجاز كأولاد الشرفاء المحضوضون الذين رسمت الدولة المغربية وقننت تمييزهم وتفضيلهم عن باقي المغاربة ببطائق رسمية.

إننا لا ننطق عن الهوى بل هكذا، «دون أن تربطكم بالدولة أية علاقة قانونية»، ختمت مندوبية الأملاك المخزنية التابعة لوزارة المالية بمدينة أكادير الإنذار الذي وجهته إلى سكان تدوارت بالداركة التابع لعمالة انزكان.

كذلك بنفس المنطق حجز رجال الدرك الملكي البطائق الوطنية لكل من السيد مهدي سموح والسيد عليبوش محمد لا لشئ إلا لأنهما ثارا رفقة السكان بجماعة اسول بتنغير وأمام البرلمان بالرباط العاصمة ضد السلطات التي أرادت الاستحواذ على أراضيهم دون وجه حق.

إن العاقل في مغربنا الحبيب لن تستقيم له المعادلات والنظريات أمام كل ما يعيشه من تناقضات في أربعة وعشرين ساعة في اليوم. خصوصا إذا كانت قدماه تمران به أمام البرلمان ففي كل يوم تجد مجموعات تعتصم في هذا المكان الذي أصبح عشبه وضلال أشجاره وقبلهما رمزية المكان ملجأ للغضب و التعبير عن عدم الرضا.

فأن تجد المعطلين والنقابيين و النساء قد يبدو عاديا لكن أن تجد رجالا في سن آبائنا محياهم وشم عليها الزمان بكل الألوان والأحجام كل ماسي الدنيا هؤلاء هم قدماء محاربي الوحدة الترابية الذين حاربوا في سبيل مغرب موحد بشماله و جنوبه هؤلاء من تصدى للعدوان ضد الوحدة الترابية و هاهم يجازون باللامبالاة و الإهانة بالتنكر لهم بعد وعدهم من قبل بحل مشاكلهم وإنصافهم. إنها مفارقة عجيبة وغريبة فكيف يعقل أن تتعامل الدولة مع من رفع بالأمس السلاح ضد الوطن بالرحمة والغفران وتمد له يدها وتغرقه في الإمتيازات و الإكراميات بل وتدعق عليه بالمناصب السامية، في حين أن من حمل السلاح دفاعا عن الوطن يجازى بالإهمال و بنكران الجميل.

إن المنطق الذي تعاملت به الدولة قبلا، في بداية الاستقلال مع أبائنا و أجدادنا الذين ضحوا بالمال والنفس في سبيل استقلال البلاد، هو نفس المنطق الذي تتعامل به الدولة الآن مع هذه الشريحة من المواطنين الوطنيين.

هل لكي تسمع الدولة بكل مؤسساتها، وهنا لا نستثني أحدا، صوت الشعب وأنين المواطنين يجب أن يلجئوا إلى سياسة الابتزاز «الشونطاج» التي نراها سياسة ناجحة هذه الأيام.

إنها مهزلة أن تدفع الدولة بمواطنيها إلى الردكالية و العصيان.

فما معنى أن تنعت أمازيغ الريف في بني بوعياش وبني بو كيدار ودريوش وتازة وأمازيغ سيدي ايفني بأولاد الصبليون؟ لماذا لم تنعت غيرهم بأولاد فرنسا؟ سؤال لا نريد منه إلا معرفة من نحن؟

ما معنى ان تنتفض ءيميضر ومريرت وأفلا ءيغير أ لان القاسم المشترك بين هذه المناطق هو سياسة تفقير القبائل و الرمي بها في أحزمة المدن خدمة للوبيات العقار و لوبيات المناجم التي لا تربطها بهذه الأرض إلا المصلحة المادية

و ما معنى أن تمنع الدولة على مواطنيها الحق في التظاهر السلمي إن تعلق الأمر بمشاكلهم الداخلية في حين توفر لهم كل إمكانياتها اللوجستيكية و الإيديولوجية إن تعلق الأمر باستيراد مآسي شعوب لاستعمالها ذريعة لتفريغ المكبوت لدى مواطنيها و تهييجهم ضد قضايا لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

من يريد للمغرب أن يسير إلى الهاوية؟

وقديما قال الحكيم الأمازيغي:

ighal unjuf masd azger umlil

iga akk tadunt

ⴰⵖⴰⵍ ⵓⵏⵊⵓⴼ ⵎⴰⵙⴷ ⴰⵣⴳⴻⵔ ⵓⵎⵍⵉⵍ

ⴰⵖⴰ ⴰⴽⴽ ⵜⴰⵏⵓⵏⵜ

# اللحاق الدولي للدراجات النارية يكرم فعاليات نسائية بتافراوت

* إبراهيم فاضل - تافراوت

رست عجلات اللحاق الدولي للدراجات النارية بقلب مدينة تافراوت يوم ثامن مارس حيث توقف من أجل الاحتفاء بالمرأة بالتزامن مع يومها العالمي. مبادرة جاءت من نادي الدراجات النارية بأكادير ضمن فعاليات الدورة الثانية عشرة من اللحاق الدولي للدرجات النارية.

التكريم شمل كل من الإعلامية الأمازيغية أمينة ابن الشيخ، ومديرة مدرسة تيفاوين بأسفي نعيمة فهيم المزدادة بإداوكنضيف بتافراوت ، بالإضافة إلى رئيسة نادي الدراجات النارية وعضو الجامعة الملكية للدراجات زينب حمود. في حفل بهيج حضره عدد كبير من الفعاليات المحلية والجهوية وكذا الوطنية بقاعة أحد الفنادق الكبرى بمدينة تفراوت ليلة الخميس 8 مارس 2012 ، فبعد أن استمتع الحاضرون برقصات فرقة أحواش المنطقة، قدمت رئيسة جمعية أفولكي بتفراوت الورقة التكريمية للإعلامية أمينة ابن الشيخ، كما تحدث عبد الله الغازي رئيس المجلس الإقليمي لتيزنيت عن مسيرتها النضالية والإعلامية، وقدم سعيد الكاهية نبذة عن كل من زينب حمود و نعيمة فهيم، واستمع الحضور إلى شهادات بعض الحاضرين اللذين تفضلوا بإعطاء شهادتهم في حق الذين تم تكريمهم.

الإعلامية أمينة ابن الشيخ الملقبة "بتاميورت" ازدادت بدوار ئيكنان بتافراوت إقليم تيزنيت سنة 1966. والدها المعروف بالحاج احماد اوكدورت كان قائدا بتفراوت في بداية الاستقلال. تابعت دراستها بجميع أسلاكها التعليمية بمدينة الرباط حيث حصلت على الإجازة في القانون، ساهمت ماديا ومعنويا في إحداث جريدة «تافسوت» كما أسست مقاولة إعلامية أمازيغية تحت اسم "édition Amazighe".

زينب حمود الوجه النسائي الثاني، تنحدر من الصفاصيف بالخميسات من مواليد سنة 1973 رئيسة نادي الدراجات النارية بأكادير و عضو النخبة النسوية للدراجات النارية بالجامعة الإفريقية للدراجات النارية وعضوة بالجامعة المغربية لنفس الرياضة، مستثمرة بالقطاع السياحي بالمغرب منذ سنوات، و فاعلة جمعوية في مجال العمل الإنساني الخيري.

الوجه النسائي الأمازيغي الثالث المكرم نعيمة فهيم، تعلم الامازيغية بحروف تيفيناغ للعبديين ولدت في قلب حوض سوس بمنطقة إداوكنظيف، بإقليم اشتوكة ايت باها. اعتزازها بلغتها الأم جعلها تهفو لأن ترى غير الناطقين بها تفك فجأة عقدة لسانهم، عاشت تجربة التحدي بالانخراط في الجمعيات الأمازيغية بمنطقتها بإداوكنضيف، قبل أن تجني بذوره الأولى بعد إنشائها مدرسة خصوصية" تيفاوين". لا تتردد بنت اداوكنظيف في الاعتزاز بالاقبال اللافت خلال السنين الأخيرة على تعلم هذه اللغة بعدما عانت خلال عقود من التهميش .

# علماء آثار مغاربة وإسبان يميطون اللثام على نشاط بشري يعود لما قبل 4000 سنة قبل الميلاد في منطقة أوكايميدن

كشفت بعثة أبحاث أركيولوجية مغربية إسبانية في منطقة أوكايمدن، في ضواحي مدينة مراكش، في منطقة الأطلس الكبير، عن أسرار تاريخية غير مكتشفة من قبل في موقع اشتهر بمحطة التزلج على الثلوج داخل وخارج المغرب. والاكتشافات الجديدة تؤرخ للنقوش الصخرية القديمة في كل شمال إفريقيا لمرحلة ما قبل الميلاد. و الجدير بالذكر أن أوكايميدن كلمة أمازيغية و تعني تجمع الرجال.

علماء الآثار المغاربة والإسبان عثروا على رسومات محفورة على الصخور، لحيوانات دجنها الإنسان وأخرى ظلت تنتمي للوحيش البري، وتعود الرسومات للزمن البرونزي ما بين 1800 و900 قبل الميلاد، وللمرحلة النيوليتيكية والتي تعود لما قبل 4000 و 3200 قبل الميلاد، وهي اكتشافات يميط العلماء اللثام عنها لأول مرة، بالرغم من مرور قرن على انطلاق الأشغال الحفرية في المنطقة، وهو ما يدل بحسب الباحثين على أن المنطقة سجلت نشاطا بشريا يعود للمرحلة النيوليتيكية على عكس ما كان رائجا من قبل لدى علماء الآثار، وعلى أنها كانت قبلتا للتحركات البشرية منذ آلاف السنوات قبل الميلاد.

أوكايميدن ، الأطلس الكبير: نقوش صخرية لقطيع من الفيلة و كتابة أمازيغية

# ثورة الخلفي على الإعلام السمعي البصري

اعتبر مصطفى الخلفي وزير الاتصال أن تنزيل الدستور عند وضع دفاتر التحملات لقنوات القطب العمومي صورياد 2M والشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية هو تحدي كبير وهذا التنزيل كما صرح بذلك وزير الاتصال لايمكن تفعيله إلا بمقاربة تشاركية تشاورية شلمت ما يقارب 35 هيئة، وفعالية انطلقت من ثلاث مراحل: المرحلة الأولى هي: عقد لقاءات تستفيد من خبرة دفاتر التحملات السابقة ثم مرحلة ثانية هي ماذا يريد الجمهور والمشاهد، فتم استقبال مذكرات من طرف هيئات نقابية مدنية وفعالية فنية وإعلامية. ومرحلة ثالثة هي التواصل المؤسساتي كالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ووزارة الأسرة والتضامن ووزارة الثقافة تم المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

والى جانب هذه المقاربة التشاركية اعتمد في وضع هذه الدفاتر على مقاربة علمية انطلقت من الوقوف على التجارب الدولية. وتنزيل الدستور يمثل تحدي لدى واضعي دفاتر التحملات على ثلاث مستويات : مستوى الهوية وترسيم اللغة الأمازيغية لغة رسمية ووطنية لجميع المغاربة فأعطيت للأمازيغية نسب مهمة في القنوات، كذلك تمت زيادة ساعات من بث القناة الثامنة من ست ساعات إلى 24 ساعة، إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما هي ميزانية الأمازيغية في الإعلام العمومي؟ وأين هي الموارد المادية التقنية والبشرية لهذا الحيز الزمني؟ وكيف يمكن تغطية 24 ساعة من البث بأستوديو واحد وبطاقم صحفي لا يتجاوز عدده العشرين؟وطاقم تقني جلهم يشتغلون فقط بعقود محددة المدة وبمقر تآكلت أرضيته من عدم تحمله خطوات العاملين به.

وكذلك يجب طرح سؤال حول شركات الإنتاج خصوصا أمام جشعها المادي فقط، في مقابل عدم التزامها بالمنتوج الذي أكد الوزير أنه سيخضع مستقبلا لمساطر دقيقة ولمنافسة قوية.

# إكتشاف البترول والغاز بموقع سيدي موسى تيزنيت

اوردت الشركة الأسترالية «لونغريتش آويل آند غاس»، إن تقديرات الاحتياطي المحتمل وجوده من البترول والغاز بحقلي «فم درعة» و «سيدي موسى» الواقعين بالسواحل المغربية شمال طرفاية تناهز 2 مليار برميل من البترول وألف مليار قدم مكعب من الغاز.

ونسبت جريدة «الاتحاد الإشتراكي» في عددها الصادر يوم السبت 31 مارس، إلى الموقع الإلكتروني «إيكوفان» المتخصص في المجال الطاقي أن الدراسات التي أعدتها الشركة تقدر احتياطي البترول بهذين الحقلين يتراوح ما بين 751.7 مليون و6105.3 مليون برميل، فيما يتراوح احتياطي الغاز ما بين 302 و 3145 مليار قدم مكعب (القدم المكعب يساوي 0.028 متر مكعب). وقد كانت الشركة التي اعلنت الخبر قد اشرفت على مجموعة من الأبحاث والتنقيبات قبالة ساحل اكلو منذ سنوات .وبالعودة إلى موقع الشركة المعنية فإنها ذكرت بالتحديد موقع سيدي موسى تيزنيت ( Sidi Moussa "Tiznit" 3D 1460 km2 covering shelf slope (Acquired by CGG (for Energy Africa in 2000

العالم الأمازيغي AMAZIGH

• المديرة المسؤولة
أمينة الحاج حماد أكدورت ابن الشيخ
• هيئة التحرير:
رشيد راخا
رشيدة إمرزيك
• المتعاونون:
إبراهيم فاضل
مصطفى ملو
لحسن أمقران
حسن العمراني
صالح بن الهوري
نزيه بركان
• كتاب الرأي:
محمد بسطام
مبارك بولكيد
رشيد الحاحي
علي أوعسري
علي أمصوبري
• الإخراج الفني:
رشيدة إمرزيك
• المكلف بالموقع الإلكتروني:
سمير بودواسل
• السكرتارية:
فوزية بگا
• ملف الصحافة:
* الإيداع القانوني: 2001/0008
* الترقيم الدول: 1476-1114
* رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة أ.م.ش 046-06
• الإدارة والتحرير:
5 زنقة دكار الشقة 7 الرباط
Télé/Fax: 05 37 72 72 83
E-mail:
amadalamazigh@yahoo.fr
Set Web: amadalpresse.com
كل المراسلات تتم بإسم:
EDITIONS AMAZIGH
• السحب:
MAROC SOIR
• التوزيع:
SOCHEPRESS
• الجريدة تصدر عن شركة
EDITIONS AMAZIGH
• Editeur
Rachid RAHA
• R.C.: 53673
• Patente: 26310542
• I.F.: 3303407
CNSS: 659.76.13
:Compte Bancaire
BMCE-Bank - Rabat centre
011.810.000.01921.000.6251419
• سحب من هذا العدد:
10.000 نسخة

# ⴰⵎⵙⴰⵡⴰⴹ ⴰⵙⵓⴷⵔⴰⵎ ⵉ ⵜⵔⴰⴱⴱⵓⵜ ⵏ BMCE BANK

## ⵜⴰⴳⵓⵔⵉ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴷⴷⴰⵡ ⵉ ⵜⵎⴰⵜⴰⵔⵜ ⵓⵔⵎⵓⵜⵜⵢ ⴷ ⵜⵎⵉⵖⵉⵔⵜ

## ⴰⵙⴰⵢ ⵉⵏⵣⵣⵉⵖⵏ ⵏ ⵜⵢⵓⴼⴰ

### ⵜⴰⴳⵓⵔⵉ ⵜⴰⵎⴷⴷⴰⴽⵎⵓⵜ

ⴰⴳⴰⴼⵢ ⵙ +13% ⵉ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵎⵔⵣⵓⵜ ⵉ ⵜⵓⵍⵓⵖⵜⵜ ⵙ 1,3 ⵓⵎⵍⵢⴰⵔ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵡⵉⵔ ⵏ :

- ⴰⵍⴰⵢ ⵙ +3% PNB ⴰⵎⴷⴷⴰⴽⵎⵓ ⵙ ⵉⴳⵉⵜⵔ ⵙ +4,6% ⵉ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⵜⵓⵜⵉⵏ ⵉⵎⵓⵔⵏ , ⵎⴰⵛⴰ ⵜⵎⵎⴰⵍ ⵙ ⵜⴹⵓⵔⵉ ⵏ -13% ⵉ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵓⴳⴷⵣ ;

- ⴰⵔⵛⵛⵓⵅ ⵉ ⵡⴰⵜⵉⴳⵏ ⵙ +8% , ⴷⴷ ⵉⵜⵜⵓⵏⵣⵖⵏ ⵙ ⵉⵔⵣ ⵏⵉⵎⵔⵙⵡⵓⵔⴰⵏ(+12,5%), ⵙ ⵜⵎⴰⵜⴰⵔⵜ ⵓⵔ ⴳⵉⵏ ⵜⴰⵎⵖⵏⴰⵏⵜ, ⵎⵏⵉⴷ ⵉ ⵜⴹⵓⵔⵉ ⵏ -0,7% ⵉ ⵉⵔⵣⵏ ⴹⵏⵉⵏ ⵏ ⵜⵓⵍⵓⵖⵜⵜ, ⵖⴰ ⵢⴳⵉⵏ ⵜⵉⵢⵓⴼⴰ ⵜⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ ⵉ ⵜⵎⵉⵖⵉⵙⵜ ⵡⴰⵜⵉⴳⵏ.

ⴰⵔⵛⵛⵓⵅ ⵉ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵜⴰⵎⴷⴷⴰⴽⵎⵓⵜ ⵏ BMCE Bank ⵙ +4,4% ⵢⵉⵡⴹⵏ ⵖⵔ 545 MDH, ⵉⵜⵜⵓⵙⵏⵎⵏ ⵙ ⵜⵣⵎⵎⴰⵔ ⵓⵔ ⵉⴳⵉⵏ ⵜⵉⵏ ⴽⵓ ⵜⵡⴰⵍ ⵉ ⵢⵉⵜⵙ ⵉⵙⵓⵢⴰⵙ ⵉⴷⵎⵙⴰⵏ ⵙ 462 MDH, ⵉⴳⴰⵏ +30% ⵎⵏⵉⴷ ⵉ ⵡⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⴹⴰⵔ ⴰⵙ, ⴷ ⵢⴰⵜ PRG ⵏ 160 MDH, ⴰⴳⴳⴰⴼⵢ ⵏ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵎⵔⵣⵓⵜ ⵜⴳⴰ +35%.

ⵜⴰⵎⵙⵙⵓⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵙⴱⴱⴰⴱⵜ ⴷ ⵉⴽⴽⴰⵏ ⵜⵉⵎⵓⵖⵔⵉⵡⵉⵏ ⵢⵉⵍⴰⵏ ⵓⴳⴷⵣ ⵉⵙⵔⴰⵙⵏ ⴷ ⵉⵎⵔⵡⴰⵙⵏ ⵣⵉ +0,3ⵃ% ⴷ +0,1ⵃ% ⵖⴰⵔ 14,63% ⴷ 13,07%

### ⵜⴰⴳⵓⵔⵉ ⵉⴷⴷⵓⴽⵎⴰⵏ

ⵜⵉⵣⵎⵎⴰⵔ ⵜⴰⴷⵎⵙⴰⵏⵜ ⵍⵍⴰ ⵜⵜⵉⵍⵉ ⵙ ⵡⴰⵍⴰⵢ ⵢⵉⵍⴰⵏ ⵓⴳⴷⵣ ⴰⵙⵔⵓⵙ ⴷ ⵓⵎⵔⵡⴰⵙ ⵏ +0,3ⵃ% ⴷ +0,1ⵃ% ⵓⵎⵍⵢⴰⵔ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ ⴳ 2010 ⵙ 208 ⵓⵎⵍⵢⴰⵔ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ ⴳ 2011.

ⴰⴳⴳⴰⴼⵢ ⵏ ⵜⴰⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵢⵉⵍⵉ ⵏ ⵜⵔⴰⴱⴱⵓⵜ ⵙ +4% ⵉⴳⴰⵏ 850 MDH ⴷ ⵉⴽⴽⴰⵏ ⵣⴳ :

- ⴰⵍⴰⵢ ⵏ +19% ⵉ ⵜⴰⵎⵓⵜ ⵏ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⴳ ⴰⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⵏ ⵜⵉⵏⵉⵔⵉ ⵢⵉⵡⴹⵏ 36% ⵉ ⵔⵏⵃⴳ ;

- ⴰⵔⵔⵛⵛⵓⵅ ⵙ +28% ⵉ ⵜⴰⵎⵓⵜ ⵏ ⵡⴰⵢⵢⴰⵡⵏ ⵉⵙⴷⵔⵉⵎⵏ ⵉⵛⵛⵔⵎⴹⵏ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ, ⵉⴳⴰⵏ 18% ⵉ ⵜⴰⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵢⵉⵍⵉ ⵏ ⵜⵔⴰⴱⴱⵓⵜ

- ⴰⵎⵎⴰⵖⵓⵍ ⵖⵔⵙ ⴰⵎⵙⴰⵙⴰ ⵉ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵓⵔⵓⴱⴱⴰ ⵍⵍⵉⴳ ⵉⵍⵍⵓⴳⵣⴰ ⵉⵎⵉⴽ ⵡⴰⵢⵢⴰⵡ ⵏ ⵍⵓⵏⴷⵓⵏ.

- ....ⵉⵎⵉⵍ ⵉⵡⴷⴷⴰ ⵙ ⵜⴹⵓⵔⵉ ⵉ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵡⴰⵢⵢⴰⵡ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⴹ ⵓⴳⴷⵣ ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⴰⵢⵙ ⵓⴱⴰⵍⴱⴱⴰ ⵓⴳⴷⵣ ⴷ ⵡⵉⵏ ⵓⵡⴰⵔ ⴹⵔⴰⵙ ⵉ ⵜⴳⵉⵔⵉⵡⵉⵏ ⵉⵎⵇⵇⵓⵔⵏ.

ⴰⵔⵛⵛⵓⵅ ⵏ +8% ⵉ PNB ⵉⴷⴷⵓⴽⵎⴰⵏ ⵙ ⵓⴳⴰⵔ ⵏ 8 ⵓⵎⵍⵢⴰⵔ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ, ⴷ ⵉⴽⴽⴰⵏ ⵣⴳ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵉ ⴰⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⵏ ⵜⵏⵉⵔⵉ ⵉⴳⴰⵏ 41% ⵉ ⵢⴷⴷⴰⵜⵏ ⵉⵙⵙⴰⵖⵓⵍⵏ ⵉ ⵜⵔⴰⴱⴱⵓⵜ ⵜⵉⵏⴳⵉⵔⵉ ⵏ ⴷⵓⵊⴰⵎⴱⵉⵔ 2011 ⵎⵏⵉⴷ ⵉ 35% ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵣⵡⴰⵔ. ⵉⵎⵙⴰⵙⴰⵏ ⴷ ⵜⵙⵜⵔⴰⵜⵉⵊⵉⵜ ⵉ ⵡⵙⵍⵉⵍⵍⵉ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵅⵜ ⵏ BMCE Bank.

ⴰⵜⵉⴳ ⵉ ⵎⴰ ⵓⵔ ⵉⵃⵍⵉⵏ ⵜⴳⴳⴰⴼⵢ ⵙ +6,4% ⵉⴳⴰⵏ 819% MDH ⵙ 872 MDH.

## ⵢⴰⵜ ⵍⴱⴰⵏⴽⴰ ⵉ ⵡⵔⵎⵓⵜⵜⵢ

ⵜⴷⴷⴰ ⵙ ⵢⴰⵏ ⵉⵙⴷⴷⵉ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⵢ ⵏ ⵍⴱⴰⵏⴽⴰ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵏ 2011 ⵉⵙⵙⵉⵖⵏ ⵜⴰⵖⵓⴷⵉ ⵉⵎⴷⵢⴰⵜⵏ ⵉⵎⵔⵎⴰⵊⵊⴰⵍ, ⴰⵀⵔⵔⵓ ⴰⴷⵎⵙⴰⵏ, ⴷ ⵜⵉⵏⵎⵉ ⵉ ⵎⴰ ⵓⵔ ⵉⵃⵍⵉⵏ ⴷ ⵉⵔⵣⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵍⵍⴰⵖⵜ.

ⵜⵓⴳⴳⴰ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ ⵉⵙⴷⴷⵉ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⵢ ⵉⵡⴷⴷⴰⵏ ⵙ :

ⴰⵙⵏⴰⵎ ⵉ ⵡⵙⴰⵏⴼ ⵓⵙⵓⵏ ⴳ ⵜⴳⵓⵔⵉ ⴰⴷⵎⵙⴰⵏ ⵉ ⵍⴱⴰⵏⴽⴰ ⵙ :

- ⴰⵏⴷⴰⵀ ⵉⵀⵔⵔⴰⵏ ⵏ 5 ⵉⵎⵓⴳⴳⵓⵜⵏ ⵉⵙⵓⵍ ⴷ ⵜⵢⵓⴼⴰ ⵜⵉⵎⵣⴳⵡⵓⵔⴰ ⵉⵙⵣⵎⵎⴰⵔⵏ ;

- ⴰⵙⵔⴰⵙ ⵉ ⵢⴰⵜ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵜⴰⵎⴰⵢⵏⵓⵜ , ⵉⵙⴷⴷⵓⴽⵎⴰⵏ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⴳⵔ ⵜⵔⴰⵜⵙⵉⵡⵉⵏ ⵓⵎⴰⵜⴰ ⴷ ⵡⵉⵏ ⵜⵎⵇⴰⵛⵛⵓⵜⵉⵏ.

ⴰⵙⵙⵡⵓⵔⵉ ⵉ ⵡⴳⴳⵓⴷⵉ ⴳ ⵓⵙⴰⵢⵙ ⵓⵏⴰⵔⵓⵣ ⵉⵎⵔⵡⵓⵔⴰⵏ ⵏ ⴱⴰⴽ ⵓⴼⴼⵉⵙ, ⵉⵙⴷⵔⴰⴼⵏ ⴰⵣⵎⵣ ⴰⴷⵎⵙⴰⵏ ⴳ ⵜⵍⵉⴳⴰ.

ⴰⵙⵍⵍⵓⴳⵣⴰ ⵉ ⵡⴰⵜⵉⴳⵏ ⵏ ⵜⴳⵓⴼⵉ ⴷ ⵓⵙⵍⵍⵉⵔⵔ ⵉⴷⵉⵡⴷⴰⵏ ⵉ ⵡⵔⵛⵛⵓⵔⵎⴹ ⵉⵔⵣⵏ.

ⵉ ⵡⴱⵙⵓⵎ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵜⵉⵣⵎⵎⴰⵔ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⵢ, BMCE Bank ⵜⵙⵡⵓⵔⵉ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⵓⴳⴳⵓⵜ ⵖⵔ ISO ⵉⴳⴳⵓⴷⵉⵏ ⴷ ⵢⴰⵏ ⵓⵎⵙⵜⵔⵔⵔⴰ ⴰⵡⵍⵍⴰⵅ ⵉⵎⵙⴰⵙⴰⵏ ⴷ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵏ ⵜⵔⴰⵜⵙⴰ.

### ⵜⴰⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵢⵉⵍⵉ ⵏ ⵜⵔⴰⴱⴱⵓⵜ ⴳ ⵜⵉⵏⴳⵉⵔⵉ ⵏ 2011 ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⴷⵖⴰⵔ

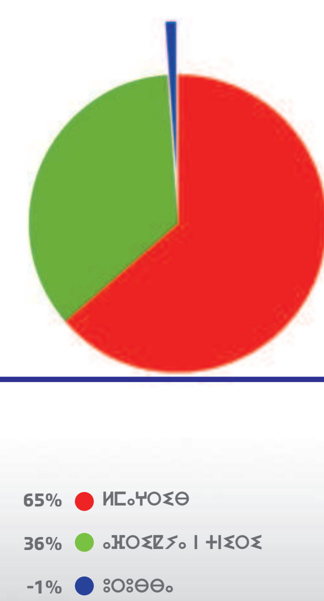


### ⴰⵎⵙⴳⵣⴰⵍ 2011-2012

BMCE bank : « Best Bank » ⴳ ⵍⵎⴰⵖⵔⵉⴱ ⵉ ⵡⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵡⵉⵙ ⵔⵉⵏ ⴰⵎⵙⵣⴰⵔⴼⵓ.

BMCE Capital Bourse : « Best Broker »

BMCE Capital Gestion : « Best asset manager »

Bank Of Africa : « Best Bank » ⴳ ⴱⵉⵏⵉⵏ, ⴱⵓⵔⵓⵏⴷⵉ, ⴱⵓⵔⴽⵉⵏⴰ ⴼⴰⵙⵓ, ⵎⴰⴷⴰⴳⴰⵙⴽⴰⵔ ⴷ ⵎⴰⵍⵉ.

« Top performers RSE Maroc », ⵉⵙⵣⵔⴼⵏ ⵉ BMCE Bank ⵙ Vigeo ⵙ ⵜⵙⵜⵔⴰⵜⵉⵊⵉⵜ ⵏⵙ ⵜⴰⵖⴰⵔⴰⵎⵜ ⴷ ⵜⵎⵙⵙⵓⵎⴰⵏⵜ ⵏⵙ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵏⵜ

BMCE BANK

ⵜⵉⵢⵓⴼⴰ ⵉⵙⵓⴳⴳⵡⴰⵙⵏ ⵉⵎⴷⴷⵓⴽⵎⴰ 2011

**بعد الإحتجاجات والإنتفاضات التي عرفتها العديد من المدن والقرى المغربية في الشهور الأخيرة خاصة منطقة إميضر والتي ما تزال ساكنتها في اعتصام مفتوح للشهر السابع على التوال،وكذا الوضعية الخطيرة التي يعرفها الريف الكبير خصوصا منطقة أيث بوعياش،إمزورن وبوكيدارن،وبعد بالتعتيم الاعلامي المنهج على ما يجري في هذه المناطق، إرتأت الجريدة أن تسلط الضوء على هذه الأحداث وتناولها من مختلف الزوايا. وفي الملف تفاصيل أخرى حول هذه الأحداث.**

تحقيق

# بحثا عن الحقيقة ...العالم الامازيغي في معتصم اميضر

إعداد لحسن أمقران (أنمراي)*

سعيا منا إلى الانفتاح على المغرب المنسي وكشفا للمستور وبحثا عن الحقيقة توجه فريق جريدة "العالم الامازيغي" بالجنوب الشرقي إلى جبل "ألبان" حيث يعتصم سكان جماعة إميضر منذ الصيف الماضي وأعد تحقيقا مطولا حاول فيه فريقنا من خلاله الاحاطة بالمشكل المطروح وتناوله من كافة الزوايا والاصعدة.

* تعريف بإميضر

تعتبر جماعة إميضر التي توجد بين مدينتي تنغير وبومالن دادس إحدى الجماعات القروية التابعة ترابيا لعمالة اقليم تنغير الفتي،وتأسست منذ تاريخ 1959 أي أنها إحدى أقدم الجماعات بالمغرب.تتكون من سبعة قصور أو دواوير هي "تبولخيرت"،"ازومكن"،"أنو نييزم"،"ايت امحند"،"أيت إغير"،"أيت ابراهيم"وأخيرا "إيكيس".تبلغ مساحة إميضر 140 كيلومتر مربع ويقطنها حسب إحصائيات 2004 وهو آخر احصاء توصلنا إليه،يقطنها 3936 نسمة.ساكنة المنطقة تتكون من قبائل أيت عطا،تلك القبيلة التي وشمت تاريخ المغرب المعاصر بانجازات مجيدة تتقدمها ملحمة بوكافر التي شارك فيها عدد من سكان إميضر منهم من لا يزال يرزق حيا.وجدنا حماس الشباب الذين استقبلونا في قمة جبل "ألبان" واقدامهم لا يقل عن شجاعة ورباطة جأش أيت عطا الآباء والأجداد الذين عرفوا كيف يحرجون المستعمر الفرنسي ويهزموه نفسيا على الاقل.

* المنجم...و بعد؟

عندما سألنا محدثنا وهو عضو لجنة الاعلام والتواصل عن القيمة المضافة للبلدة بعد اكتشاف المنجم، أجاب بلكنة يبدو عليها الكثير من اليأس والتذمر المقرون بنظرات شاردة، إن عملية التنقيب بدأت منذ سنة 1962 وبدأ الاستغلال فعليا سنة 1969 باكتراء الشركة لمساحة 25 هكتارا فقط، عملية يقول محدثنا أن نتائجها تبينت منذ السنوات الأولى حيث تراجع منسوب المياه وتلوثت البيئة بشكل مهول وثم تهجير بعض السكان كما اختفت خمسون إقامة لرؤوس الاغنام (امازير) هذا إلى جانب الإنحسار النباتي ومغادرة نحو 30 كانونا مستقرا بالمنطقة. كلها معطيات تحملها السكان طمعا في غد افضل لمنطقتهم مع تقدم الأشغال والإستغلال.

* قضية إميضر...جذور متجذرة :

قد يظن البعض أن مشكلة إميضر بدأت صيف السنة الماضية، لكن الحقيقة أنها مسلسل تاريخي من عدة حلقات نعرضها كما يلي :

- محطة 1986:

تميزت هذه السنة بسعي الشركة المستغلة للمنجم إلى حفر بئر للتزود بالماء، تلك المادة التي يستحيل دونها استمرار المنجم، خطوة اثارت حفيظة الساكنة الذين اعترضوا على عملية الحفر لمدة اسبوعين توجت باعتقال خمسة اشخاص من ممثلي السكان ثم الافراج عنهم بعد نحو شهر اي بعد انتهاء اعمال الحفر. بئر كما يقول المعتصمون،شكل أثرا كبيرا على الفرشاة الباطنية، وأدى إلى هجرة العديد من السكان حيث غادر تلك المنطقة ما يزيد عن نصف الأسر (من 75 إلى 37 كانونا) المزارعة وتراجع عدد الدور المستغلة من 171 إلى 115 .

- محطة 1996:

في هذه المحطة أقام السكان شكلا احتجاجيا سلميا في احترام تام للشركة المستغلة رغم رفضها الاستجابة لجلسات حوار مع السكان، وحاولت جهات نسف هذا الشكل النضالي الذي اقيم قرب البئر المزودة بالماء والذي شهد حلقيات وتظاهرات انتهت يوم 10مارس 1996 بتدخل القوات العمومية التي هاجمت المحتجين وهدمت خيامهم وقامت باحراقها كما اقتحمت مخازن المحتجين واتلفت محتوياتها. الساكنة حسب محدثنا اكتفت بمتابعة الأحداث لإنها قررت عدم الدخول في المواجهة، إلا أن هجوم بعض القوات على سيدة في الغابة المجاورة للدوار، أثار غضب السكان الذين قاوموا القوات العمومية وانتهت العملية

باعتقال 23 فردا منهم سيدتان واغلبهم، حسب محدثنا، من الشيوخ بتهمة التجمع الثوري والهجوم على القوات العمومية ووظفت كلمة "متمرد" للمناداة عليهم في المحكمة .حكم المحكمة انتهى باطلاق سراح السيدتين وتبرئة البعض ثم السجن الموقوف التنفيذ للبعض الاخر بينما أدين أربعة أشخاص بالسجن النافذ عاما واثنين آخرين بعامين نافذة. هذه المحطة اذا عرفت دخول الجيش على الخط إلى جانب القوات المساعدة وقوات التدخل السريع والدرك الملكي، وقد تمت عسكرة المنطقة في السفح والجبل لترهيب السكان وتمت المحاكمات في جلسات مغلقة وفي ساعات متأخرة.وقد تم بعث تقارير إلى مؤسسات حقوقية عدة.

- محطة 2004:

خلال هذه المحطة وبعد أن تم إبرام اتفاقية سابقا للإستفادة من حفر ثقب قصد جلب المياه مقابل بناء قاعة للولادة وتجهيز بالسواقي إضافة إلى وعد شفوي بضخ المياه في احدى هذه السواقي إلا أن الشركة كما يقول هؤلاء لم تفي بتعهداتها اذ هاجر الطبيب قاعة الولادة وأصبحت المرضة تتنقل إلى بومالن دادس ولم تكن توفر خدمة الديمومة مما دفعهم إلى الاعتراض مرة أخرى.ولقد تم فيما بعد استدعاء المعترضين وقمعهم تحت ذريعة وجود اتفاقية وتم إحداث ثلاثة ثقوب مائية للبحث،استغل منها اثنان قبل أن يتهدم أحدهما ويستغل الأخر دون أي وثيقة قانونية حسب محدثينا.

- محطة 2011:

ما لا يعلمه الكثيرون أن هؤلاء السكان كانوا خلال رمضان الفارط يستفيدون من 30 دقيقة فقط للتزود بالماء الشروب. سبب غير مباشر لمحطة 2011 والتي تفجرت بشكل مباشر بعد احجام الشركة عن تشغيل السكان وفق العادة والتي كان معمولا بها منذ سنوات طويلة، واكتفت الشركة بقبول 34 طلبا للشغل من بين 75 كان من المفترض دمجهم في التشغيل المؤقت.وضع أدى إلى تجمهر المعطلين والنساء والطلبة،هؤلاء الذين تزعموا الشكل الاحتجاجي منذ اليوم الأول والذي عرف انخراطا محدودا، لكن في اليوم الثاني وبعد التعبئة انخرطت الساكنة بشكل ملفت للنظر،وتم إعداد ملف مطلبي في اليوم الثالث ليحضر القائد ورئيس الجماعة ليجتمعا بلجنة الحوار لكن دون جدوى، وهو ما حدى بالسكان إلى اغلاق باب الجماعة مطالبين بالماء الشروب والتشغيل.وعلى ذكر الملف المطلبي فيتصدره التشغيل (75 في المئة من المناصب المستقبلية للشركة)،التأهيل الاجتماعي للمنطقة والسكان،دعم البنية التحتية،احترام البيئة والمواثيق الموقعة خاصة أن المساحة المتفق على إستغلالها تستغل مقابل 400 درهم للهكتار كل سنة،وضع لا يستسيغه السكان اذا علمنا أن هكتارا لإستخراج الملح يستغل مقابل 10000 درهم. كما أن السكان يتساءلون كيف لوزارة الداخلية أن تمنح 375 هكتار للشركة سنة 2011 مقابل 2400 درهم.

في يوم 12/08/2011 تم الإعتداء على مواطنين بقصر "ازومكن" من طرف جهات محسوبة على الطرف الاخر كما يقول محدثنا. حيث تم تحطيم سيارتين وتعنيف خمس مواطنين مع وصفهم بأوصاف قدحية ومشينة،بعض الألفاظ تزيد الطين بلة من قبيل التهديد بالذبح من جانب القائد الاقليمي للدرك،والإحراق من طرف العامل،وتم اتهام المحتجين بالولاء لجهات أجنبية وتزوير الحقائق. تجدر الإشارة إلى أن خمسة مناضلين تم اعتقالهم باكرا يوم 20/09/2011 مع سب وشتم بألفاظ نابية، هذا اليوم عرف تنظيم مسيرة حاشدة رغم محاولة منعها. مسيرة أطلق بفضلها سراح لجنة الحوار التي تم اعتقالها سلفا بتهمة منع الماء عن المنجم بغير وجه حق والتجمهر غير المرخص له وتخريب ممتلكات الشركة. بعد غليان الساكنة إذ قيل لهم أن اعتقال هؤلاء الأشخاص جاء لأخذ تصاريحهم في شكاية مسجلة ضدهم من طرف من اعتدوا عليهم سابقا كما يقولون. الغريب في الأمر أن الإعتقال الذي تصر السلطات أنه ليس اعتقالا "حقيقيا" بل هو أخذ للتصريحات في ملف شكاية، تم على متن سيارة تابعة للشركة المستغلة للمنجم.

وفي يوم 05/10/2011 تم إعتقال مصطفى أشطوبان الذي حسب محدثنا تم زرع 16 غرام من الفضة في سيارته، تم ايقافه وتفتيش السيارة لتوجه له تهمة سرقة المعدن النفيس رغم أن كونه ميكانيكيا لا يسمح له بتجاوز بعض الحدود ويستحيل وصوله إلى الفضة بشكل قطعي. المتهم إذا يصل في أقل من 24 ساعة إلى ورززات بعد اعتقاله في المنجم وتسليمه إلى درك تنغير ثم بعدها إلى وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بورززات.المعتصمون يؤكدون أن مصطفى أشطوبان تم تخديره والتوقيع بإبهامه على محضر مفبرك بمخفر الدرك الملكي بتنغير ووجهت له تهمة السرقة الموصوفة والتحريض على العصيان وحكم عليه ابتدائيا بأربع سنوات سجنا نافذة يوم 01/12/2011 ،وهو الحكم الذي أكده الحكم الاستئنافي رغم تبرئته من تهمة التحريض على العصيان.إضافة إلى كل هذا يجدر أن نشير إلى أن المحاكمتين شهدتا وقفتين تضامنيتين أمام باب المحكمة. من حانب آخر تم اعتقال ثلاثة مواطنين آخرين يوم 2011/10/20 ثم الاخرين بعد 01/12/2011، ووجهت لهم تهمة تكوين عصابة اجرامية وحيازة السلاح والسرقة الموصوفة ويؤكد المعتصمون أن النهاية يجهلونها.

وفي 06/02/2012،نفذ اعتداء على مواطنين اثنين في بومالن دادس علاوة على التهديد عبر الهاتف والإغراء بالتجسس.

فيصل أوسار ممثل التجمع العالمي الأمازيغي في قافلة حقوقية،أمازيغية،بيئية، تحل بإميضر

منظر آخر أثار سخط السكان تمثل في احضار حوامة الدرك الملكي لتفريق وترويع السكان يومي 26/08/2011 و 08/11/2011، اضافة إلى إطلاق منبهات سيارات الدرك لترهيب السكان. القائد من جهته وظف المساجد لتشويه صورة الشباب الغاضب.

* آفة التـلوث:

التلوث آفة تؤرق الناس في هذه المنطقة، أحد المستجوبين يقول أن مادتي الزئبق والسيانور مادتان اساسيتان في أوراش الشركة،والسيانور كما يقول محدثنا مادة محظورة عالميا وتستطيع القضاء على الإنسان في خمس دقائق كما تتسبب في سرطان الجلد وأمراض الجهاز التنفسي رغم أن مدير المعادن النفيسة بالشركة، صرح أن هذه المادة توجد في كل المعادن ولا تأثير لها على البيئة أو الاشخاص. الزئبق بدوره له آثار بيئية سلبية على طبقة الاوزون. الشركة كما يقول السكان تطرح مياه ملوثة بالسيانور مما أدى إلى القضاء على الغطاء النباتي ونفوق 42 رأسا من الماشية بعد شربها للماء الملوث. كما أن سدا صغيرا كان أقيم خارج المنجم أدى إلى القضاء على عدد كبير من الوحيش من الطيور والحيوانات البرية منها حمير الساكنة. الشركة تتجاهل قوانين التلوث 11/03 و 12/03 و أخيرا 13/03. فالمداخن لا تتوقف عن تلويث الهواء كما هو شأن البر تماما. إذ يطالب السكان بالتعاقد مع مركز دراسات محايد لدراسة موضوعية حول تأثير المنجم على البيئة والمحيط ببلدة إميضر.

* لماذا نـــحن هنا؟

جواب لسؤال يراه السكان ضروريا، يقول هؤلاء الشباب أنهم معتصمون هنا لأن ثقب 1986 لجلب المياه تم دون وثائق قانونية، وأن الأمر في كل مرة يتعلق بثقب وليس بحفر بئر، في سنة 2009 كان منتظرا تجديد الإتفاقية بعد انقضاء اتفاقية 2004 ومدتها خمس سنوات،وكان من الواجب أن تقوم المصالح المختصة ببحث علني لكن وكالة الحوض المائي جددت العقد رغم اعتراض الجماعة وممثلي السكان خاصة أن منسوب المياه في تراجع مستمر والشركة لا تحترم الصبيب المتفق عليه، كما يقولون أن السواقي بالمنطقة وهي ثلاثة تراجعت بنسب 61 ،26 ثم 58 في المئة، وفق دراسات أجريت قبل وبعد حفر الثقوب. هذا الوضع لم يترك للاكتفاء الذاتي من الحاجيات مكانا،خاصة فيما يتعلق بغلات اللوز والزيتون والقمح كما توقف تسويق الخضروات بل تراجع مدخول السكان من هذا النشاط بأكثر من 75 في المئة. الاغرب من كل هذا أن السكان راسلوا مصالح وزارة الفلاحة حول مرض الاشجار المثمرة الذي يسببه التلوث الكبير بالمنطقة لكن دون أجوبة على حد قولهم.

في الشق البيئي دائما، إلى جانب مشكلي الماء والتلوث، نجد مشكل الرمال والاحجار، فاحترام الاتفاقيات آخر ما يفكر به المستفيدون من الاستغلال، فقد تم الاتفاق على استغلال مقلع الحجر لمدة خمس سنوات بكمية 35000 متر مكعب سنويا الا أنه في الواقع نجد المستغل للمقلع يأخذ الكمية السنوية في أسبوعين حيث يتم أخذ 750 متر مكعب في اليوم الواحد. نموذج آخر لعدم احترام الوثائق والاتفاقيات.

ما يحز في نفوس السكان أن السلطة بكل تلاوينها ورتبها لا تلتزم الحياد. فكلما كان هناك لقاء بين الطرفين إلا ونصبت السلطات نفسها للجواب عوضا عن الشركة، ففي لقاء أخير، أجاب السيد عامل الإقليم رغم حضور السيد مدير العمليات بالشركة، مما يرسخ لدى السكان فكرة عدم جدية الشركة ومعها السلطة لإيجاد حل للمشكل.

* ماذا يريد سكان إميضر؟:

سكان هذه المنطقة يضعون الحوار الجاد والملتزم والمسؤول في أولى الاولويات، يليه اعتراف الشركة بالآثار السلبية للمنجم على الساكنة والبيئة،السكان يقولون أن المقاربة الامنية لن تزيد الأمور إلا تعقيدا، يريد السكان اقتناع جميع الأطراف بضرورة المشاركة في ايجاد الحل، يريد السكان احترام الصبيب المتفق عليه وعدم الإضرار بالسواقي،يريد السكان دراسة مستقلة تتناول تأثير المنجم على البيئة لتوفير السلامة للسكان والوحيش، يريد السكان نسبة التشغيل قارة ومحددة في 75 بالمئة من المناصب، يريد السكان احترام الإتفاقيات الموقعة بين الشركة وممثليهم وتطبيقها وأخيرا يريد السكان حياد السلطة وعدم تنصيب نفسها طرفا في القضية.ثم رفع المتابعات والإفراج عن المعتقلين وفتح تحقيق في ملابسات إعتقالهم وإيفاد لجنة برلمانية لتقصي الحقائق.

* خاتـــمة:

"ألبان" أو جبل الصمود كما يحب البعض تسميته عرف زيارة عدة منابر اعلامية وطنية ودولية من قبيل رويترز،أ.ف.ب، تيل كيل، جريدة الإتحاد الاشتراكي والتجديد ،شالنج،الآن بالاضافة طبعا إلى جريدة العالم الأمازيغي. وبالمقابل،يسجل المعتصمون بمرارة وامتعاظ تجاهل قنوات وطنية وجه لها طلب تغطية الاحتجاج الجماهيري كما استاءوا مما كتبته بعض الجرائد التي لم تقف على حقيقة الأمور وزيارتهم في معتصمهم.في الاخير نشير إلى أن ابراهيم أوداود كان على رأس من التقيناهم ومن وافونا بالتصريحات والمعطيات الواردة في هذا التحقيق وهو عضو لجنة الاعلام والتواصل في المعتصم المذكور.

* مراسل الجريدة بالجنوب الشرقي

# أطفال الجنوب الشرقي ليسوا هم أطفال الرباط

* إعداد مصطفى ملو

"إلى كل المشققة أقدامهم بغبار الجنوب الشرقي". "إهداء إلى تلامذة و أطفال إميضر". "إلى الطفل الإميضري بدر الذي تحدث أحسن مما يتحدث بعض المسؤولين". "إلى الطالب المهندس موحى".

كانت تلك أول مرة أهبط فيها بالرباط، وكانت أول مرة أركب فيها القطار من مكناس متوجها صوب العاصمة، كانت أول مرة أركب فيها المصعد الكهربائي، قلت في نفسي يا لك من متخلف عن الركب، أحسست كأن كل العيون ترمقني، تراقب كل تحركاتي، هكذا خيل إلي، كل خطوة أقدم عليها أحسب لها ألف حساب، فكنت أقدم رجلا وأؤخر أخرى، وأتساءل في قرارة نفسي، هل أنا فعلا كبقية الناس؟هل كل حركاتي لا يشوبها شيء مريب يجعلني متميزا عن الآخرين-سلبا طبعا وليس إيجابا-؟أسئلة وأخرى تناسلت إلى ذهني وأنا أراقب الناس يغدون ويجيئون بسلاسة وسيولة كبيرتين، بينما أنا أتردد في اتخاذ القرارات، وأي قرارات؟

* مؤذنو الجنوب الشرقي ليسوا هم مؤذنو الرباط.

أول ما أثار انتباهي وأنا أتجول في شوارع الرباط هو منظر السيارات الفاخرة وحتى المتواضعة جدا، أغلبها مخدوشة من مختلف الجوانب، خاصة من "البارشوك" الخلفي، بعضها قابع عند محلات صباغة السيارات، منها ما اعوجت أبوابه أو "مؤخرته" بفعل قوة الاصطدام، قلت مع نفسي يعلم الله كم من النزاعات والمشاكل تنجم عند احتكاك سيارة بأخرى ويعلم الله كم من الصباغة يحتاجها أصحاب محلات الصباغة لإعادة السيارات المخدوشة إلى لونها وبريقها الأول، كثيرا ما أشاهد مثل هذه النزاعات التي تنشب حول احتكاك سائق سيارة بسيارة أخرى، خاصة عند الدخول أو الخروج من المواقف.

قرر صديقنا موحى الذي نزلنا عنده في الرباط أن نتوجه هذا المساء إلى صومعة حسان لاكتشاف المكان، صادف وصولنا إلى هناك آذان المغرب، قلت لموحى ولبقية الأصدقاء؛هل تظنون أننا نتوفر في الجنوب الشرقي على مؤذنين بهذا الصوت؟

بعضهم أجاب بأن هناك مؤذنون أعذب صوتا من مؤذني الرباط، بعضهم أنكر ذلك، أما أنا فكان لي تفسير آخر للموضوع، تفسير مضحك إلى حد ما، حيث قلت لأصدقائي ساخرا وبأسلوب استنكاري؛كيف تريدون لحناجر المؤذنين بالجنوب الشرقي، حيث الغبار المتناثر في كل مكان، وحيث العواصف و الارتفاع المفرط لدرجة الحرارة وحيث المياه الرديئة، أن تكون بعذوبة صوت المؤذنين بالرباط؟

ذاك كان تفسيري، لاعتقادي بأن سكان الجنوب الشرقي خشنون في كل شيء، حتى في أصواتهم.

* أطفال الجنوب الشرقي ليسوا هم أطفال الرباط.

الساعة تشير إلى حوالي السابعة والنصف صباحا، الحركة دؤوبة في شوارع باب الحد، حركة المرور مختنقة بكثرة السيارات والحافلات، الناس يغدون روحة وجيئة، الأطفال يجرون محافظهم ذات العجلات متوجهين إلى المدارس، حينها تذكرت أطفال الجنوب الشرقي وهم يحملون محافظهم على ظهورهم متوجهين إلى فصول الدراسة، المحظوظون منهم من يسكنون بمدن هذه المنطقة، آخرون يضطرون لقطع الكيلومترات للوصول إلى حجرة الدرس، تذكرت حينها ذلك "الطفل الجنوب-شرقي" ب "خنونته" الخضراء وأسماله البالية ونعله البلاستيكي، الذي يحاول جاهدا المقاومة رفقة أسلاك حديدية أو خيوط"الصبايلو"، وكعبيه المشققين، والأطفال الرباطيين الأنيقين الذين صادفتهم في تلك اللحظة-التي رحل فيها مخي إلى الجنوب الشرقي-، يركضون أمامي قاصدين مؤسساتهم أو منتظرين النقل المدرسي رفقة أمهاتهم ليقلهم إلى مدارسهم الخاصة.

وأنا على ذلك النحو تبادرت إلى ذهني مقارنة غريبة، جعلتني أفسر الأمور على نحوي الخاص، ورمتني بأسئلة محيرة وانسلت، هل بإمكان أطفال مدن الجنوب الشرقي من الرشيدية وتنغير وزاكورة و ورزازات وإن كانت هذه الأخيرة أوفر حظا من سابقاتها لاشتهارها بالسياحة، أن يجروا محافظهم على الأرصفة كما يفعل أطفال الرباط؟ يا لك من سؤال سخيف أجبت عن سؤالي؟، الأجدر بي أن أطرح سؤالا آخر أعم و أشمل:هل لنا أصلا أرصفة بالجنوب الشرقي؟ هل تصلنا المحافظ ذات العجلات إلى الجنوب الشرقي أم أن هناك معامل مختصة بصناعة محافظ تلامذة الرباط وأخرى متخصصة في صناعة محافظ أطفال الجنوب الشرقي، لا تكلف نفسها عناء وضع العجلات لأن وزارتنا المكلفة بالتخطيط والتنمية و...ترسل تقاريرها بأن لا أرصفة ولا شوارع هناك، فلا تكلفوا أنفسكم بوضع العجلات؟

حتى إن وضعت العجلات للمحافظ الموجهة للجنوب الشرقي فلن تنفع، لن تنفع ولن تستطيع الصمود أمام الأحجار والحفر والغبار المتناثر في كل مكان، حينها سخرت مع نفسي من الوضع وأقترحت حلا آخر، يجنب أطفال الجنوب الشرقي عناء حمل المحافظ التي تقوس ظهورهم، ويتمثل هذا الحل في صناعة محافظ خاصة ذات الدفع الرباعي، فهي الأصلح لتلك المناطق، مادامت الوزارات والمصالح الوصية لا تريد أن تمنح هذه المناطق حقها من الاهتمام والتنمية وحقها من الأرصفة والطرقات والشوارع، فكل شيء مركز في الرباط، كل شيء، الترام واي مقابل البعال بقرى الجنوب الشرقي، هذا إن وجدت، السيارات الفارهة في مقابل فاركونيت تكتظ بعشرات المتسوقين، قناطر ضخمة في مقابل طرق مهترئة ومتآكلة، معاهد ومدارس ومؤسسات تعليمية خاصة ذات مستوى عال هنا وحجرات دراسية تكاد أسقفها تقع على التلاميذ ومعلميهم ، وتشكل تهديدا لحياتهم في أي لحظة هناك، حينها تيقنت أن أطفال الرباط ليسوا هم أطفال الجنوب الشرقي ولن يكونوا كذلك، وتأكدت أن المقارنة مجحفة من الأساس.

* المغرب مغربان.

أصبت بالحيرة و أنا أقارن بين الرباط والجنوب الشرقي، فالفوارق شاسعة جدا ولا حدود لها، وتوصلت إلى نتيجة مفادها أن المغرب مغربان، مغرب حقيقي ومغرب مزور ولكن أيهما المزور وأيهما حقيقي؟

وأنت تتجول في الرباط أغلب من تسألهم عن مكان ما لا يعيرونك أدنى اهتمام، في أحسن الأحوال "يرسلك" أحدهم إلى شخص آخر، أو يجيبك" ما نعرف" حتى وإن كان يعرف، أو يرد عليك" دوز من هنا أودور هنا"، يحدث هذا في الشارع، أما في الإدارات فهي هي سواء في الجنوب أو في الوسط أو في الشمال، في الشرق كما في الغرب، فأول درس يتلقاه الموظفون هو كيفية عدم الاهتمام بأسئلة واستفسارات المواطنين، أو كأنه الشرط الأول لولوج الوظيفة العمومية.

في الجنوب الشرقي أغلب من تسألهم تجد أن لديهم حماسا ليدلوك على مبتغاك، إنها الطيبوبة التي يعرف بها أهالي هذه المنطقة، فأي المغربين حقيقي و أيهما مزور؟

إذا جاز لنا أن نصف الجنوب الشرقي بالمغرب الحقيقي من حيث قيم وأخلاق سكانه المحافظين، الطيبين، فإنه مغرب مزور من حيث التنمية والتجهيز، والرباط في هذه الحالة يكون هو المغرب الحقيقي، حيث كل شيء يجتمع فيه، حتى الجواسيس والمخبرين الذين أعرف أنهم يراقبون تحركاتي أو هكذا خيل إلي، لكن حدسي تأكد، فبعد حضوري في ندوة عن حقوق الإنسان تدخلت فيها للحديث عن معتقلي القضية الأمازيغية ومعاناة الجنوب الشرقي الذي اعتبرته قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة، بلغني من أحد الأصدقاء أنه وأثناء خروجي من قاعة الندوة، كان هناك شخصان يتبعانني ويراقبان خطواتي إلى أن "سرقت القطار" من محطة الرباط المدينة إلى محطة أكدال، لم أشأ أن أخبر أحدا، ليقيني المسبق بأن هناك أشخاص لا يتقنون سوى فن الاتهام، مستعدون لاتهامي بحب الظهور والبحث عن الشهرة، رغم أن كل ذلك لا وجود له إلا في مخيلتهم و لا يهمني منه شيء.

في الرباط رجال العسكر من مختلف الرتب، قلما أراهم في مدن الجنوب الشرقي المعسكرة أكثر من الرباط، في مدينة الرشيدية مثلا، التي تعتبر من أكبر المدن المغربية المعسكرة، لا أصادف سوى رجال من "دوزيم كلاص"، في الرباط نادرا ما أصادف رجلا عسكريا من هذه الرتبة.

* في المدرسة الوطنية للصناعة المعدنية.

في المدرسة الوطنية للصناعة المعدنية، نزلت عند أحد الأصدقاء، لم أكن أعرفه جيدا، أو لأقل لم أكن أعرفه بالمرة، كنت أعرفه "معرفة العين"فحسب، تعرفت عليه من خلال الفايسبوك فقط، "الله إجازيك بخير ألفايسبوك"، لكن روح التضامن التي يتميز بها أهالي الجنوب الشرقي جعلته يقبلني للمكوث عنده لمدة شهر.

روح التضامن والتآزر حاضرة بقوة عند السكان المنحدرين من مناطق الجنوب الشرقي، ومن تجليات هذه الروح، أننا كنا نقتسم وجبة غداء واحدة من الوجبات التي تعد في مطعم المدرسة لفائدة الطلبة المهندسين، كنا نأكل في صحن واحد، ولم يكن يمثل لنا ذلك أي مركب نقص، في الليلة الأولى اكتظت غرفة صديقي، بعض الطلبة جاء للتسجيل في الماستر، بعضهم جاء باحثا عن عمل لدى إحدى الشركات، بعضهم مكث للاستراحة بالرباط ليكمل طريقه نحو تطوان أو طنجة حيث يتابعون دراستهم أو حيث يعملون.

ضاقت الغرفة بما رحبت، وحلقنا حول الطاجين للعشاء، كنا سبعة عشر فردا، يتوقف أحدنا عن الأكل ليسمح لآخر بالمرور نحو الطاجين، بعد العشاء وجدت نفسي مضطرا للنوم أنا وصديقي على نفس السرير، باقي الزملاء بعضهم توجه للمبيت في غرفة أخرى عند معارفهم، والبقية الباقية ناموا كالسردين.

أخبرني صديقي أنه عند كل موسم دراسي جديد، يخضع الطلبة الجدد ل"البيزوطاج"، وطلب مني في حالة استوقفني أحدهم قائلا"بيزو" أن أجيبه بأني لست طالبا من المدرسة الوطنية للصناعة المعدنية، وإلا تعرضت للبيزوطاج، سألته و ما البيزوطاج؟ لم يخبرني حينها، واكتفى بالقول ستكتشف ذلك فيما بعد.

وبالفعل مع توالي الأيام عرفت ما المقصود بالبيزوطاج، إنها عملية يخضع لها كل طلبة وطالبات السنة الأولى، وتهدف بالأساس إلى خلق جو من التعارف والمرح بين الطلبة، وكسر حاجز الخجل لدى البعض، العملية تشرف عليها لجنة مكونة من طلبة قدامى، وبموجب هذه العملية فطالب السنة الأولى يجب أن يخضع وينفذ كل ما يأمره به طالب من السنة الثانية أو السنة الثالثة.

العملية أشبه بتلك التي يخضع لها التلاميذ المجندون في الجيش، فحلاقة الرأس هي أول ما يخضع له الطالب الجديد، حيث يمرر موسى الحلاقة بشكل عشوائي على جزء من شعره، فيضطر الطالب لإزالة شعره كلية، وما أن ينبت شعره قليلا حتى تتكرر العملية مرة أخرى، العملية تقتضي كذلك أن يحمل الطلبة الجدد دفاترهم وكتبهم في علب بلاستيكية، وأن يرتدوا بدلات رياضية أو جلابيب بالنسبة للطالبات، أحيانا يطلب من الذكور قلب سراويل دجينز.

العملية التي تستمرر ما بين أسبوعين إلى شهر، ترمي كذلك إلى إزالة التكبر من قلوب بعض المتكبرين، خاصة من المنتمين إلى العائلات الراقية وخلق نوع من الإحساس بالمساواة بين الطلبة وتقريب المسافات بينهم، رغم اختلاف الطبقات والأوساط الاجتماعية التي ينتمون إليها.العملية كثيرا ما تخرج عن أهدافها، سواء في حالة عناد وتعنت أحد الطلبة الجدد ورفضه الامتثال لأوامر"جينرالاته"، أو في حالة شطط هؤلاء "الجينرالات" في استعمال سلطتهم، أو استغلال أقدميتهم للنيل من الطلبة الجدد وتحميلهم ما لا طاقة لهم به، بعضهم يستغل الفرصة للتقرب إلى إحدى الطالبات أو حتى التحرش بهن، كما قد يكون ذلك سببا في ربط علاقات غرامية بينهم.

* حتى الطلبة الإسلامويون و الإسلامويون ها هنا

ما أثار انتباهي في المدرسة الوطنية للصناعة المعدنية، هو وجود عدد لا بأس به من الملتحين، سألت صديقي عن انتماءاتهم، فقال لي إن أغلبهم مستقلون ومنهم المنتمون إلى جماعات وحركات إسلاموية، لكنهم لا يعلنون عن انتماءاتهم تلك.

أثار إعجابي الجو الأخوي الذي يعيش فيه الطلبة في هذه المدرسة، وإن كنت لا أخفي تضايقي من بعضهم، حيث يضحكون بشكل هستيري وبدون سبب، كما يطلقون كلمات نابية دون مراعاة لأي أخلاق، ربما لأن بعضهم لم ينضج بعد، ربما أن الفارق العمري بيني وبينهم يجعلني انظر بعدم الرضى إلى تصرفاتهم، ولكن رغم كل ذلك فكلهم يحترمون بعضهم البعض، رغم اختلافاتهم الإيديولوجية، ويتضامنون في حالة تعرض أحدهم لسوء من طرف أجنبي عن المدرسة.

ما أثار إعجابي أكثر هو بعض الطلبة الملتحين القادمين من مناطق سوس، الذين يدافعون عن الأمازيغية جهد أيمانهم ولا يجدون في ذلك غضاضة ولا تنافرا مع الدين، تأكدت حينها أنهم إسلاميين كبقية أغلب الشعب المغربي وليسوا إسلامويين، ممن خدروا بالإيديولوجيات الإسلاموية المختلفة التي ما أنزل الله بها من سلطان، وتمنيت ألا تصلهم رياح هذه الإيديولوجيات التي تعارض أشد ما تكون المعارضة سنة من سنن الله، ألا وهي اختلاف الألسن والديانات والمعتقدات والألوان والأجناس.

ذكرني هذا المنظر بمنظر الثورة الليبية، حيث الملتحين الأمازيغ إلى جانب غيرهم في لحمة والتحام رائعين، حاملين الأعلام الأمازيغية، ومحاربين جنبا إلى جنب ضد الطاغية، وتساءلت مع نفسي قائلا؛ متى يصبح الإسلامويون المغاربة، إسلاميين بالدين أمازيغ بالهوية كباقي الشعب؟ ومتى يدركون أن العروبة والتعريب شيء وأن الإسلام شيء آخر؟ متى يدركون أن من العرب من هم أشد كفرا ونفاقا من الأمازيغ؟

## الطفل الكبير «بدر» من إميضر في حوار مع «العالم الأمازيغي»

# أفضل أن أهب وقتي للنضال من أجل مطالب أهلي وساكنة اميضر

* حاوره : حسن أبراهيم

* في البداية من يكون بدر؟

** بدر، طفل من اميضر، أبلغ من العمر 11 سنة و أدرس بالمستوى الخامس.

* سمعت أنكم «تلاميذ اميضر» قاطعتم الدراسة، لماذا؟

** لم نذهب إلى المدرسة وأهلنا «يتقاتلون» من أجل مطالبهم المشروعة؟ من هذا الذي سيوفر لي حاجياتي مادامت أمي، أبي وأهلي كلهم فوق جبل «ألبان»؟ لن أذهب إلى مدرسة لا تتوفر فيها الشروط الأساسية كباقي مدارس المدن. قريتي هي مدرستي، لا يدرسوننا إلا ما يمحو هويتنا وما يطمس تاريخنا وثقافتنا، لهذا أفضل أن أهب وقتي للنضال من أجل مطالب أهلي وساكنة اميضر، فوق جبل ألبان تعلمت الكثير الذي لن أتعلمه في مدرستنا العرجاء. وسأجد مكاني للعمل فيه بقريتي بعد تحقيقنا لمطالبنا.

* ماذا يعني لك «ألبان»؟

** مدرسة تتلمذت عليها ما لم أتتلمذه في مدرستنا، رمز الصمود والنضال. لن أنسى أيضا ان فوق هذا الجبل يوجد فيه الصنوبر الرئيسي للماء المزود لشركة المنجم.

* ما هي بعض مطالبكم؟

** مطالب شرعية ومشروعة، نطالب بنصيبنا من ثروات أراضينا. ألم ترى التهميش الذي يسود فوق أرض يوجد فوقها منجم يصدر الملايين؟

* ماذا يوجد بهذا المنجم؟

** لا أعرف إلا أن الشاحنات والحافلات تتجه نحو المنجم، لكن ماذا عساه يوجد إلا أشياء ثمينة وغالية.

* هل هذه هي مطالبكم فقط؟

** أريد أن يعمل إخوتي وجميع ساكنة المنطقة في المنجم، لكي لا يسافروا بعيدا ويطلبوا العمل في المدن التي تبعد عنا آلاف الكيلومترات. نريد المياه من أجل الحفاظ على البيئة والفلاحة التي تغتصبها الاستعمالات المفرطة للمياه من طرف شركة المنجم. نريد مدارس في المستوى وأساتذة في المستوى وتاريخ وثقافة غير مزيفين. هل تعلمون أن مدارسنا يدرس بها ثلاثة مستويات في قسم واحد؟ هناك مدارس نصف مكتملة وآهلة للسقوط لن تسكنها الحيوانات الضالة، فما بالك بأطفال.

* لماذا تناضل من أجل الأمازيغية؟

** ولدت من أبوين أمازيغيين، فوق أرض تتكلم الأمازيغية لذلك أناضل من أجلها.

* هل هناك علاقة بين القضية الأمازيغية وقضية اميضر؟

** لا أستطيع ان أقول سوى أن «ايت اميضر» يتحدثون الأمازيغية ويدافعون عن مطالبهم. وانطلاقا من كون مطالب أهلي تهم إعادة الاعتبار للإنسان والأرض التي هي عماد الهوية الأمازيغية فلا ضير إن قلنا أن قضية اميضر قضية أمازيغية، ثم ألم ترى أعلام الهوية الأمازيغية ترفرف فوق جبل «ألبان».

* رسالتك لأطفال في مثل سنك؟

** الطفولة هي منبع كل شيء فما نفعله نحن، نفعله لأخواتنا وذوينا. هؤلاء إخوتنا إن نحن حققنا ملفنا المطلبي، فهم سيستفيدون منها وسنستفيد منها نحن أيضا، لأن الأجيال تعمل من أجل الأجيال.

* ماذا تعني لك الكلمات التالية؟

- الدولة:

جهاز يتكون من أفراد يخدمون مصالحهم ويركبون على مصالح الآخرين، ومن هذا المقام أود ان ارسل رسالة مفادها أننا لن ننزل فوق ألبان ما لم تنزل مطالبنا كما نطلب منها عدم مساعدة ناهبي المال الذين ليس لهم إلا ملء البطون.

- المرأة:

بفضل المرأة أجلس معك، لولاها ما وجدت و ما وجد من قبلي. ولدت أجيالا وهاهي تتحمل أعباء الحياة معنا في ألبان.

- الوعي:

شيء طبيعي تكتشفه بمجرد وعيك أن أناسا ينهبون بسطاء عمدا وامام مرأى الجميع. الوعي كالصندوق الذي يكتشفه الانسان في خيالة فيفتحه ويجد فيه الحقيقة وما يقول.

- الحقوق «ازرفان»:

الحقوق لا محالة آتية، فإما أن يأتوا أو أننا سنستمر في اعتصامنا إلى آخر لحظة في حياتنا. لا يوجد شعب يوجد بدون حقوق فإما أن نعيش بحقوقنا أو اننا سنموت كما مات «أسبضان» أو نعتقل كما اعتقل اشطوبان و آخرون...

* كلمة ختام:

** شكرا على هذه الزيارة أولا، وعلى هذا الحوار ثانيا. لدي كلمات عديدة لا أعرف كيف اعبر عنها. لكن أريد ان أقول أن من يحمل الهم الأمازيغي لا يكفي أن يقول أنني أمازيغي، إن تحمل الهم الأمازيغي معناه أن تعاني وتتحمل أعباء المتضررين. فليأتي الأمازيغي إلى ألبان ليرى ما يدور حوله وما يجري فوق أرض تكتنز الغالي والنفيس وقرية تعيش الأمرين، نسيان وتهميش وبنية تحتية فقيرة.

# «إميضريسطين»

* مصطفى ملو

ويتواصل اعتصام ساكنة إميضر للشهر السابع على التوالي، وتتواصل معه معاناتها الناجمة عن تهمة خطيرة وذنب عظيم، يتمثلان في انتماء هذه الساكنة إلى منطقة تستّعمرها كل أنواع التهميش والإقصاء، وإلى بلد يطبل فيه الإعلام الرسمي وغير الرسمي وكذا بعض من يحملون صفة"مواطنين"، يطبلون لقضايا أردوها وأرادوها وطنية، ويخرجون الناس من كل فج عميق في مسيرات تجند لها جميع الإمكانيات للتضامن معها، فعجبا لقلوب هؤلاء وهنيئا لهم على ما حابهم الله به من روح وخلق التضامن والمؤازرة.

التضامن قيمة وواجب إنساني لا أحد يجادل في ذلك، بل إن الذي لايتضامن مع أخيه الإنسان في محنه أيّنما وجد وكيفما كانت ديانته ولونه ولغته لا يستحق أن يسمى إنسانا، لكن أليس مواطنينا أجدر بالتضامن؟ أليس أطفال إميضر الحفاة العراة الذين انقطعوا أوالأصح قاطعوا الدراسة نصرة لآبائهم وأمهاتهم المنتفضين ضد الحكرة والتهميش، رغم أن أرضهم غنية بمعادن تستطيع أن تعيلهم لمئات السنين ومع ذلك لا يرون منها فتيلا ولا قطميرا، أليسوا أحق بالتضامن؟

إنه الاستلاب بمخالبه، ذلك الاستلاب الذي لطالما حاربته الحركة الوطنية الأمازيغية، التي اعتبرت دائما التضامن مع القضايا الوطنية الحقيقية من فقر وتهميش وبطالة...أولى، وأن في المغرب"فلسطينات"، أو مناطق أكثر تأزما من فلسطين، ولعله الخطاب الذي بدأ يستوعب ولو بشكل نسبي، فرغم نضال وممانعة من لا يريدون لهذه الرسالة أن تصل إلى الشعب، أصبحنا نسمع أصواتا تنادي وتقول بأن مؤازرة "أيت بوعياشسطين" و"إميضرسطين" و"تازاسطين" و"أنفكوسطين"...أهم وأسبق.

إن الحركة الأمازيغية إذ تحمل هذا الخطاب، تجابه وتتهم من قبل "مخوصصي الإنسانية" ومحتكري الدين وواضعي الأخلاق في جيوبهم، بأنها ضد فلسطين أو أنها عديمة الإنسانية والملة والدين، وكأن التضامن مع فلسطين هو الركن الأول للدين، أي دين، والشرط الواجب لتحقق إنسانية الإنسان، وحتى لا نتهم بالتناقض-هنا-، نكرر بأن تضامن الإنسان مع أخيه الإنسان كيفما كان وأينما كان شرط أساسي لتحقق إنسانيته، وهو ما لم يتوفر للأسف في المتضامنين مع فلسطين الناسين لإميضيريسطين، فمتى خرج هؤلاء ومتى دعوا إلى مسيرات للتضامن مع "إخوانهم المغاربة" كما يفعلون مع إخوانهم الفلسطينيين؟وهل يتناقض التضامن مع المغاربة مع التضامن مع فلسطين، أو هل سينقص منه شيء؟

لا شك أن فلسطين كانت وما تزال موضوعا للمزايدات السياسية واستعراض العضلات الجماهيرية من قبل أصحاب "القلوب الرحيمة"، "المناضلين" من أجل الإنسان الفلسطيني الذي يعيش أحسن من "الإنسان المغربي"، كما تدل على ذلك جميع مؤشرات التنمية البشرية من صحة وتعليم ودخل فردي، والسبب في ذلك راجع إلى اقتناع هؤلاء بأن التضامن مع "الإنسان المغربي"، لن يجيش ولن يضمن لهم مشاعر الآلاف من المواطنين الذين يعيشون الفقر المدقع كما تدل على ذلك جميع المؤشرات، ليطوفوا بهم في الشوارع، فإذا كان المثل يقول "مطرب الحي لا يطرب"، فعقيدة هؤلاء المستلبين تقول"التضامن مع قضايا المغاربة لا تخرج الآلاف".

وأنا أتجول في الرباط أتعجب كل التعجب عندما أرى خيمة كبيرة تحتل مساحة شاسعة بساحة البريد( إلى ما خفت نكذب قد المساحة ديال غزة")، مكتوب في مدخلها"من أجل مساندة الكفاح الفلسطيني"، وفي المساء وبالقرب من نفس الساحة ترى حشود المعطلين تكسر جماجمهم وضلوعهم ولا من يتضامن معهم، ولا من يتضامن مع أطفال مشردين ومواطنين يعيشون "تحت التاحتين"، فأتساءل مع نفسي متى يتحول الإسم إلى:"من أجل مساندة ودعم الكفاح المغربي"، ضد الفساد والبطالة والفقر والتهميش، وأولا وقبل كل شيء، ضد الاستلاب وضد تفضيل الآخر على أنفسنا وضد تمجيد وتقديس قضايا الآخرين على قضايانا الملحة والخطيرة؟ومتى يعي ذلك الشاب القادم من "حي قزديري" الذي بالكاد حصل على ثمن تذكرة الدخول إلى مباراة لكرة القدم والمتحمس لنصرة فلسطين-بالشعارات طبعا وليس بشيء آخر-، أن الشاب الفلسطيني يلبس أحذية رياضية وملابس لن يحلم بها هو طول حياته؟متى تضامن معنا هؤلاء ومتى ناصروا قضايانا الوطنية ومتى خرجوا في مسيرات من أجل ذلك؟لماذا نحن هم المهووسين والمغرمين دائما بنصرة قضايا الآخرين في حين"هوما ما مسوقيناش"؟

ارتباطا بما سبق، من الغريب أنه في الوقت الذي عزلت فيه قرى بكاملها بسبب الأمطار الطوفانية الأخيرة التي هلكت وجرفت الزرع والضرع والنسل، خرجت مسيرات بالآلاف للتضامن مع "الإنسان ذو الجودة العالية" أو" الإنسان الخالص"أو"الإنسان الماركة المسجلة" أو سميه ما شئت ولكن إياك أن تسميه مغربيا.

نتذكر كذلك الكارثة التي حلت ب"أنفكوسطين"في أحد الأعوام، حيث قضى عشرات الأطفال بسبب البرد القارس، وفي نفس الأثناء نتذكر سرب الطائرات التي حملت بكل ما لذ وطاب ودافىء إلى"الأطفال خمسة نجوم".

إن السؤال المطروح هو التالي:متى نعترف أو الأصح متى يعترفون هم، بأن "إميضيرسطين"، -التي لا يعرفونها حتى في الخريطة فما بالك بالواقع-، متى يعترفون بأنها ليست بأحسن حال من فلسطين، بل إن حال الأولى أنكى وأفجع؟متى يعترف "أصحاب القلوب الرحيمة الهشيشة"، الذين تغلي أفئدتهم بقيم الإنسانية والتضامن والمؤاخاة، والذين سخرهم الله"بحال درهم دلحلال" لخدمة قضايا الأمة، أن المدرسة والمستشفى والنقل في "إميضيرسطين" وفي غيرها، بل في الرباط نفسها، أكثر تأزما وتدهورا من ناظراتها في غزة والأرقام تتحدث وليس نحن؟ متى يعطون الأولوية للأطفال المغاربة أو على الأقل يساووا بينهم وبين إخوانهم الفلسطينيين، مادام تفضيلهم يبقى أمرا مستحيلا؟

أكيد أنهم يعرفون ويدركون كل هذه الحقائق، لكنهم ليسوا مستعدين بعد للإعتراف بها، من جهة لأن الإستلاب ضارب أطنابه فيهم، ومن جهة-والله أعلم-، أنهم يتمنون استمرار معاناة فلسطين التي تجلب لهم الآلاف من الأنصار يهددون بها خصومهم، ويواصلون بها استرزاقهم ونهبهم لثروات والأخطر لعقول نفس هؤلاء الأنصار، الذين متى أدركوا أن حال الذين يخرجون للتضامن معهم أفضل من حالهم بكثير مع أنهم يعيشون في ظل الاحتلال، إلا وانتفضوا وثاروا ضد هؤلاء الذين يسوقونهم إلى مسيرات هدفها إلهاؤهم عن قضاياهم ومعاناتهم الحقيقية.

أكيد لن نخسر شيئا إذا تضامنا مع فلسطين، ولكن كذلك لن نربح شيئا، ولكن إذا تضامنا مع "إميضريسطين"، لن نخسر شيئا كذلك، ولكن سنربح مواطنين ونجعلهم يحسون بأننا معهم، وسنساهم في توجيه أنظار مسؤولين يعيشون هنا جسدا والروح والعقل في" أرض الله المقدسة"، إليهم، أي إلى هؤلاء الذين يعيشون في "الأرض المغضوب عليها"، ليس من طرف الله، حاشا ومعاذ الله، فلو كان هو الغاضب عليها لما أنعم عليها بتلك الفضة ذات الجودة العالية، ولكن مغضوب عليها من طرف "أصحاب القلوب الهشيشة" اتجاه أولئك، الذين حولوا نعمة الله إلى نقمة على هؤلاء، حيث قلوبهم قاسية، غليظة معهم، والحر بالغمزة وهو الذي سيفهم لغز هؤلاء وأولئك.

# 20 فبراير تقف عند أحداث الريف بالحسيمة

إعداد: ياسين عمران

نظمت حركة 20 فبراير و الهيئات الداعمة لها بمدينة الحسيمة يوم الأحد 18 مارس 2012 ندوة صحفية، لتسليط الأضواء على التطورات الخطيرة التي يعرفها الإقليم. وقبيل إنطلاق الندوة تم ترديد شعارات تضامنية مع أيث بوعياش إمزورن وبوكيدار، وشعارات أخرى تنادي بالتغيير الديموقراطي ومحاسبة الجناة .

علي بومزيان ممثل الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، التنظيم الحقوقي المساند لحركة 20 فبراير بالحسيمة، إعتبر في مداخلته أن الشرارة الأولى لإبتداء المواجهات تمت يوم 08 مارس المخلدة لليوم العالمي للمرأة، حيث إقتحمت القوات القمعية حرمات المنازل بأيث بوعياش وروعت النساء والأطفال والشيوخ. وذلك بأمر من والي الحسيمة، معتبرا هذا القرار الإداري لم يحترم المنهجية القانونية ومؤكدا أن هذا التدخل الوحشي جاء كمعاقبة للشباب الريفي الطامح إلى الدفاع عن هويته والحق في الشغل القار والحياة الكريمة، وإستهدف أيضا مقومات الإقتصاد المحلي حيث تعرضت المقاهي والمطاعم للسرقة والنهب .

وأضاف بومزيان بأن هناك قراءات وتأويلات مغرضة تعتبر أن أيادي خارجية تستهدف المنطقة مؤكدا أن ما حدث في أيث بوعياش ليست وليدة المرحلة بقدر ماهي نتيجة لتفاقم الأوضاع الإجتماعية. وعن منتدى حقوق الإنسان بشمال المغرب، أكد نور الدين بن عمر أن التدخل الوحشي للقوات القمعية تراكم منذ وجود خمسة جثث لضحايا 20 فبراير، دون أن يحرك وكيل الملك ساكنا وأن يأمر بالبحث في التفاصيل، ويرى بن عمر أن الحركات الإحتجاجية بالمنطقة تطالب بمطالب إجتماعية عادلة والسلطة المتمثلة في الوالي لم تلتزم بتنفيذ الوعود بل قد قامت السلطة بتجاوزات خطيرة في تطبيق المسطرة القانونية في فض الإعتصام. إذ تدخلت القوات القمعية على الساعة الواحدة صباحا دون إنذار أو إشعار أو إخبار، كما أنها كانت مصرة على إستعمال القوة والعنف، وتبحث عن عزل المحتجين وإغلاط الرأي العام حيث أقدمت القوات المخزنية على مداهمة حرمات المنازل متلفظة بكلام نابي في حق الساكنة ونعتهم بالأوباش وأولاد الصبانيول. وتم إختطاف وإعتقال العشرات من المواطنين وتم إقتحام حرمات المؤسسات التعليمية وإعتقال التلاميذ إذ تم إقتيادهم إلى الثكنة العسكرية ليتم تعذيبهم وإستنطاقهم بقسوة .

فيصل أوسار عن التجمع العالمي الأمازيغي، وعضو اللجنة الموسعة المشرفة على الندوة. أكد في مداخلته أن هذه الندوة ستبين حقيقة ماجرى بالريف وإعتبر أن النظام إرتكب مجازر دموية بأيث بوعياش بوكيدارو إمزورن وفي الوقت الذي مازال فيه وزير الإتصال المغربي يكذب على الشعب المغربي وينفي حقيقة جرائم النظام المخزني.

كما أشاد أوسار بالمساندة البطولية للتنظيمات الأمازيغية واليسارية، والحقوقية وحركة 20 فبراير والمعطلين وباقي ريفيي المهجر لسكان الريف، مذكرا أن مطالب

السكان تتجلى في جلاء المخزن ورفع العسكرة، وإغلاق ثكنة إمزورن للقوات العمومية، وإطلاق كافة المعتقلين . حجوي وعماد كابو وشكيب اليحياوي عن حركة 20 فبراير بكل من أيث بوعياش بوكيدار وإمزورن، أكدوا في مداخلتهم أن هذه الندوة الصحفية تهدف إلى فضح ممارسات النظام المغربي بإعتبار المخزن مازال يمارس أشكاله السابقة في حق المنطقة. معتبرين أن الإرهاصات الأولى لهذا التدخل الوحشي تعود إلى إغتيال الناشط السياسي كمال الحساني وعضو حركة 20 فبراير والجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب. وإستشهاد خمسة شبان بالحسيمة، مذكرين بأن أرضية مطالب سكان أيث بوعياش لم تخرج عن مطالب حركة 20 فبراير { رفع التهميش، التشغيل، محاكمة الجناة والمفسدين} .

يوم 08 مارس 2012 هجوم شرس للقوات المغربية مرفوقة بكلاب مدربة، مدرعات وخراطيم المياه على معتصم المحتجين لتنهال بالضرب بالعصي ومختلف أليات القمع لتتطور إلى إقتحام منازل أيث بوعياش وتهديد النساء بالإغتصاب . لتحاصر المنطقة بعد ذلك ويحظر التجوال في الشوارع، وأمام هذه التطورات الخطيرة تضامن تلاميذ ثانوية مولاي إسماعيل بإمزورن مع أهالي أيث بوعياش وذلك بتنظيم وقفة إحتجاجية جوبهت بتدخل عنيف لقوات القمع لتنطلق حملة الإعتقالات العشوائية تقودها عناصر بالزي المدني.

أمام هذا التطور الخطير نظمت مسيرة شعبية ببوكيدار للتضامن مع أيث بوعياش، وأثناء الشكل النضالي، أقدمت عناصر القوات القمعية كما يصفها مناضلي 20 فبراير على رش المتظاهرين بخراطيم المياه وتدخلت بعد ذلك بوحشية وإقتحمت المنازل والمقاهي والمطاعم متلفظة بكلمات نابية في حق الريف وأبنائه.

رشيد راخا في كلمته المقتضبة عبر عن تضامنه وتضامن التجمع العالمي الأمازيغي مع ساكنة الريف، مؤكدا أن هذا التدخل جاء نتيجة لتوالي سلسلة من الأحداث التي تعرض لها مناضلي القضية الأمازيغية { فكري الأزرق} . مشيرا إلى كون أيادي تسترزق بقضايا الريف العادلة و تلعب على وتر الريف خدمة لأجندة إنتخابية محضة. كما دعا راخا جميع الريفيين إلى إضراب عام من أجل سد الطريق على أعداء الحرية .

وأثناء هذه الندوة الصحفية تم عرض شريط cd يبين فضاعة التدخل الوحشي للقوات المغربية وتم الإستماع إلى شهادات مؤلمة للمواطنين الريفيين، كما تناولت الكلمة الحركة التلاميذية بإمزورن وشرحت فيها مضامين التدخل القمعي وحجم المعاناة التي تعرضت لها ساكنة الريف

في هذا السياق إنتقلت جريدة العالم الأمازيغي إلى مركز بوكيدار وبلدة أيث بوعياش للوقوف على حجم الكارثة، و بعد الإستماع إلى شكاوى المواطنين ومعاينة أثر التدخل، حيث تم تكسير بوابات المطاعم و الكراسي والطاولات ... وحصلت جريدة العالم الأمازيغي على توثيقات مرئية تبين التجاوزات الخطيرة للقوات العمومية في حق المحتجين و تبين بالملموس المادي إقدام عناصر الأمن على ترويع الساكنة و إستعمال العنف بقوة مفرطة.

# دفاعا عن الريف وأهله

بعد أحداث الريف المؤلمة التي عرفتها أيث بوعياش إمزورن وبوكيدار وتداعياتها على مستقبل الريف، يبقى ضروريا، طرح نقاش علمي هادئ بغية فهم ماجرى بالريف. وبالتالي أصبح علينا لزاما الغوص في التاريخ لفهم السياق العام لأحداث الريف.

قبل توقيع معاهدة الحماية المشؤومة سنة 1912، كان المغرب الأقصى منقسما إلى بلاد السيبة أو بلاد الريف وبلاد المخزن، فبلاد الريف كان يتمتع بإستقلال ذاتي عن بلاد المخزن بحيث كان يعترف فقط بالسلطة الروحية لسلطان مراكش، وفي هذه المرحلة التاريخية إعتمد الريف في تسيير شؤونه السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية على مجموعة من القوانين والمؤسسات والأعراف المتمثلة في Agraw ، أيث أربعين إمغارن، ثاويزا، ونظام اللف، والكونفيدرالية القبلية .

في هذه المرحلة الصعبة كانت بالريف بعض الثغور المحتلة كسبتة، مليلية الجزر، وكان الريفيون يقومون بالدفاع عن أراضيهم عبر محاصرة هاته الثغور. لكن المخزن كان دائما يقوم بحملات تأديبية لقبائل الريف لإجهاض إرادة المقاومة الوطنية للشعب الريفي، وفي هذا السياق أقدم بوشتى البغدادي على حملة عسكرية على قبيلة إبقوين، إذ قام بقتل خيرة أبناء القبيلة غدرا، أثناء شروعهم في أداء فريضة الصلاة. وفي سنة 1893 غداة معركة سيدي ورياش البطولية ، قام المخزن بإعتقال زعماء قبيلة إقرعين الريفية وسلمهم للمحتل الإسباني، لتشهد المنطقة إضطرابا سياسيا وتسود الفوضى ويقع تمرد كبير للمنطقة على السياسة المخزنية المتواطئة مع الإمبريالية. وفي ظل هاته الفترة الحرجة أقدم الروكي بوحمارة على بيع مناجم الريف للمحتل الإسباني، مما عجل بإندلاع ثورة وطنية عارمة قادها الزعيم الوطني محمد أمزيان لتقضي على بوحمارة وتلحق بالإسبان هزيمة نكراء في معركة إغزار ن أوشن سنة 1909.

في هذه الظروف الخطيرة قام المركز المتمثل في المخزن، بتوقيع معاهدة الحماية بفاس 30 مارس 1912، لحماية مصالحه السياسية والإقتصادية معلنا عن دخول المغرب تحت إحتلال فرنسا وإسبانيا. لتنطلق مقاومة وطنية ومشروع تحرري كبير بقيادة مولاي موحند، ليعلن سنة 1921 عن تأسيس كيان مستقل غير خاضع لمعاهدة الحماية تحت إسم جمهورية الريف، وحقق الشعب الريفي إنتصارات بطولية في أنوال، ودهار أبران ، العروي والناظور. لكن التحالف الإمبريالي الغاشم أنهى طموحات إريفين في الحرية والإستقلال، ليتم سنة 1927 إجهاض مشروع دولة الريف ويستسلم مولاي موحند، وذلك بعد إلقاء الأسلحة الكيماوية على الريفيين وإستقدام أكثر من 950 ألف جندي غالبيتهم من عملاء الإستعمار.

بإندلاع الحرب الأهلية الإسبانية 1936 – 1939 وقعت إسبانيا مع خليفة السلطان بتطوان إتفاق، يقضي بتجنيد الريفيين وزج بهم في الحرب الأهلية الإسبانية وذلك لإبادة ما تبقى من الشعب الريفي، إذ قتل في هذه الحرب الآلاف من المجندين الشباب والقاصرين.

بعد الإستقلال الشكلي إستحوذ حزب الإستقلال وبعض مكونات ما يسمى بالحركة الوطنية على السلطة السياسية، وتم إبعاد إريفين عن مراكز القرار السياسي وتهميش الريف عن أي دور مستقبلي له في السياسة الوطنية. أمام هذه الخيانة تجاه المنطقة أعلن الثائر والزعيم الريفي محمد سلام أمزيان مع بعض قيادات جيش التحرير عن جملة من المطالب العادلة والمشروعة، سرعان ما جوبهت بتدخل عنيف ومسلح من طرف مليشيات حزب الإستقلال والجيش الملكي في سنة 59-58 . حيث تعرض الريف لقمع همجي إذ تم إغتيال وقتل وإختطاف الآلاف من أبناء الريف وتمت تصفية جيش التحرير، وإغتصاب النساء وحرق الحقول والممتلكات في أعنف هجوم دولتي على شعب أعزل، يطالب فقط بحقه في التنمية ورفع الحصار والتهميش والعسكرة.

غداة هاته الأحداث المؤلمة، سيدخل الريف تحت حصار مطول، إذ عملت الدولة الوليدة على تدمير البنية الإقتصادية والثقافية واللغوية للريف، بفرض التعريب الشامل للإنسان والمجال وأقصت الأمازيغية من الحماية الدستورية ومن الحق في النماء والتطور. كما قامت الدولة المغربية بتهجير الشباب الريفي إلى أروبا، وفرضت تقسيما أمنيا خطيرا إذ قسمت الريف على جهات لا تنسجم مع التاريخ والذاكرة واللغة المشتركة للريفيين، وبعد محاولات الإنقلاب على نظام الحسن الثاني سيتم تصفية النخبة العسكرية الريفية وحرمان أبناء الريف من الترقي في المؤسسة العسكرية.

في ظل هذه المعاناة، سيقدم المخزن المغربي على نهج سياسة التقويم الهيكلي أو سياسة التقشف وقام بإغلاق باب مليلية المتنفس التجاري الوحيد للريفيين أثناء تلك الفترة، لتندلع بالريف سنة 1984 إنتفاضة عارمة إبتدأت بالناضور وإنتقلت إلى الحسيمة، تطوان والشاون ثم طنجة، خلفت هاته الأحداث عشرات القتلى والمفقودين، ومنات من المختطفين وذلك بعد تدخل وحدات من الجيش الملكي مدعومة بمختلف الآليات العسكرية، حيث إرتكبت جرائم ضد الإنسانية، وأطلقت الرصاص الحي بعشوائية وإقتحمت حرمات المنازل والمؤسسات الخاصة والعامة لتخلق حالة من الترهيب النفسي في حق ساكنة الريف.

مع بداية التسعينات إنهار المعسكر الشرقي وسقط جدار برلين ودخل العالم تحت النظام الجديد ، وفي ظل هذا المتغير الدولي ، أقدم المخزن المغربي على تغيير سياسته الداخلية فعمل على إدماج مكونات اليسار في اللعبة المخزنية في إطار ما يسمى بالتناوب التوافقي. أمام هذا الواقع الجديد للمنظومة السياسية بالمغرب، إستمر نفس الخطاب السياسي الإقصائي لكل ما هو أمازيغي ريفي، حيث صوتت النخب المخزنية الجديدة التي تدعي إعتناقها للعقيدة الإشتراكية على دستور 1996 الذي كرس سياسة التعريب المطلق والإقصاء الشامل ، وأضفى شرعية مقدسة على النظام المخزني.

شكل موت الحسن الثاني سنة 1999، منعطفا حساسا لإمتحان صدق نوايا المخزن في التعامل بإيجابية مع الريف. وفي هذا السياق، أعلن المخزن عن مبادرة محتشمة للبدء في مصالحة وطنية، فأسس هيئة وطنية سميت بهيئة الإنصاف والمصالحة، هاته الأخيرة ساهمت بشكل كبير في تعميق الأزمة بين المخزن والريف وذلك لعدم قدرتها على تقديم الحقيقة للشعب. بل غيبت وتجاهلت مجازر النظام المخزني بالريف، وإعتبرت أحداث الريف 1959-1958 مجرد صراع بين أجهزة دولتية.

ولتتعمق الأزمة أكثر بعد زلزال الحسيمة 2004، حيث أبان الزلزال عن واقع التهميش والإقصاء الذي تعرض له الريف كما أن تدخل الدولة لإنقاذ الأرواح، كان محتشما، بل قد تم إكتشاف تلاعبات خطيرة بالمساعدات الإنسانية المقدمة لضحايا الزلزال، وأمام إصرار المخزن في تعميق جراح أبناء الريف، إنطلقت بثامسينت إنتفاضة كبرى، عرت عن حقيقة الأوضاع بالحسيمة.

في ظل هذه الظروف أقدم المخزن المغربي على إستقدام عناصر تدعي تمثيل الريف، بغية تدجين المنطقة وإحتوائها، وعلى هذا الأساس أقدم هؤلاء على تأسيس كيان حزبي، يدعي تمثيل مصالح المنطقة، وتمكن في ظرف وجيز من إستقطاب الأعيان والإنتهازيين، وبإندلاع شرارة الثورات المنادية بإسقاط النظام بشمال إفريقيا، أصبحت موازين القوى في صالح الإسلاميين والقوى المحافظة، لتضع الحرب أوزارها بين قطبين متنازعين على خدمة الأعتاب المخزنية وليشكل الريف مرة أخرى القربان الذي يجب التضحية به، وعليه تم حرق خمسة شبان ريفيين في وكالة بنكية بالحسيمة في أول تظاهرة لحركة 20 فبراير، وتنكشف جميع الأوراق وتتضح اللعبة أكثر بين فريق يقدم نفسه بكونه الضامن للإستقرار السياسي، وفريق أخر يبتز السلطة ويخلط الأوراق ويلعب على معاناة أبناء الريف.

*ي.ع

## التجمع العالمي الامازيغي يتضامن مع أيث بوعياش

تابع التجمع العالمي الأمازيغي،حسب بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، بقلق شديد الوضعية الخطيرة التي يعرفها الريف الكبير الشامخ عموما ومنطقة أيث بوعياش، إمزورن وبوكيدارن خصوصا، نتيجة الهجومات الجبانة والغادرة لقوى القمع المخزنية المغربية على ساكنة عزلاء شاء القدر السياسي أن يحكمها مركز لا يفكر إلا في ضمان استمرارية حكمه المطلق والديكتاتوري.

وأضاف البيان بأن التدخل الهمجي الغادر لقوى القمع المخزنية بكل تلاوينها (مخازنية، السيمي،...) بعيد منتصف ليلة الاربعاء/ الخميس 8 مارس 2012 قصد فك اعتصامين عند باشوية أيث بوعياش والمكتب الوطني للكهرباء (من أجل تحقيق مطالب شعبية عادلة ومشروعة) يبين بالملموس زيف شعارات التغيير وأن هذا النظام المخزني مازال مصرا على التشبث بجوهره الديكتاتوري وأساليبه القمعية ومقارباته الأمنية التي لا تحترم أبسط حقوق الإنسان المتعارف عليها دوليا في مواثيق صادق عليها النظام القمعي المغربي نفسه.

إن المواجهات التي تلت هذا الهجوم الغادر وما استعمل فيه من غازات مسيلة للدموع وخراطيم المياه والهراوات... وما خلفه من اعتقالات وإصابات بليغة في صفوف الساكنة وسرقة وترهيب للمواطنين ليذكرنا بسيناريو انتفاضة الريف المجيدة 58/59 وما تلاها من قمع همجي آنذاك وجرائم أقترفها النظام القمعي المغربي في حق أطفال ونساء ورجالات الريف الاحرار. وأشار البيان إلى أن المنطقي بعد هذا الاعتداء الوحشي كان هو الشروع فورا في فتح تحقيق نزيه ومستقل في ما وقع ومحاسبة كل المسؤولين المخزنيين وتحقيق المطالب المشروعة للساكنة. لكن لا هذا ولا ذاك حدث. وهكذا سرع المخزن في مسلسل عسكرة المنطقة والنواحي المجاورة لها وقمع ومنع كل الأشكال النضالية التضامنية كان آخرها قمع المسيرتين اللتين كان من المقرر انطلاقهما من امزورن وبوكيدارن في اتجاه أيث بوعياش قصد رفع الحصار عنها وما عقبها من اعتداء ات و اعتقالات للمتظاهرين.

ويؤكد المكتب الفيدرالي للتجمع العالمي الأمازيغي في بيانه، أن أعضاءه جد قلقون على المناضلين والمواطنين عموما في الميدان لما يتعرضون له من اعتقالات واعتداءات نتيجة المقاومة الباسلة المستمرة لهجومات قوى القمع الشبه اليومية..

وندد المكتب بالهجومات التي شنتها وتشنها قوى القمع المخزنية على منطقة أيث بوعياش والنواحي المجاورة لها، وبالتعتيم الاعلامي الممنهج على ما يجري في المنطقة.

وطالب بوقف هذه الهجومات الجبانة والاعتقالات والاعتداء ات التي تطال المواطنين والمناضلين وترويع الساكنة، وباطلاق سراح جميع المعتقلين، ورفع العسكرة فورا عن بوعياش والنواحي المجاورة لها، وضمان حق التظاهر، وفتح تحقيق مستقل و فوري حول ما يجري ومحاسبة المسؤولين، وتعويض التجار وباقي المتضررين من هذه الهجمات المخزنية

وحمل المكتب ذاته ، النظام المخزني المغربي كامل المسؤولية عما يحدث في المنطقة وما ستؤول اليه الأمور لاحقا واعلن أن أعضاء التجمع العالمي الأمازيغي مستعدون للدفاع عن حقوق هذه الساكنة امام الهيآت الدولية التي تدافع عن حقوق الإنسان.

## لجنة ناظورية لتقصي الحقائق تزور أيث بوعياش

زارت لجنة لتقصي الحقائق مكونة من شكيب الخياري، عابد العنكوري، مولاي رشيد زناي وفكري الأزراق، قادمة من مدينة الناظور إلى بلدة آيث بوعياش من أجل إجراء تحقيق ميداني حول الأحداث التي تشهدها البلدة على ضوء المستجدات التي تفيد ارتفاع حدة الاحتقان والتوتر الناجم عن التدخل الأخير من طرف قوات القمع في خرق سافر لكل القوانين والأعراف الحقوقية الوطنية والدولية.

وقد قامت ذاتها اللجنة بعقد العديد من اللقاءات مع مجموعة من الفاعلين المؤطرين والمشاركين في الاحتجاجات وأيضا مع عدد من سكان البلدة التي تشهد حصارا منذ يوم الأربعاء 8 مارس المنصرم جراء حملة الاعتقالات والمداهمات العشوائية التي تقوم بها قوات القمع العمومية في حق الساكنة، وقد وقفت اللجنة على حجم الخسائر في ممتلكات المواطنين ومعاناتهم مع عناصر قوى القمع، وعلى حملة الاعتقالات العشوائية أحيانا والانتقائية أحيانا أخرى.

وانتقلت اللجنة إلى مدينة الحسيمة، حيث التقت بعدد من النشطاء الحقوقيين لأخذ وجهة نظرهم وتدارس الوضعية الراهنة والخطوات الاستعجالية الممكن اتخاذها لرفع الحصار على بلدة آيث بوعياش وإطلاق سراح كافة المعتقلين.

# في مغرب الدساتير الممنوحة: اللاغريمات للأغنياء والحريرة والهراوات للفقراء

غريب ما يجري في بلدي الحبيب المغرب، فالأغنياء والوجهاء والأعيان ينعمون بعطف مولوي منقطع النضير، حيث يكرمون بالامتيازات واللاكريمات والتسهيلات. أما الفقراء و الناس البسطاء الضعفاء فلهم نصيبهم من العطف. فالدولة لا تبخل في تكريمهم إما بالحريرة في أشهر رمضان وإما بهراوات السيمي والمخازنية كلما أرتفعت أصواتهم ضد الظلم والفساد الإداري والسياسي وكل أشكال الإقصاء والتمييز.

ما الفرق إذن بين اللاكريمات والقفيفات الحريرة ؟

اللاكريمات، تهدى من الديوان الملكي لأصحاب الامتيازات، ويقرر فيها على ما نعتقد الديوان الملكي وبإفتاء من المحيطين أو المقربين منه، من مخبرين ومستشارين. وبعبارة أدق اللاكريمات تقرر فيها حكومة الظل في المملكة المغربية. وينعت المستفيدين منها ب»الوطنيين» و «خدام الوطن والعرش»...

اما لقفيفات الحريرة، فيقرر فيه القايد وبتعاون «محكم» مع الشيوخ والمقدمين. وينعت هؤلاء أحيانا ب» الاوباش» أو «المهمشين» وفي أحسن الحالات وعطفا من المجتمع يسمون بالمساكين أو «ضعاف الأنفس». وكثيرا ما يستفيد هؤلاء ب»القفيفات» يصعب أن نعرف بالأدق محتوياتها من خلال أخبار القناة التلفزية «الأولى»، لكن بالتأكيد أنها تحتوي على «قالب سكر» قد يصلح لكل شيئ...

هكذا إذن يتم التوزيع العادل للثروة في بلدنا الحبيب المغرب، وبذلك فإن النظام ينهج سياسة «رشيدة وحكيمة» من أجل إغناء الغني وإفقار الفقير تطبيقا لأوامر غير موجودة أصلا لا في القوانين الوضعية ولا السماوية.

ربما النقطة الوحيدة التي تجمع المستفيدين من اللاكريمات والمستفيدين بالقفيفات هي الطاعة نفاقا أو قناعة. أما من يرفض الطاعة فلا وجود له في المغرب.

إن تفحصنا قليلا لائحة الرباح، يتبين كيف تتقن الدولة شراء الذمم عبر منح «رشاوي» مفضوحة تهدف إلى تقوية دار المخزن.

وكأمثلة على ذلك فقط، فيمكن أن نتساءل عن أي معايير تعتمد عليها الدولة لمنح «لاكرماتها» السخية. فاللائحة تضم مخبرين وفنانين ورياضيين ومقاومين وأبنائهم....

و لكي نحاول أن نفهم لماذا؟ نتوقف عند ثلاثة امثلة:

المثل الأول: بالله عليكم كيف يمكن أن يستفيد الزاكي، الذي كان لاعبا محترفا، ومدربا ومعلقا رياضيا؟ هل أن السي الزاكي لا يملك ما يأكل؟ أم أن الدولة تكرمه على انجازاته؟. فإذا كانت الدولة تريد تكريمه فلماذا إذن لا يمكن أن يعرف الشعب في حينه متى وكم ولماذا؟

المثل الثاني: كيف تمنح «اللاكريما ل»عالم دين» ومفتي اسمه الزمزمي، وهو برلمانيا متقاعدا منذ مدة لاتتجاوز 3 أشهر. ولازال يتقاضى أجرة البرلماني المتقاعد. والله اعلم ما لديه من مال وأملاك اكتسبها باسم «العالم الديني» وموقعه الديني، تكريما له على معارضته الشديدة لنهج إخوانه الإسلاميين الآخرين الذين لا يتفقون مع نهج الدولة.

المثل الثالث: كيف تمنح اللاكريمات لبنات وحفيدات عبد الكريم الذي رفض أباهم حيا وميتا القبول باتفاقية اكس ليبان ونتائجها؟ وأبى إلا أن يموت معززا مكرما وهو تحترمه كل شعوب الدنيا لشجاعته و بسالته وأخلاقه. هل إذن هذا تكريم أم تجريم لتاريخ عبد الكريم عبر إرتشاء الحفيدات اللواتين ربما لا يعرفون من تاريخ جدهم إلا الإسم؟

أما المخبرين والفنانين وخدام المخزن القدامى والجدد، فتكريمهم قد يكون تكريما ل»خدماتهم الجليلة» أو لطاعتهم أو لصمتهم على جرائم المخزن...والله اعلم.

هذا في انتظار أن نكتشف يوما أسماء «كروش الحرام: الكبرى المستفيدين من لاكرمات ورخص الصيد في أعالي البحار ومقالع الرمال...

فالسؤال الذي يبقى ثابتا هو: إلى متى سيطبق المغرب قانون/مبدأ من أين لك هذا؟ متمنيين تطبيق هذا القانون على المغاربة جميعا من الفهم إلى يائهم. وعنده فقط قد نكون «اقطعنا الواد « . ورسخنا العدالة الاجتماعية ودولة الحق والقانون حيث تتساوى فيها «الحريرة « ب»اللاكريمة».

### * ما موقع الهراوة في سياسة الحريرة في مغرب اليوم؟

لقد ناضل الكثيرون من داخل حركة 20 فبراير والقوى المساندة لها من أجل إنهاء الظلم والإستبداد والتوزيع الغير العادل للثروة. فبدل الإستجابة لمطالب الحركة المشروعة، اخرج المخزن الجديد/القديم وصفة عجيبة تبدأ بمنح منح دستور منوح جديد يكرس الحكم الفردي ويوصل جزئيا الإسلاميين للحكم وخاصة المخزنين منهم لإشراكهم في تدبير الشأن العام مع الملك وبالملك.

هذه الوصفة السحرية مكنت المخزن من ربح الوقت، محاولا إضعاف الحركة وإخراج البعض «لمساندة سوريا» وسوريا فقط. كأننا أنجزنا الثورة الوطنية الديمقراطية في المغرب، ولا ينقصنا إلا التضامن مع الشعب السوري الذي هو حق يراد به باطل. فبدل الإستمرار في النضال الوحدوي في ومع شباب حركة 20 فبراير ودعما لجعلها حركة تغيير حقيقية، انسحبت إذن العدل والإحسان للتوجه وتتفرغ إلى سوريا هذه المرة، ناسية بأن أكبر خدمة للثورة السورية هو انجاز التغير الديمقراطي بالمغرب (رحم الله جورج حبش/الأمين العام السابق للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الذي قال يوما بأن أكبر خدمة قدمها الشعب المغربي إلى الثورة الفلسطينية هي انتفاضة 1984)، داعيا بأن انجاز الثورات كل في موقعه هو أكبر دعم للشعوب الأخرى.

بعد مرور سنة من إندلاع احتجاجات ومظاهرات حركة 20 فبراير، اطمأن المخزن على وضعه وسلامته بل اكتسب شرطيا جديدا للدفاع عنه إسمه «العدالة والتنمية». فهكذا أعطى أوامره ل»حليمة لتعود إلى عادتها لقديمة».

بدأ السلخ في تازة الصامدة التي لم تكتفي بطون فقرائها بحريرة المخزن، بدل التعامل مع الإحتجاجات بالحوار والشروع في إيجاد الحلول للمشاكل المزمنة كالبطالة والتهميش وغياب الشروط الدنيا للعيش الكريم. السليخ إمتد إلى بعض المدن الصغرى والهامشية التي قالت كفى لحريرة المخزن ونفاقه، فعرفت مدينة بني ملال التفاتة مخزنية هامة لتكريم شبابها عبر تكسير عظامهم بهراوات السيمي المتوحش. فحتى بعض المدن الكبرى لم ينجو مهمشيها من معطلين وكادحين من زرواطة المخزن الطويلة والقادرة على إصابة كل من «تغرغرت» أمعائه بالجوع أو بكثرة حساء الحريرة فقط، أو «الخبز أو اتاي»، لإسكات صوتها.

فنحن شعب المغرب من مهجرين ومهمشين وعاطلين عن العمل محكومون بالإكتفاء بالحريرة. وإن طلبنا -أحيانا- قليلا من الزيت «كايعصروها» منا، (رحم الله عبد النبي نالسوق/حكيم الريف، عندما قال يوما «اطلبوا السكر وفقط أما الزيت غاخرجوها منكم»).

فبعد تازة وبني ملال هاهو كرم المخزن يصل إلى الريف الشامخ عبر بوابة بني بوعياش. فالمخزن مدعوما بأجهزته وبحزبي الإستقلال والعدالة والتنمية وتآمر البام بصمته يريدون أن يكرموا أهل الريف على طريقة 58/59 أو 1984.

إن الطريقة التي هوجم بها اعتصام شباب بني بوعياش هي طريقة العصابات وليس هجوم دولة تحترم نفسها.

إذ ليس هناك لاأمر قضائي ولا حتى طلب -وفق القانون الرسمي المغربي- ينذر المعتصمين أو يطالبهم بفك اعتصامهم. كما أن الهجوم على المنازل والمتاجر تم ليلا، ناهيك عن إحراق المحلات التجارية والسيارات كأننا في عهد الماغول وليس في القرن 21. و للأسف هي نفس الخطة التي سلكها الملك الحسن الثاني عندما كان وليا للعهد عندما حرق الريف بالطائرات إبان انتفاضة 58/59 المجيدة. والتي اعترف بها رسميا في خطابه الشهير لسنة 1984، عندما نعت جميع أبناء الشمال بالأوباش. وإلا نتساءل كيف سمح ويسمح المسؤولون للسيمي الآن تخريب البيوت والمتاجر والمقاهي وتكسير الأبواب والنوافذ في تازة وبعدها في بني بوعياش بدون حسيب ولا رقيب؟

هل هذا هو تنزيل الدستور الذي «صوتوا» عليه بغرابة ب 98 في المائة، ليستعملوه أداة للتنكيل ب 98 في المائة من المواطنين الذين لا حول لهم ولا قوة؟

إن الانزالات البرية والبحرية والجوية لقوات القمع المخزنية للقضاء على احتجاجات شباب 20 فبراير ببني بوعياش، تؤكد بأن المخزن عازم عل تدمير الريف مرة أخرى بعدما دمر بنياته الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والبشرية منذ الاستقلال الشكلي إلى اليوم. رغم علمه علم اليقين أن حفدة عبد الكريم الخطابي لاترهبهم لا الطائرات ولا القنابل المسيلة للدموع.

كنا نتمنى بأن يستفيد المخزن الجديد من دروس التاريخ. لكن بدل إجراء حوار مع شباب المنطقة وأهلها لتحقيق مطالبهم لإبعاد التوتر. هاهو يهاجم بني بوعياش لإرجاع عقارب الساعة 53 سنة إلى الوراء إلى الوراء. ضانا أن بتواطئه على الثورة الخطابية وسحقه لجيش التحرير ونفيه لمحمد الحاج سلام امزيان، وتدميره للريف ونهج سياسة القتل، كتصفية الحساني وحرق الشهداء الخمسة لحركة 20 فبرير بالحسيمة في ظروف مشبوهة قد يوقف التاريخ بمجرد ان يعوض سكان الريف بالحريرة تارة أو بلاكريمات الطاكسيات تارة أخرى مقابل تقبيل اليدين والصمت على الجريمة.

إن أهل الريف يريدون العيش في عز و كرامة بعد كل ما عنوه من تهميش ممنهج وتدمير مدبر لبنيات الريف الحديث حيث هجر شبابه ووصفوا بأبشع الأوصاف.

لذلك نضم صوتنا لصوت كل من ينادي اليوم بتوقيف المجزرة في بني بوعياش والتصدي للمؤامرة، ووضع حد لسياسة اقتصاد الريع والامتيازات و اللاكريمات وحتى الحريرة.

* سعيد العمراني
بروكسيل

# على خلفية الأحداث التي شهدتها مختلف المدن المغربية
# إجماع هيئات المجتمع المدني على وحشية ا تعرضت له هذه المناطق من قبل قوات الأمن

### * جمعية أفا للثقافة وحقوق الإنسان تعلن عن تضامنها مع المواطنات والمواطنين على خلفية أحداث بوعياش بالريف

أكدت جمعية أفا للثقافة وحقوق الإنسان في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، أنها تابعت بقلق كبير وأسى بالغ الأحداث الدامية التي تشهدها مدينة بوعياش وإمزورن وبوكيدان بالريف الصامد وتأكد لها بشكل ملموس زيف جميع الشعارات التي تترنم بها الحكومة الجديدة وخدام المخزن الجديد على مسامع المواطنات والمواطنين صباح مساء.وتحطمت على صخرة الريف وتازة كل الآمال الزائفة التي تتغنى بها السلطات القمعية منذ الإقدام على منح الإصلاحات الشكلية المتمثلة في الدستور الجديد وما تلاه من انتخابات وإصلاحات خادعة. وتبين كذلك مدى وفاء قوات القمع لأسلوبها الهمجي الدموي في التعامل مع المتظاهرين السلميين المطالبين بالكرامة والعدالة الإجتماعية ورفع الحيف والتهميش عن مناطقهم التي رزحت تحت الفقر والهشاشة وهي التي كتبت بدمائها ملاحم في تاريخ محاربة الإستعمار وتحرير الوطن من الغزاة. السلطات الأمنية التي كان من المفروض أن تكون في خدمة المواطنين وأمنهم وسلامتهم، سحقت أهل الريف وأفزعتهم وأرهبتهم بنهج أسلوب قمعي لا مثيل له تماما كما حدث في مدينة سيدي إفني وتازة وصفرو في السنوات القليلة الماضية. وهذا لن يكون إلا مدعاة لمزيد من الاحتقان الاجتماعي والسخط على الدولة وعلى مؤسساتها، لأنها لم تتعامل مع احتجاجات المواطنين ورفضهم للبؤس الذي يعيشونه بالحكمة المطلوبة.

ومن هذا المنطلق تعلن الجمعية عن تضامنها التام غير المشروط مع المواطنات والمواطنين بالمنطقة المنكوبة حتى تحقيق كافة مطالبهم العادلة والمشروعة.

وتندد بالهجمة الشرسة لقوات القمع العمومية على المواطنات والمواطنين وترهيبهم وتعنيفهم ومداهمتهم في منازلهم في وقت متأخر من الليل، وبالعنصرية العرقية والتمييز العنصري لقوات القمع تجاه ساكنة الريف ونعتهم "أولاد الإسبان" تماما كما حدث بسيدي إفني. وكذا التعتيم الإعلامي الرهيب والمقصود تجاه هذه الأحداث الدامية من طرف الإعلام العمومي، والمقاربة الأمنية الصارمة والمفرطة في التعامل مع الاحتجاجات والمسيرات الشعبية السلمية.

كما تندد بالإعتقال التعسفي في حق المواطنين المطالبين بالكرامة والعدالة الإجتماعية، وكل أشكال التنكيل والترهيب والحصار الذي تتعرض له الساكنة بالمنطقة، وكافة الإنزلاقات والتجاوزات غير القانونية التي ميزت الأحداث بالمنطقة.

وتطالب الجمعية في نفس البيان بالإفراج الفوري غير المشروط عن كافة المعتقلين على خلفية هذه الأحداث المخجلة وغيرها وبرد الاعتبار إلى ساكنة الريف عما لحقهم من ترهيب وتعنيف أعاد إليهم صور أحداث 58 و59 وهم الذين ظنوا بأن الدولة لن تكرر أبدا ما حدث وأنه كان خطأ قاتلا، وإيفاد لجنة لتقصي الحقائق للوقوف على التجاوزات والأضرار التي لحقت الريفيين في عقر دارهم ومحاسبة المسؤولين على هذه الأحداث الدامية غير المشرفة، وبالتعامل مع المسيرات والإحتجاجات السلمية المطالبة بالكرامة والعدالة الإجتماعية بالحكمة والمقاربة التنموية وتحقيق المطالب المشروعة بدل التنكيل والترهيب والقمع.

### * فعاليات و منظمات ريفية، امازيغية ببلجيكا قوة بالهجوم الوحشي لجحافل النظام على بني بوعياش وسكانها العزل

بتاريخ 8 مارس 2012، اجتمعت عدة فعاليات ومنظمات ريفية، امازيغية ببلجيكا لتدارس الهجوم الخطيرة الذي تتعرض له بلدة بني بوعياش من طرف مختلف الأجهزة القمعية المغربية.

وبعد وقوفها عند حجم المأساة الناتجة عن القمع الشديد لأهالي بني بوعياش، وما تتعرض له هذه البلدة من قمع واقتحام لحرمة البيوت وتحطيم الأبواب وتهشيم زجاج النوافذ ليلا من طرف قوات السيمي، ناهيك على عمليات النهب والسرقة والتخريب التي تقوم به هذه الأجهزة «الأمنية»، بمختلف تلاوينها. مسجلين أن هذا الهجوم السافر الذي تزامن مع احتفالات 8 مارس / اليوم العالمي للمرأة، ما هو إلا طريقة للنظام لتكريم المرأة الريفية في عيدها الاممي. تكريم مليء بالاهانات وخدش الكرامة الإنسانية. كما تزامن هذا الهجوم أيضا مع الذكرى الأولى لخطاب الملك الداعي لتعديلات وإصلاحات دستورية وسياسة لكن طريقة تنفيذ الهجوم على بني بوعياش تكذب وعود حكام المغرب وتبين عدم التزامهم حتى بقوانينهم ودساتيرهم الممنوحة. وبذلك تؤكد صحة مطالب حركة 20 فبراير والقوى المساندة لها الداعية إلى إسقاط الاستبداد والفساد.

وندد المجتمعون، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، بقوة بالهجوم الوحشي لجحافل النظام على بني بوعياش وسكانها العزل.

وطالبوا بالوقف الفوري للهجوم على بني بوعياش ورفع العسكرة عنها ورفع الحصار والعسكرة على الريف وإطلاق سراح جميع المعتقلين وتوقيف المتابعات في حق المناضلين والمواطنين، واحترام حق التظاهر والتجمع وحرية التعبير، وتعويض ضحايا العنف من تجار ومواطنين الناتجة عن الهجوم الوحشي لقوات السيمي والمخازنية والدرك... التي تسببت في نهب وتخريب لممتلكاتهم، وبفتح تحقيق فوري ومستقل حول دواعي وأسباب وطريقة تنفيذ هذا الهجوم الغادر على الساعة الواحدة و 10 دقائق و الناس نيام.

كما وجه المجتمعون النداء إلى جميع الفعاليات والمنضمات والنخب الريفية وشرفاء المغرب وكل العالم، إلى التحرك العاجل لوقف هذه المؤامرة الجدية ضد الريف وأهله، معتبرين هذه اللحظة بالتاريخية تستدعي الجميع بالوقوف مع النفس لاستشراف المستقبل.

ويقول البيان إن ما يحدث ببني بوعياش يذكر الريفيين بالجرائم التي اقترفها النظام في حق الريفيين والريفيات إبان الإنتفاضة المجيدة 59/58 (عام بوقبارن)، وبذلك يحمل البيان كامل المسؤولية للنظام المركزي على ما يحدث.

ويحذر من استمرار العنف في مغبة زرعة الأحقاد والضغينة ضد الريفيين.

واعتبر البيان ما يحدث استمرارا في انجازات النظام العتيدة في القمع والتشريد وبما يؤكد من جديد استمرار الخروقات الجسيمة التي ارتكبها ويرتكبها النظام في حق الريف وأهله.

وندد المجتمعون في بيانهم بهذه المجزرة البشعة، كما تقرر في الإجتماع وبالتنسيق مع مجموعة من الهيآت الداعمة لحركة 20 فبراير ببلجيكا تنظيم تجمع تنديدي واحتجاجي أمام السفارة المغربية، وتنظيم مهرجانا تضامنيا بحضور فعاليات ومنظمات ريفية امازيغية ومغربية وبلجيكية وتنظيمات المهاجرين. مؤكدين استعدادهم على مواصلة النضال واتخاذ تدابير وخطوات أخرى إن دعت الضرورة لذلك.

### *جمعية أمغار للثقافة والتنمية بخنيفرة تستنكر الأسلوب الهمجي الذي نهجته الحكومة في حق ساكنة أيت بوعياش

اجتمع أعضاء مكتب جمعية أمغار للثقافة والتنمية بخنيفرة، في دورته العادية يوم 23 مارس 2012 وتدارس جملة من القضايا الراهنة التي شهدتها الساحة الوطنية والإقليمية ، خاصة في ظل الربيع الديمقراطي بدول شمال أفريقيا.

وسجل بلاغ صادر عن الجمعية، توصلت «العالم الأمازيغي» بنسخة منه، مجموعة من القضايا التي شهدتها الساحة الوطنية، فعلى المستوى الإقليمي يلاحظ تنامي المد الأصولي المتطرف في كل من تونس ومصر وليبيا وبدعم سافر من دول البترودولار وما يعنيه ذلك من التفاف على أهداف الثورة وتحويرها عن بعديها الإنساني و الحضاري.

أما وطنيا فقد اتسمت هذه المرحلة،حسب البلاغ، بالتخبط والتناقض والارتجال وغياب الأداء العقلاني للحكومة، فشغلت بال المواطنين بقضايا هامشية، بدل الانكباب الفعلي في معالجة جوهر قضاياه الآنية والحقيقية، خاصة ساكنة الوسط القروي التي تعاني من ويلات الجفاف وغلاء الأعلاف في غياب تام لأي استراتيجية لمحاربة آثار هذه الظاهرة. بل أكثر من هذا فالحكومة التي زعمت أنها ستحارب الفساد، أصبحت جزء لا يتجزأ منه. ولجأت إلى أساليب سنوات الجمر والرصاص كإجابة عن المطالب المشروعة للمواطنين. فعسكرت جميع مناطق التوتر، ونهجت أساليب العنف والقمع والملاحقات البوليسية والمداهمات الليلية لثني المواطنين عن الفضح الحقيقي للفساد والمفسدين.

وأمام هذا الوضع الخطير تعلن الجمعية عن استنكارها للأسلوب الهمجي والوحشي الذي نهجته الحكومة في حق ساكنة أيت بوعياش وإمزورن وبوكيدارن، و تعلن مساندتها وتضامنها المطلق معها.

ونوهت بالروح النضالية العالية والصمود التي أبانت عنها ساكنة إميضر بتنغير ضد سياسة التهميش والتفقير الممنهجين وضد نهب خيرات المنطقة.وتجدد مطالبها بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين مصطفى أوسيا وحميد أعظوش.

ودعت كافة إيمازيغن للحضور المكثف في محطة تاوادا 2 "تيسنات" بالدار البيضاء وجعلها يوما للمطالبة بكافة حقوق الأمازيغ.

كما دعت كافة القوى الديمقراطية والتقدمية لتشكيل جبهة للوقوف في وجه المد الرجعي المتعدد الأوجه والذي نصب نفسه وصيا على المجتمع من خلال تشكيله "للجان الشعبية " لترهيب السكان كما وقع في عين اللوح بالأطلس المتوسط.

### * المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تطالب بإعمال مقاربة شاملة ومندمجة بخصوص الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية

عرفت منطقة بني بوعياش وامزرون وبوكيدارن في بحر الأسبوع المنصرم احتجاجات متواصلة ومواجهات بين المواطنين والقوات العمومية، في سياق انطلاق مسيرات 20 فبراير 2011. وقد رصدت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان وقائع وتداعيات هذه المسيرات الاحتجاجية، وسجلت المنظمة،حسب بلاغ صادر عنها توصلنا بنسخة منه، وقوع تصعيد في وثيرة وأشكال الاحتجاجات منذ 8 مارس الجاري ومنها اعتصام بالطريق الوطنية رقم 2 الرابطة ما بين بني بوعياش وتازة؛ واعتصام أمام باشوية بني بوعياش؛ واعتقال عدد من المحتجين، منهم من أطلق سراحهم ومنهم من قدموا للنيابة العامة؛ واستياء تجار بني بوعياش من تواتر الاحتجاجات لإعاقتها مختلف الأنشطة الاقتصادية والحيوية بالنسبة لهم.

وبموازاة مع هذا، سجلت المنظمة تدخلا عنيفا للقوات العمومية، فقد تم، حسب بلاغ المنطمة، استعمال خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع من أجل تفريق المحتجين؛ وتبادل التراشق بالحجارة أثناء المواجهات ترتبت عنها إصابات متفاوتة بين المحتجين والقوات العمومية؛ومداهمة العديد من المنازل.

إن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان وهي تتابع هذه الأحداث بيقظة وحذر وقلق وما تولد عنها من تداعيات تمس حقوق الإنسان الأساسية للمواطنين، تعلن تضامنها مع ساكنة منطقة بني بوعياش وامزورن وبوكيدارن وتؤكد على أهمية التظاهر السلمي في التعبير عن المطالب؛ وتطالب بالإطلاق الفوري لكل المعتقلين على خلفية الاحتجاجات المذكورة؛ وتدين كل أشكال العنف مهما كان مصدرها ؛ وتشدد على مساءلة المسؤولين عن استعمال العنف وما ترتب عنه من مس بالسلامة الجسمانية للمواطنين؛ وتدعو الحكومة إلى الانكباب العاجل لمعالجة المشاكل البنيوية بالمنطقة وفق مقاربة شمولية مندمجة تتمثل بالأساس في المعالجة الفورية لكل الملفات السالفة والمرتبطة بماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في المنطقة ؛ ووضع مخطط جهوي للتنمية يأخذ بعين الاعتبار العجز الذي عرفته المنطقة منذ الاستقلال للحد من التهميش في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإدارة التراب الجهوي.

### * العدل والإحسان بالحسيمة تستنكر المقاربة الأمنية في التعاطي مع أحداث بني بوعياش

تابعت جماعة العدل والإحسان بالحسيمة ومعها الرأي العام الوطني والدولي باستياء عميق ما تشهده مدينة بني بوعياش والمدن المجاورة لها منذ أيام من اعتداءات مخزنية متواصلة، عمدت خلالها القوات العمومية إلى تعنيف المواطنين والاعتداء عليهم، واعتقالهم عشوائيا، وتخريب الممتلكات، واقتحام البيوت بعد تكسير أبواب المنازل، وترويع المواطنين وسبهم وشتمهم بألفاظ نابية وأحيانا عنصرية جارحة للشعور الوجداني الجماعي لأبناء المنطقة، الأمر الذي يكشف عن التهور الفظيع الذي يحكم صناع القرار السياسي والأمني.

ويقول بيان للجماعة، توصلت الجريدة بنسخة منه، إن تراكم النتائج الكارثية لسياسات التهميش والانتقام التي انتهجها المخزن تجاه أبناء الريف وكل ربوع المغرب المنهوب هو ما يدفع أبناء شعبنا للانتفاض ضد الوضع القائم، ولعل ما زاد الوضع احتقانا،حسب البيان، هو تماطل الدولة في الاستجابة لمطالب الساكنة، واعتماد المقاربة الأمنية في معالجة تحركاتهم المطلبية واحتجاجاتهم المشروعة.

وأضاف البيان، بأن هذا الوضع الاجتماعي الكارثي، ودرجة الوعي المجتمعي الصاعد، لم يَعُودا يقبلان أي مناورات ترقيعية أو التفاف على جوهر المطالب المشروعة لعموم ساكنة الريف التي ظلت ترزح تحت الظلم والإقصاء والتفقير والتهميش عقودا من الزمان.

وسجلت جماعة العدل والإحسان بالحسيمة، بعد متابعتها الميدانية الدقيقة لما يجري في المدينة إدانتها الشديدة لما يرتكبه المخزن من مجازر في حق ساكنة بني بوعياش وسكان المدن المجاورة لها (بوكيدارن - إمزورن...)

وتعلن تضامنها المطلق مع ضحايا القمع المخزني وتأكيدها أن المقاربة الأمنية في التعامل مع المشاكل الاجتماعية المتفاقمة لن تجر إلا إلى المجهول.

وعبرت عن تأيدها للمطالب المشروعة للساكنة وحقها في الاحتجاج السلمي لتحقيقها.

ودعت إلى إطلاق سراح جميع معتقلي الأحداث الاجتماعية وفتح تحقيق نزيه ومستقل لكشف حقيقة ما يجري ومحاسبة المتورطين في ما حصل وما يحصل.

وطالبت بتحسين الأوضاع الاجتماعية المعيشية للساكنة في إطار خطة تنموية شاملة ومندمجة. ودعت إلى إنهاء حالة العسكرة المستفزة. كما دعت كل الهيئات السياسية والحقوقية والجمعوية في المنطقة إلى التكتل للدفاع عن حقوق الساكنة والتصدي للسياسات القمعية المهينة.

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون .

### * السكرتارية الوطنية لشبيبة AZETTA ضد استمرار الحكومة الحالية في قمع حرية التظاهر والتجمع، في ذكرى مرور قرن على التوقيع على إتفاقية الحماية

إن السكرتارية الوطنية شبيبة الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة (أزطا أمازيغ) وهي تتابع بقلق شديد التدهور الخطير الذي آلت إليه أوضاع حقوق الإنسان بالمغرب في الآونة الأخيرة،والتي تتسم بالتراجع الخطير عن المكتسبات وانتهاك صارخ لأبسط الحقوق،وتفضح شعارات العهد الجديد،وتكشف النوايا الحقيقية والوجه الأخر للحكومة الجديدة في قمع وضبط الشارع المطالب بالحق في الكرامة والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية لكافة المواطنين والمواطنات،والتي تناضل من أجلها حركة 20 فبراير والقوى الديمقراطية المناضلة، وذلك في ترجمة صريحة للمهام الموكولة للحكومة الجديدة التي صرحت أكثر من مرة عن نيتها في مواجهة الحركات الاحتجاجية الاجتماعية معتمدة بذالك على المقاربة الأمنية البائدة بدل المقاربة التنموية في حل المطالب الاجتماعية للمواطنات والمواطنين المتمثلة أساسا في رفع التهميش والحق في الشغل، والسكن اللائق والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتي تعد من الحقوق الأساسية التي تضمنها جميع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

إن السكرتارية الوطنية لشبيبة أزطا أمازيغ وهي تستحضر ذكرى مرور قرن على توقيع ما يسمى بوثيقة الحماية، واستعمار فرنسا وإسبانيا للمغرب، وما ترتب عن ذلك من مآسي وجرائم ضد الإنسانية تعبر عن عميق انشغالها بالتطورات المتسارعة للأحداث في الريف (أيت بوعياش، إمزورن، بوكيدان ) نجم عنها انتهاك صارخ لحقوق الإنسان ولاسيما حق الأطفال والنساء وتعرض ممتلكات المواطنين للتخريب والنهب والسرقة واقتحام حرمة المنازل وتهشيم زجاجات البيوت والنوافذ من طرف قوات القمع المخزنية وبكل تلاوينها مما خلف جوا من الرعب وسط السكان، وسقوط العديد من الجرحى المصابين بإصابات خطيرة لم يتمكنوا من الإسعافات خوفا من اعتقالهم، كما نسجل أن قوات القمع استعملت كلمات نابية وعنصرية في حق ساكنة المنطقة.

وانطلاقا مما سبق تعلن الشبيبة، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، عن إدانتها واستنكارها الشديد للقمع الشرس الذي تتعرض له المواطنات والمواطنين بالمنطقة منذ أكثر من أسبوع وتعبر عن تضامنها المطلق مع الضحايا وتطالب بإطلاق كافة المعتقلين فورا وبدون قيد أو شرط.

كما عبرت عن اتسنكارها الشديد للحصار والعسكرة الذي تتعرض له منطقة الريف منذ 8 مارس 2012، وللقمع الذي طال الاحتجاجات السلمية لحركة 20 فبراير المجيدة، وتدين القمع الممنهج على الحركات الاحتجاجية السلمية بربوع الوطن (الناظور، الرباط،، وجدة، أكادير، تازة...) وما نجم عنها من انتهاك صارخ لحقوق الإنسان.

حملت الشبيبة في بيانها، المسؤولية الكاملة للدولة وأجهزتها في خرقها الصارخ للمواثيق الدولية التي تضمن للأفراد والجماعات حق التظاهر السلمي،والتعبير عن الرأي.

وتطالب الدولة بإرسال لجنة مستقلة للتقصي في الأحداث للوقوف على حقيقة الأوضاع وتقديم من تسبب في قمع السكان وألحق أضرارا بمصالحهم وممتلكاتهم إلى العدالة.

ودعت كافة الضمائر والقوى الحية بالبلاد إلى التضامن والعمل من أجل صون المكتسبات الديمقراطية والدفاع عن الحقوق العادلة والمشروعة للشعب المغربي.

وعبرت عن دعمها ومساندتها وانخراطها في مسيرة تاوادا المزمع تنظيمها في 22 ابريل2012 بالدار البيضاء، ودعت جميع مكونات الحركة الأمازيغية الديمقراطية المستقلة للتفاعل الإيجابي معها والانخراط فيها.

وطالبت فرنسا وإسبانيا بتعويض الشعب المغربي عن جرائمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن استعمار دام قرابة أربعة عقود ونصف.

### * الحركة الأمازيغية بالريف تؤكد على أن الدولة المغربية هي دولة أمازيغية الهوية

طالبت الحركة الأمازيغية بالريف، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، بإطلاق سراح كافة المعتقلين، ووقف المتابعات في حق كافة المناضلين والمواطنين التي عرفتها عدة بلدات منها: ايت بوعياش، إمزوران، بوكيدارن ومدينة تازة، وبالتفاوض على نظام الحكم الذاتي الموسع للريف ونظام اقتصادي وصناعي ومنتج في الريف، وبالاعتراف باللغة الريفية ووقف سياسة تعريب الإنسان والمجال، والاعتراف بالحركة من أجل الحكم الذاتي للريف كحركة سياسية جهوية ذات اختيار قومي ريفي، والاعتراف بالأحزاب الجهوية وأخيرا، الحق التاريخي للجهات في تقرير مصيرها.

كما أكدت في بيانها على أن الدولة المغربية هي دولة أمازيغية الهوية.

Farine Extra Blanche sans Grumeaux

Mer à l'ensachage

SAFA

LE MOULIN SABA

FARINE ENRICHIE EN FER ET VITAMINES

INDEX 1 SOU

T.65 NATIONAL 1.0.6.

# LES AMAZIGHS : UN PEUPLE MAUDIT ?

*Pour essayer de comprendre une situation donnée, il faut l'aborder par des questions pertinentes et sans complexes. Ne jamais éluder une question qui fâche pour le plaisir de ne pas lui apporter de réponses. Les sujets qui indisposent sont les plus constructifs du debat.*

❋ Benamghar Rabah

A ce sujet, aborder le sujet des amazighs ou berbères c'est selon, doit attirer toutes les attentions voulues pour cerner les contours de leurs situations actuelles. Il faut surtout un voyage sans complaisance dans le passé de ce peuple qu'on désigne dans une omerta injustifiée comme infréquentable. A part quelques téméraires parmi ses composantes, personne n'aime vraiment aborder le sujet des berbères. Il y a même ceux qui font fi de leurs existences comme pour mieux éviter de réparer une injustice plusieurs fois millénaire. De l'extérieur et au jour où nous sommes, les alliés de l'Afrique du nord se complaisent dans un dédain criminel envers les habitants d'origine de cette contrée du monde. C'est peut être dans le cas des européens un geste de solidarité envers les colonisateurs actuels (les arabo-islamistes), eux qui étaient les « charcuteurs » indétrônables de la cohésion sociétale de ce riche territoire. La France pour ne citer que ce pays, a été celui qui a osé changer les toponymies, de ville et de région en leurs donnant une consonance arabe. La France savait par la grâce d'anthropologues et d'historiens-conseillers qu'en coupant un peuple de ses origines, on diminue les forces du peuples aux sursauts combattifs. L'aliénation amènera le reniement de soi pour éviter la disparition. Ils ont maintes fois visité le vaste continent africain pour s'octroyer de force ses richesses naturelles abondantes. Jusqu'à un passé très récents les colons européens pillaient sans relâches les sols et les sous-sols avec une avidité sans pareil. L'archaïsme des peuples autochtones et la fermeture de leurs biotopes à l'industrialisation du nord ont fait d'eux des sujets vulnérables et corvéables à outrance. Des éléments extérieurs ont toujours interrompu le cheminement constructif de tamazgha en procédant à des anachronismes pour flouer les bâtisseurs amazighs. C'est vrais qu'il y a eu des parenthèses d'édification de royaumes prospères à l'image de celui de Massinissa, Jugurtha et autres mais ils ont été vite dévastés et vandalisés par d'autres invasions.

Mais pourquoi donc les amazighs n'ont jamais valorisé leur langue tifinagh ? Mais pourquoi les amazighs n'ont jamais rapporté leur histoire et leur « civilisation» par eux-mêmes ? sans SALLUSTE, on aurait rien su de la guerre de Jugurtha.

Avec l'arrivée, dans un engrenage alternatif, de conquérants dévastateurs ne laissant presque jamais le temps à la reconstitution des forces, les amazighs ont fini par accepter la mort dans l'âme la présence de civilisations autres que la leur dans leur vie sociale. Quand la présence d'un invité s'éternise chez vous, ou bien vous le chassez ou bien vous acceptez ses humeurs. Et l'invité « providentiel » venu d'Arabie avait l'obligation implicite de s'y installer durablement dés le début et avec force s'il le faut. .Et sur les cadavres de beaucoup de morts et sur les cendres de feux criminels et, et.....Les richesses naturelles passent au second plan pour céder la place à la propagation de la doctrine arabo-islamique par la force de l'épée (bessif). Les scrupules, les états d'âmes et les bons procédés passent au second plan.

C'est alors que le maitre de la maison cède la gestion de la cité à l'invité et s'éclipse dans un coin loin des regards. Des coups après des coups et l'acceptation dans le reniement arriva. Par lâcheté ou pour un salut salvateur, des sommités intellectuelles ont prospéré dans le sillage des civilisations colonisatrices en acceptant le reniement de la civilisation intrinsèques. Ils ont accepté de brader leur outil linguistique (tifinagh) en excellant avec la langue du plus fort. Quand aux couches populaires pauvres, les massifs montagneux étaient le sel salut. Ils abandonnent les plaines pour apprivoiser les reliefs austères et accidentés.

Dans le cas de l'islam, les convertis amazighs sont devenus des défenseurs zélés et acharnés de la civilisation arabo-musulmane jusqu'à la propager jusqu'à l'Europe occidentale, chose que n'ont pas réussi les

musulmans avant eux. TARIK BEN ZIAD en est la preuve irréfutable. A la tête de milliers d'amazighs, il a conquit l'Andalousie et frappé aux portes de Poitier. Par la suite les berbères marabouts sont devenus de véritables laudateurs de l'arabo-islamisme en acceptant l'idée de la sacro-sainteté du binôme islam-arabe. Jusqu'au jour d'aujourd'hui beaucoup d'amazighs se résignent à la sentence : nous sommes amazighs arabisés par l'islam. Pourquoi les amazighes n'ont jamais associé leurs conquêtes, leurs mérites à leur appartenance ethniques et linguistiques ? Ils ont conquis l'Andalousie en tant qu'arabo-musulmans, eux qui étaient majoritairement amazighs. Ils ont combattu la France en tant qu'arabe. Pourquoi donc toute cette gêne à être soi. Peut-être est-ce du au greffage, au fil du temps, de beaucoup de boutures étrangères à la racine. On rapporte que feu MOULOUD Mammeri avait conseillé à KRIM BELKACEM de remettre la question identitaire sur la table au niveau de l'état major, aux environs de 1957 (pendant la guerre de libération contre l'occupant français) et à celui-ci de répliquer naïvement : « crois-tu sincèrement qu'il y a quelqu'un qui peut nous enlever notre langue une fois l'indépendance venue? » les amazighs se fondent volontairement dans un ensemble (se croient-ils obliger ?) même au détriment de composants de leur identité.

Récemment en Libye, les amazighs ont eu le vent en poupe pendant la révolution qui a précédé la chute de Kadhafi. Ils ont été les fers de lance de la protestation citoyenne et beaucoup d'entre eux ont payé de leur vie la bravoure légendaire dont ils sont imprégnés. Et avec la chute de Kadhafi, les choses semblent aller à contrario de ce qui était prévu. Les arabo-islamistes s'imposent au sommet de l'état post Kadhafi. A l'image de Hannibal battant retraite au porte de Rome qui était pourtant à porter de main, les amazighs de Libye et de Tunisie s'éclipsent et abandonnent la butin ( le pouvoir et la liberté) à leur anciens bourreaux. J'ose espérer le contraire.

Tout le monde sait que les amazighes sont le(s) peuple(s) de l'Afrique du nord qui s'étend de la mer méditerranée jusqu' au fin fond du désert sahélien. En tous cas, personne ne peut donner la preuve de l'existence d'une civilisation avant celle des amazighs. Depuis l'aube des temps, cet espace géographique vaste comme l'Europe n'a cessé de recevoir visites et intrusions des autres civilisations limitrophes sans discontinuation causant à chaque fois une rupture atavique entre la terre et les peuples autochtones (la relation terre et sang est contrariée) et c'est tout naturellement que le tissu civilisationnel se trouve embourbé dans l'alambic enchevêtré imposé par les arrivées successives de conquérants avec langues et religions comme outils d'assimilation. Le cours de ces peuples n'a jamais vécu (ou presque) une longue période de calme et de prospérité. Quand un conquérant extérieur ne sonne pas à la porte c'est une guerre fratricide qui éclate. Si nous faisons cette introduction ô combien accusatrice et réductrice de mérites, c'est surtout pour essayer de comprendre la soumission ou la désertion des amazighs. Aujourd'hui les amazighs ne peuvent se prévaloir d'être des défenseurs de leurs existence. Ils ont réussi avec les temps qui passent à n'être que des citoyens solubles dans n' importe quelle société à part la leur. Fuir et puis fuir : le leitmotiv de jeunes kabyles déçus ou pas du sort que leur réserve la vie sans jamais se demander leurs part de responsabilité dans tout cela. Ils se donnent volontairement ou involontairement le titre de sous hommes par masochisme avéré. Combien de fois n'a-t-on pas entendu les amazighs se dire : ma mère et mon père sont amazighs mais moi que voulez-vous je suis arabe. Les algérois d'origines amazighs l'utilisent souvent pour s'excuser ou refuser d'affronter le regard d'autres algérois arabophones protégés par le ministère de l'intérieur « et de la langue arabe ».

Si pour beaucoup de citoyens du continent africain, l'immigration est la seule voix de salut qui reste face au chômage et la mal vie engendrés par la corruption qui range l'élite post-colonialisme pour les amazighs par contre, partent juste pour partir quitte à se renier. Combien de fois n'a-t-on pas entendu des Kabyles se comparer à une certaine espèce pour se déprécier et justifier le manque d'entente entre eux. Jadis pourtant, la société berbère est connue pour son mode de gestion des affaires de la communauté basé sur l'entraide et la solidarité. L'exemple de tajma3t et tiwizi en sont les principaux indicateurs. A la place des individus, ce sont les collectivités qui prenaient les décisions.

Ce sont pourtant les élites actuelles qui n'ont pas su perpétuer les éléments basiques transmis par les aïeux.

Et puis ceux qui disent à quoi bon défendre l'amazighité ? Elle ne fait pas « manger » le pain. Dans ce monde de consommation insatiable, tout est réduit au tube digestif! Que vont te donner SAID SADI ET AIT AHMED ? Va avec les plus forts conseillent des parents à leurs petits enfants. Regardez un tel ou tel ministre, puisqu' il maitrise arabe et français il se retrouve dans la cour des grands. C'est donc tout naturellement que nos gosses rejettent leur langue qu'ils trouvent à leurs yeux, incapable de les hisser au sommet de la hiérarchie.

N- a-t-on pas vu des parents venir réclamer la suppression des heures de tamazight à l école et ce à Tizi Ouzou même, au motif que les programmes scolaires sont trop chargés. Cela s'est passé récemment à Tigzirt ; des élèves ont fait grève pour qu'on leur retire tamazight du programme. Ironie du sort ! Beaucoup d'hommes et de femmes sont mort pour cette langue plusieurs fois millénaire.

D'illustres militants de la cause se retourneraient dans leurs tombes à l'image de feu Mouloud Mammeri .

Les amazighes qui reviennent au pays pour des vacances bombent le torse quant ils parlent aux enfants dans la langue de Molière ou de Shakespeare.

Pour se relever et se faire respecter, l'amazigh doit apprendre à se regarder en tant que tel. Il doit s'accepter et non se présenter avec de faux-fuyants ou des raccourcis. Il doit montrer son vrai visage et non son avatar. L'automutilation identitaire mène droit à l'extinction d'une race. Les Aztèques et les Incas n'ont peut-être pas été avisés, quant à nous.....il faut juste croire qu'une langue et une culture ayant survécu à environs trente siècles ne mourront pas de sitôt.

Pour un imminent économiste du 21eme siècle, pour que le citoyen d'aujourd'hui soit rentable pour la société, il doit avoir en plus d'un toit, d'un emploi et d'une voix, UN MOI. La reconnaissance doit être mutuelle entre l'individu et la collectivité dans laquelle il évolue sinon c'est la confrontation qui s'imposera inéluctablement.

❋http://www.berbere24.com/articles/les-amazighs-un-peuple-maudit-31473-15122011.html

## ⵜⴰⵣⵎⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ : ⴰⴷ ⵉⵏⵉⵖ ⵎⴰⵏⵉ ⴳ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵖ ⴰⵙⵙⴰⵔⴰ

### ⴰⵎⵙⴰⵡⴰⴹ ⵡⵉⵙⵙ ⵙⵉⵏ

ⵄⵍⵍⴰ: ⵜⵙⵙⵏⴷ, ⵏⴽⴽ, ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵖ ⵛⴰ ⵏ ⵓⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵄⴰⵕⵉ; ⵜⵍⵍⴰ ⵉ ⴳ ⵓⵣⴰⵖⴰⵔ, ⴷ ⵍⴱⵃⴰⵕ.

ⵀⵏⵏⵓ: ⴰⵡⴷ ⵏⴽⴽ, ⵎⵔ ⵓⴼⵉⵖ ⴰⴷ ⵇⵇⵉⵎⵖ, ⴰⵍⵉⴹ, ⵜⴰⵎⴰ ⵏ ⵉⵍⵍ, ⵏⵏⴰ ⵎⵉ ⵜⵏⵏⵉⴷ, ⴽⵉⵢⵢⵉⵏ, ⵍⴱⵃⴰⵕ.

ⵉⵟⵟⵓ: ⴰⵢⴰⵄⵔⵉ ⵏⵏⵓⵏ, ⵜⵍⵍⴰ ⴰⵡⵏ ⵖⴰⵙ ⴳ ⵓⴼⵏⵏⵓⵏ, ⵏⴽⴽ, ⵓⵔ ⴱⵓⵍⴰⵖ, ⴰⴷ ⴽⵎⵣⵖ ⴰⵡⴷ ⵉⴳⴼ ⵉⵏⵓ.

ⵎⵓⵃⴰ: ⴰⵎ ⵛⵉⵙⵙ ⴰⵢⴷ ⵏⴳⴰ ⴽⴽⴰⵃ. ⴰⵢⵏⵏⴰ ⵏⵔⴰ ⵓⵔ ⵜ ⵏⵓⴼⵉ, ⵖⴰⵙ ⴷⴰ ⵏⵙⴰⵡⴰⵍ.

1- ⴰⵍⵙ ⵉ ⵜⵡⵉⵏⵏⵙ ⵏ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⴹ.

2- ⵓⵔⴰⵔ ⵙ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⴹ.

ⵉⵙⵉⵏ! ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⴷⴰ ⵜⴱⴱⵉⵏ ⵛⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⵣⵍⴰⵏ ⴳⴼ ⵓⵙⵙⴰⵔⴰ ⴰⵎⵎ :

- ⴰⵡⴰ ⴽ ⵉⴳⴰⵏ ⴳ ⵜⴰⴷⴰⵡⵜ ⴰⵔ ⵉⵙⵙⴰⵔⴰ ⵍⵄⵡⴰⵔⵉ.
- ⵓⵔ ⴷⴰ ⴳⴳⴰⵏⵖ, ⴰⵡⴰ ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⵙⵙⴰⵔⴰⵖ.

ⵜⵓⴷⵊⴰ, ⴷⵉⵢⵢⵉ, ⵜⴰⵢⵔⵉ ⵏ ⵓⵙⵎⵓⵏ, ⴰⵙⵙⴰⵔⴰ ⵏ ⵍⵄⵡⴰⵔⵉ.

### ⵉⵍⵓⵖⵎⴰ

1- ⵙⵎⴷ ⴰⵡⴰⵍ ⵙ “ⵎⵔ ⵓⴼⵉⵖ” , “ⴷⴰ ⵏⵜⵜⵉⵔⵉ”, “ⴷⴰ ⵉⵜⵜⵉⵔⵉ”

ⵎⵓⵃⴰ.... ⵜⴰⵊⵎⵎⴰⵄⵜ ⴷ ⵉⵎⴷⴷⵓⴽⴽⴰⵍ ⵏⵏⵙ.

ⵏⴽⴽ, .............. ⵓⵔ ⵙⵔⵓⵙⵖ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ, ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵖ ⵜⴰⵖⵓⵕⵉ ⵏⵏⵙⵏ.

ⵏⴽⵯⵏⵉ, .............. ⴰⴷ ⵏⵓⵔⴰⵔ, ⴰⵍⵉⴹ , ⴳ ⵢⵉⵔ ⵏ ⵡⴰⵎⴰⵏ .

2- ⵉⵏⵉ ⵎⴰ ⴰⵢⴷ ⴷⴰ ⵜⵜⵔⵉⴷ ⴰⴷ ⵜⴳⴷ, ⵜⴰⴼⴷ ⵜ.

ⴰⵎⵎ : ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵖ ⵜⴰⵡⴰⴷⴰ ⴳ ⵓⴷⵔⴰⵔ , ⴽⵓ ⴰⵏⴱⴷⵓ ⴷⴰ ⵜⵜⴰⵍⵉⵖ ⵖⵔ ⵎⵎⵉⵛⵍⵉⴼⵏ.

3- ⵉⵏⵉ ⵎⴰ ⴰⵢⴷ ⴷⴰ ⵜⵜⵔⵉⴷ ⴰⴷ ⵜⴳⴷ ⵓⵔ ⵜ ⵜⵓⴼⵉⴷ:

ⴰⵎⵎ: ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⵙⵙⴰⵔⴰⵖ ⴷⴷⵓⵏⵉⵜ, ⵎⴰⵛⴰ, ⵓⵔ ⴰⵙ ⵓⴼⵉⵖ.

## ⵜⴰⵣⵎⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ : ⴰⴷ ⵉⵏⵉⵖ ⵎⴰⵏⵉ ⴳ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵖ ⴰⵙⵙⴰⵔⴰ

### ⴰⵙⵍⴽⵏ

1- ⵜⵙⵙⵏⴷ ⴰⴷ ⵜⵉⵏⵉⴷ:
- ⵏⴽⴽ, ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵖ ⴰⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵜⵎⵉⵣⴰⵔ ⵏⵏⴰ ⴰⵢ ⴳ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⴷⵔⴰⵔ.
- ⵏⴽⴽ ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵖ ⵛⴰ ⵏ ⵓⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵓⴷⵔⴰⵔ.

2- ⵍⵎⴷ ⴹⵖⵉ ⴰⴷ ⵜⵉⵏⵉⴷ :

ⴽⵉⵢⵢ, ⴷⴰ ⵜⵜⵔⵉⴷ ⵜⴰⵖⵓⵕⵉ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ.
ⵏⵜⵜⴰ, ⴷⴰ ⵉⵜⵜⵉⵔⵉ ⵜⴰⵖⵓⵕⵉ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ.
ⵏⵜⵜⴰⵜ, ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉ ⵜⴰⵖⵓⵕⵉ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ.
ⵏⴽⵯⵏⵉ, ⵓⵔ ⴷⴰ ⵏⵜⵜⵉⵔⵉ ⵓⴼⵓⵖ ⵏ ⵢⵉⴹ.
- ⵉ ⴽⵯⵏⵏⵉ, ⵉⵙ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵎ ⵓⴼⵓⵖ ⵏ ⵢⵉⴹ ?
ⴽⵯⵏⵏⵉⵏⵜⵉ, ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵏⵜ ⵓⵜⵜⵛⵉ ⵉⵣⵣⴰⵢⵏ .
ⵉ ⵏⵉⵜⵏⵜⵉ, ⵉⵙ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵏⵜ ⵓⵜⵜⵛⵉ ⵉⵣⵣⴰⵢⵏ ?

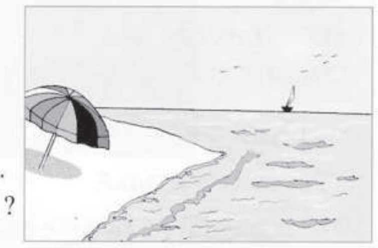

### ⵉⵍⵓⵖⵎⴰ

1- ⵙⵙⴼⵜⵉ “ⴷⴰ ⵉⵜⵜⵉⵔⵉ”
- ⵎⵓⵃⴰ, ⵏⵜⵜⴰ , ....... ⴰⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵓⴷⵔⴰⵔ.
- ⵉⵟⵟⵓ, ⵏⵜⵜⴰⵜ, ....... ⴰⴷ ⵜⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵢⵉⵔ ⵏ ⵡⴰⵎⴰⵏ.
- ⴽⵉⵢⵢ, ⵓⵔ ........ ⴰⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵓⴷⵔⴰⵔ, ⴰⵡⴷ ⵏⴽⴽ ⵓⵔ ........ ⴰⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵓⴷⵔⴰⵔ.
- ⵏⴽⴽⵯⵏⵉ ........ ⵙⵙⵉⵏⵉⵎⴰ, ⴽⵯⵏⵏⵉ .......... ⵜⴰⵖⵓⵕⵉ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ.
- ⵉ ⴽⵯⵏⵏⵉⵏⵜⵉ ⵉⵙ ........ⵜⴰⵏⴰⴽⴰ ⵏ ⵉⵙⴰⵏ.?
- ⵏⵉⵜⵏⵉ......ⵓⵔⴰⵔⵏ ⵙ ⵜⴰⴽⵓⵔⵜ.
- ⵉ ⵏⵉⵜⵏⵜⵉ ⵉⵙ ...... ⵜⴰⵡⴰⴷⴰ ⴳ ⵄⴰⵕⵉ ?
- ⵏⵉⵜⵏⵜⵉ ⵓⵔ .... ⵜⴰⵡⴰⴷⴰ ⴳ ⵄⴰⵕⵉ.

2- ⴰⴼ ⵉⵙⵇⵙⵉⵜ ⵉ ⵜⵎⵔⴰⵔⵓⵜⵉⵏ
- ⵏⴽⴽ, ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵖ ⵜⴰⵏⴽⵔⴰ ⵏ ⵣⵉⴽⴽ.
- ⴽⵎⵎ, ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⴷ ⴰⴷ ⵜⵙⵙⴼⵍⴷ ⵉ ⵉⵣⵍⴰⵏ.
- ⵏⵜⵜⴰⵜ, ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉ ⵙⵙⵉⵏⵉⵎⴰ,
- ⵏⴽⴽⵯⵏⵉ, ⴷⴰ ⵏⵜⵜⵉⵔⵉ ⵜⴰⵊⵎⵎⴰⵄⵜ ⴷ ⵉⵎⴷⴷⵓⴽⴽⴰⵍ ⵏⵏⵖ.

3- ⵙⵇⵙⴰ ⵉⵙⵎⵓⵏⵏ ⵏⴽ/ⵏⵎ :
- ⵎⴰ ⴰⵢⴷ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵏ ⴳ ⵓⵜⵜⵛⵉ ?
- ⵎⴰ ⴰⵢⴷ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵏ ⴳ ⵓⵙⴳⵓⵏⴼⵓ ?
- ⵎⴰⵏⵉ ⴳ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵏ ⴰⴷ ⵙⵙⴰⵔⴰⵏ ?

## ⵜⴰⵣⵎⵎⴰⵔⵜ ⵜⵉⵙⵙ ⵙⵏⴰⵜ : ⴰⴷ ⵙⴰⵡⵍⵖ ⴳⴼ ⵎⴰ ⴰⵢⴷ ⴷⴰ ⵉ ⵉⵜⵜⵙⴰⵢⴰⵏ

### ⴰⵎⵙⴰⵡⴰⴹ ⵡⵉⵙⵙ ⵙⵉⵏ

ⵀⵏⵏⵓ: ⵜⵉⴼⴰⵡⵉⵏ ⴰ ⵉⵟⵟⵓ, ⵉⵙ ⵜⴰⵏⵏⴰⵢⴷ ⵎⴰ ⴰⵢⴷ ⴳⴰⵏ ⴳ ⵜⵓⵔⵜⵉⵜ ⵏⵏⴰ ⵟⵟⵔⴼ ⴰⵎ.

ⵉⵟⵟⵓ: ⴰⵏⵏⴰⵢⵖ ⵜ. ⵉⵖⵓⴷⴰ ⵓⵢⵏⵏⴰ! ⵉⵖⵓⴷⴰ ⵃⵏⵉⴳⴳⵯⴰ! ⵉ ⴽⵎⵎ ⴰ ⴼⴰⵟⵎⴰ ⵉⵙ ⵜ ⵜⴰⵏⵏⴰⵢⴷ?

ⴼⴰⵟⵎⴰ: ⵓⵔ ⵣⵕⵉⵖ ⵛⴰ. ⵎⵉⵍⵎⵉ ⴰⵢⴷ ⴱⵓⵍⴰⵖ ⵓⴼⵓⵖ, ⴰⴷ ⴰⵏⵏⴰⵢⵖ ⵛⴰ.

ⵀⵏⵏⵓ: ⴼⴼⵖ ⵖⵔ ⵜⵓⵔⵜⵉⵜ ⴰⴷ ⵜⵙⵙⴰⴳⴰⴷ ⴰⵕⴰⵄⴰ ⵏⵏⵎ, ⵖⴰⵙ ⴰⵡⴷ ⴳ ⵉⴳⴷⵊⵉⴳⵏ ⵏⵏⵙ.

ⴼⴰⵟⵎⴰ : ⵀⵀⵉⵢⵢ , ⴰⵡⴷ ⴽⵎⵎ, ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜ ⵜⵜⴰⵡⵉⵖ ⵛⴰ ⴳ ⵓⵢⵏⵏⴰ.

1- ⴰⵍⵙ ⵉ ⵜⵡⵉⵏⵏⵙ ⵏ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⴹ.

2- ⵓⵔⴰⵔ ⵙ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⴹ.

3- ⵔⴰⵔ ⴳⴼ ⵓⵙⵇⵙⵉ “ ⵉⵙ ⵜⵣⵉⵍ ⵜⵓⵔⵜⵉⵜ?”

ⵉⵢⵢⵉⵀ, ..........

ⵉⵀⵉ, ..........

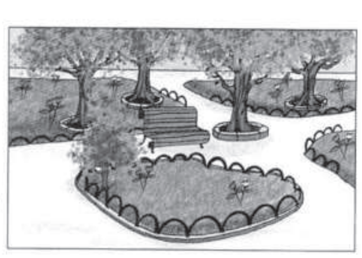

4- ⵉⵏⵉ
- ⵉⵣⵉⵍ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⴰ, ⵓⵔ ⴷⴰ ⵉⵟⵟⴰⵡⴹ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ.
- ⵣⵉⵍⵏ ⵎⵉⴷⴷⵏ ⴰ, ⴷⴰ ⵜⵜⴱⴷⴰⴷⵏ ⵉ ⵓⵎⴰⵜⴰ.

### ⵉⵍⵓⵖⵎⴰ

1- ⵔⴰⵔ ⴳⴼ ⵓⵙⵇⵙⵉ : « ⵉⵙ ⵜⴰⵏⵏⴰⵢⴷ ⵜⵓⵔⵜⵉⵜ? » ⵙ :
- ⵉⵢⵢⵉⵀ, .............
- ⵓⵀⵓ/ ⵉⵀⵉ, ........

ⵙ ⵓⵣⵄⴰⴼ ...........

2- ⵙⴰⵡⵍ ⴳⴼ ⵛⴰ ⵏⵏⴰ ⴷⴰ ⴰⴽ / ⴰⵎ ⵉⵜⵜⵙⴰⴳⴰⵏ.

3- ⵙⴰⵡⵍ ⴳⴼ ⵛⴰ ⵏⵏⴰ ⵓⵔ ⴷⴰ ⴰⴽ / ⴰⵎ ⵉⵜⵜⵙⴰⴳⴰⵏ.

## ⵜⴰⵣⵎⵎⴰⵔⵜ ⵜⵉⵙⵙ ⵙⵏⴰⵜ : ⴰⴷ ⵙⴰⵡⵍⵖ ⴳⴼ ⵎⴰ ⴰⵢⴷ ⴷⴰ ⵉ ⵉⵜⵜⵙⴰⵢⴰⵏ

### ⴰⵙⵍⴽⵏ

1-ⵜⵙⵙⵏⴷ ⴰⴷ ⵜⵉⵏⵉⴷ :
- ⵓⵔ ⵙⵙⵉⵏⵖ ⵎⴰⵜⵜⴰ ⵡⵉⵏⵏⴰ, ⵓⵔ ⵉⵣⵉⵍ . ⵓⵔ ⴷ ⵢⵓⵙⵔⵉ ⴳⴼ ⵡⴰⵏⵙⴰ ⵏⵏⴰ.
- ⵓⵔ ⵉⵍⵉ ⵉⴳⴼ ⵓⵍⴰ ⵉⴹⴰⵕⵏ .

2- ⵍⵎⴷ

2-1

| | |
|---|---|
| ⵉⵣⵉⵍ | ⵓⵔ ⵉⵣⵉⵍ |
| ⵢⴰⴹⴼⵓⵜ | ⵓⵔ ⵢⴰⴹⴼⵓⵜ |
| ⵉⵎⵙⵙⵓⵙ | ⵓⵔ ⵉⵎⵙⵙⵓⵙ |
| ⵉⵎⵣⵣⵉ | ⵓⵔ ⵉⵎⵣⵣⵉ |

2-2

| | |
|---|---|
| ⵉⵃⵍⴰ | ⵓⵔ ⵉⵃⵍⵉ |
| ⵉⵖⵓⴷⴰ | ⵓⵔ ⵉⵖⵓⴷⵉ |
| ⵉⵛⵡⴰ | ⵓⵔ ⵉⵛⵡⵉ |
| ⵉⴽⵏⴰ | ⵓⵔ ⵉⴽⵏⵉ |

2-3

| | |
|---|---|
| ⵉⴷⴷⴰ | ⵓⵔ ⵉⴷⴷⵉ |
| ⵉⵍⵍⴰ | ⵓⵔ ⵉⵍⵍⵉ |
| ⵉⵙⵍⴰ | ⵓⵔ ⵉⵙⵍⵉ |
| ⵉⵙⵡⴰ | ⵓⵔ ⵉⵙⵡⵉ |

2-4

| | |
|---|---|
| ⵉⵙⵙⵏ | ⵓⵔ ⵉⵙⵙⵉⵏ |
| ⵉⴼⴼⵖ | ⵓⵔ ⵉⴼⴼⵉⵖ |
| ⵉⵙⵙⵖⴷ | ⵓⵔ ⵉⵙⵙⵖⵉⴷ |
| ⵉⵣⴷⵖ | ⵓⵔ ⵉⵣⴷⵉⵖ |

### ⵉⵍⵓⵖⵎⴰ

1- ⵛⴽⵛⵎ “ⵓⵔ” ⴳⴼ ⵜⵡⵉⵏⵙ ⴰⴷ ⴳ ⵉⵣⴷⴰⵔ:
- ⵢⵓⵔⴰ ⵡⴰⵏⵙⴰ ⴰⴷ.
- ⵉⵎⵙⵙⵓⵙ ⵓⵔⴱⴰ ⴰⴷ.
- ⵉⴱⴳⴳⵏ ⵡⴰⵣⵣⴰⵔ ⵏ ⵜⵎⵟⵟⵓⵟⵜ ⴰⴷ.
- ⵉⴳⵏⴰ ⵃⵍⵍⴰ ⵣⵉⴽⴽ.
- ⵉⵎⵇⵇⵓⵕ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⴰⴷ.
- ⵉⵡⵙⵙⵉⵔ ⵓⴽⵙⵓⵎ ⴰⴷ.
- ⵉⵛⵡⴰ ⵓⴳⴷⵎⵉ ⴰⴷ.
- ⵉⴽⵛⵎ ⵖⵔ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⵏⵏⵙ.

2- ⵔⴰⵔ ⴳⴼ ⵓⵙⴰⵇⵙⵉ ⵙ “ⵓⵔ”..................
- ⵉⵙ ⵉⵔⴰ ⵄⴷⴷⵉ ⴰⴷ ⵉⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵉⵎⵓⵣⴰⵔ ?
- ⵉⵙ ⵉⵎⵙⵙⵓⵙ ⵡⴰⵜⵜⴰⵢ ?

## ⵜⴰⵢⴰⴼⵓⵜ

ⴰⵙⴽⵜⵉ

**1- ⴰⵙⵇⵙⵉ ⵅⴼ ⵓⵏⵖⵎⵉⵙ:**

- ⵎⴰ ⵉⵙⵎ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏⵏⵎ?
- ⵉⵙ ⵜⵙⵙⵏⴷ ⵉⵙⵎ ⵉⵏⵓ?
- ⵎⴰⴳ ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵜⵔⵉⴷ ⴰⴷ ⵜⵉⵙⵉⵏⴷ ⵉ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ?
- ⵎⴰ ⴰⵢⴷ ⴷⴰ ⵜⴳⴳⴰⴷ ⴳ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵏⵏⴽ?
- ⵎⴰⵏⵉ ⴳ ⵜⵍⵍⴰ ⵜⵣⴷⴷⵓⵖⵜ ⵏⵏⵎ?
- ⵎⴰⵏⵉ ⵣⵉ ⵜⴽⴽⵉⴷ ?
- ⵎⴰⵏⵉ ⵖⵔ ⵉⴷⴷⴰ ⵓⴼⴷⵉ ?

**2- ⴰⵙⵇⵙⵉ ⵅⴼ ⵡⴰⴽⵓⴷ:**

- ⵎⵉⵍⵎⵉ ⴰⵢⴷ ⴷⴰ ⵉⵜⵜⴷⴷⵓ ⵓⵍⴰⵡⴰⵢ?
- ⵎⴰⵏⵜⵓⵔ ⴰⵢⴷ ⴷⴰ ⵉⵜⵜⴷⴷⵓ ⵓⵍⴰⵡⴰⵢ?

**3- ⴰⵙⵇⵙⵉ ⵅⴼ ⵛⴰ ⵏ ⵢⵓⴽ :**

- ⵎⴰⵏⵉ ⵄⵍⵍⴰ ⵉⵙ ⴷ ⵍⴰⴱⴰⵙ ⵖⵓⵕⵙ?
- ⵎⴰ ⴰⵙ ⵜⴳⴰ?

**4- ⵜⴰⵙⴼⵜⵉⵜ**

ⵎⴰⴳ ⵉⵙ ⵜ ⵢⴰⵖ ⵛⴰ? ⵢⴰⵖ ⵜ ⵛⴰ.
ⵉⵙ ⴽ ⵢⴰⵖ ⵛⴰ ? ⵉⵀⵉ , ⵓⵔ ⵉ ⵢⴰⵖ ⵛⴰ.
ⵉⵙ ⴽⵯⵏⵜ ⵢⴰⵖ ⵛⴰ ? ⵉⵢⵢⵉⵀ, ⵢⴰⵖ ⴰⵖ ⵛⴰ.
ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵓⵔ ⵜ ⵢⴰⵖ ⵛⴰ? ⵉⵀⵉ, ⵓⵔ ⵜ ⵢⴰⵖ ⵡⴰⵍⵓ.

**5- ⴰⵙⵇⵙⵉ ⵅⴼ ⵡⴰⵜⵉⴳ**

- ⵎⵛⵜⴰ ⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⴰⴷ?
- ⵎⵛⵜⴰ ⴰⵢⴷ ⵜⴳⴰ ⵜⵎⵍⵙⵉⵜ ⴰⴷ?

**6- ⴰⵙⵎⴰⵜⵜⵉ ⵏ ⵜⵉⵡⵉⵏⴰⵙ**

-ⴰⵜⵉⴳ ⵏ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⵉⴳⴰ 60 ⵎⵍⵢⵓⵏ. ⵎⵛⵜⴰ ⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰ ⵡⴰⵜⵉⴳ ⵏ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ?
-ⴰⵎⴰⵏ ⵉⵇⵇⵔⴼⵏ ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜⵜⴽⴽⵙⵏ ⴼⴰⴷ / ⴰⴷ ⴰⵢ ⵇⵇⵕⴼⵏ ⵡⴰⵎⴰⵏ ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜⵜⴽⴽⵙⵏ ⴼⴰⴷ.

## ⵜⴰⵢⴰⴷⵓⵣⵜ

**1 : ⴰⴼ ⴰⵙⵇⵙⵉ ⵉ ⴽⵓ ⵜⵎⵔⴰⵔⵓⵜ :**

........................? - ⵉⵙⵎ ⵉⵏⵓ ⴱⵓⵛⵔⴰ.
........................? - ⵓⵔ ⵙⵙⵉⵏⵖ ⵉⵙⵎ ⵏⵏⴽ.
........................? - ⵉⴼⴼⵖ ⵎⵓⵃⴰ ⵜⵉⴼⴰⵡⵜ ⵣⵉⴽⴽ.
........................? - ⴷⴰ ⵉⵜⵜⴽⴽⵔ ⵄⴷⴷⵉ ⴷ ⵉⴼⴹⴰⴹ .
........................? - ⵜⵍⵍⴰ ⴼⴰⴹⵎⴰ, ⵍⴰⴱⴰⵙ ⵖⵓⴽⵯⵙ.
........................? - ⵍⵍⴰⵏ ⵡⴰⵔⴰⵡ ⵏⵏⵙ ⴳ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏ ⴱⵕⵕⴰ..
........................? - ⵉⴽⴽⴰ ⴷ ⵄⴷⴷⵉ ⵡⴰⵔⵣⴰⵣⴰⵜ .
........................? - ⵏⴽⴽ ⴳⵉⵖ ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ.
........................? - ⵉⵍⵍⴰ ⵎⵓⵃⴰ ⴳ ⵓⵙⵍⵎⴷ.
........................? - ⵄⴷⴷⵉ, ⵖⵓⴽⵯⵙ ⵢⴰⵜ ⵜⵔⴱⴰⵜ.
........................? - ⵉⵙⵖⴰ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⵙ ⵛⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵍⴼⵍⵓⵙⵙ.
........................? - ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⴷⴷⵓⵖ ⵖⵔ ⵎⴽⵏⴰⵙ ⵅⴼ ⵛⴰ ⵏ ⵓⵔⴽⴽⵉⵏ.
........................? - ⵓⵔ ⵓⴼⵉⵖ ⴰⴷ ⴷⴷⵓⵖ ⵣⵉⴽⴽ.

**2 : ⵙⵔⵙ "ⴰ" ⵏⵖⴷⴷ "ⵡⴰ"**

- ⵀⴰ ⵏⵏ ...ⵎⴰⵏ ⵏ ⵜⵙⵙⵉ. ⵓⵔ ⵍⵍⵉⵏ ... ⵎⴰⵏ ⵏ ⵜⵙⵙⵉ.
- ...ⴳⴷⴰⵍ ⴰⵣⴳⵣⴰ. ⵉⵣⴳⵣⴰⵡ ... ⴳⴷⴰⵍ
- ...ⵛⴰⵍ ⵉⵇⵇⵓⵔⵏ. ⵉⵇⵇⵓⵔ ... ⵛⴰⵍ.
- ...ⵢⵓⵔ, ⵢⵓⵍⵉ ⴷ ⴰⵙⵙⴰ. ⴰⵙⵙⴰ, ⵢⵓⵍⵉ ⴷ ...ⵢⵓⵔ.

**3 : ⵙⵎⴷ ⴰⵡⴰⵍ :**

- ⴳⴳⵓⴷⵉⵏ ⵉⵙⵔⵓⵙ ⵏ ⵍⵎⴰⵛⵉⵏⴰ, ⵎⴰⵏⵉ ⵖⵔ ⵜⵔⵉⴷ ⴰⴷ ⵜⴷⴷⵓⴷ?
  ⵔⵉⵖ ⴰⴷ........................
- ⵎⴰⵏⵉ ⴳ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⵏ ⵎⵕⵕⴰⴽⵛ?

ⵉⵍⵍⴰ ⵏⵏ ⵅⴼ....................
ⵕⴱⴱⵉ, ⵎⴰⵏⵉ ⵄⵍⵍⴰ?
ⵎⴰⴳ ........................?
ⵎⴰ ⴰⵢⴷ ⵜ........................?
ⵓⵔ ⵙⵙⵉⵏⵖ ...

**4- ⵙⵙⴼⵜⵉ : ⴰⵖ**

ⴽⵉⵢⵢ, ..... ⵛⴰ
ⵉⵀⵉ , ⵓⵔ ⴽ ..... ⵛⴰ.
ⴽⵯⵏⵏⵉⵏⵜⵉ , .......... ⵛⴰ
ⵉⵀⵉ , ⵓⵔ ⴽⵯⵏⵜ ...... ⵛⴰ
ⴽⵯⵏⵏⵉ ...... ⵛⴰ
ⴽⵎⵎ ....... ⵛⴰ
ⵏⵜⵜⴰⵜ ⵓⵔ ....... ⵛⴰ.

**5- ⵉⵏⵉ ⵢⴰⵏ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⴹ ⵏⵏⴰ ⴷⴰ ⵜⵉⵔⵉⴷ.**

**6- ⵓⵔⴰⵔ ⵙ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⴹ ⴰⴷ ⴷ ⵉⵙⵎⵓⵏ ⵏⵏⴽ / ⵏⵏⵎ.**

## ⵜⴰⵣⵎⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ : ⴰⴷ ⵉⵏⵉⵖ ⵎⴰⵏⵉ ⴳ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵖ ⴰⵙⵙⴰⵔⴰ

1-ⵥⵕ!

2- ⵙⵙⴼⵍⴷ ⵉ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⴹ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ.

ⵄⴷⴷⵉ : ⵏⵏⴰⵏ ⵉ, ⵜⴽⴽⵉⴷ ⵉⵎⵓⵣⵣⴰⵔ ⴷ ⵉⴼⵔⴰⵏ.
ⵎⵓⵃⴰ: ⵉⵢⵢⵉⵀ, ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵖ ⴰⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵜⵎⵉⵣⴰⵔ ⵏⵏⴰ, ⴳ ⵓⵙⵙⴰⵏ ⵏ ⵍⴳⵔⵉⴼ.
ⵄⴷⴷⵉ : ⵏⴽⴽ, ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵖ ⵛⴰ ⵏ ⵓⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵓⴷⵔⴰⵔ. ⴷⴰ ⵙⵙⵉⴼⵉⵖ ⴰⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵢⵉⵔ ⵏ ⵡⴰⵎⴰⵏ.
ⵎⵓⵃⴰ : ⵎⵔ ⵜⴰⵏⵏⴰⵢⴷ ⵜⴰⵣⵓⵖⵉ ⵏ ⵉⵙⴽⵯⵍⴰ ⴳ ⵜⴰⴼⵓⴽⵜ, ⴳ ⵍⵓⵇⵜ ⴰⴷ, ⴰⵔ ⴰⴽ ⵉⵄⵊⴱ ⵓⴷⵔⴰⵔ.
ⵄⴷⴷⵉ: ⵓⵔ ⵄⵢⵢⵉⵏⵖ! ⵜⵙⵙⵏⴷ ⴽⵓ ⵢⴰⵏ ⴷ ⵎⴰⵏⵉ ⴳ ⴰⵙ ⵜⵍⵍⴰ ⵕⴰⵃⵜ.
ⵎⵓⵃⴰ : ⵙ ⵜⵉⴷⵜ ⴰⵢⴷ ⵜⵏⵏⵉⴷ. ⴽⵓ ⵢⴰⵏ ⴷ ⵎⴰⵏⵉ ⴳ ⵢⵓⴼⴰ ⵜⴰⵏⴰⴼⴰ ⵏⵏⵙ.

3- ⵔⴰⵔ ⵅⴼ ⵉⵙⵇⵙⵉⵜⵏ

1- ⵎⴰⵏⵉ ⵣⵉ ⴷ ⵉⴽⴽⴰ ⵄⴷⴷⵉ , ⴰⵥⵕⵓ ⵎⴰⴷ ⵉⴼⵔⴰⵏ ?
2-ⵉⴷⴷⴰ ⴰⴷ ⵉⵙⵙⴰⵔⴰ ⵎⴰⴷ ⵉⴷⴷⴰ ⵖⵔ ⴰⵢⵜ ⵓⴳⴰⵎ ⵏⵏⵙ?
3- ⵎⴰ ⴰⵢⴷ ⴷⴰ ⵉⵜⵜⵉⵔⵉ ⵎⵓⵃⴰ ? ⴰⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵓⴷⵔⴰⵔ ⵎⴰⴷ ⴰⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵉⵔ ⵏ ⵡⴰⵎⴰⵏ?
4- ⵉⵙ ⴷⴰ ⵉⵜⵜⵉⵔⵉ, ⵄⴷⴷⵉ, ⴰⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵓⴷⵔⴰⵔ ⵏ ⵉⴼⵔⴰⵏ ?
5- ⵉ ⴽⵯⵏⵏⵉ, ⵎⴰⵏⵉ ⴳ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵔⵉⵎ ⴰⴷ ⵜⵙⵙⴰⵔⴰⵎ ?

4- ⴰⵍⵙ ⵉ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⴹ ⵜⴰⵡⵉⵏⵙⵜ ⵙ ⵜⵡⵉⵏⵙⵜ.

5- ⵓⵔⴰⵔ ⵙ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⴹ.

# les proverbes amazighes

Chers lecteurs,afin de faire connaitre la richesse de notre culture et patrimoine oral ,on vous propose dans cet angle dix proverbes amazighes – dans chaque numéro - traduits et expliqués en français :

* Troisième épisode

20- ⴽⵓ ⵜⵉⵅⵙⵉ, ⵜⵓⴳⵍ ⵙ ⵓⴹⴰⵕ ⵏⵏⵙ.
Ku tixsi, tugl s uḍaṛ nns.
Chaque brebis est attachée de sa propre patte.
**Explication :** ce proverbe se dit pour montrer que chacun doit assumer ses responsabilités seul.

21- ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜⵜⴰⵔⵡ ⵜⴰⵖⴰⴹⵜ ⵜⴰⴱⵅⵅⵓⵛⵜ(ⵜⵓⵏⴳⴰⵍⵜ) ⵉⵖⵊⴷ ⴰⵎⵍⵍⴰⵍ.
ur da ttarw tayaḍt tabxxuct(tasggant) iyjd amllal.
Une chèvre noire ne peut jamais avoir un petit blanc.
**Explication :** ce proverbe se dit pour montrer qu'il ne faut jamais attendre un bon comportement de la part d'une mauvaise personne.

22- ⵢⵓⴳⵔ ⵓⵣⵎⵓⵍ ⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⴰⵣⵎⵓⵍ ⵏ ⵡⵓⵣⵣⴰⵍ.
Yugr uzmul n wawal azmul n wuzzal.
La trace d'une blessure dure moins que celle d'une mauvaise parole.
**Explication :** ce proverbe se dit pour montrer que le cœur une fois brisé ne se guéri facilement.

23 – ⴰⴷⴷⴰⴳ ⵉⵃⴼⴰ ⵡⵓⴷⴰⵢ, ⴷⴰ ⵉⵇⵇⴰⵔ ⵍⴽⵡⴰⵢⴹ(ⵜⵉⴼⵔⴰⵡⵉⵏ) ⵏ ⴱⴱⴰ ⵏⵏⵙ .
addag iḥfa wuday da iqqar lkwayḍ(tifrawin) n bba nns .
Quand un juif vit une crise il fait appel aux conseils de ses aïeux.
**Explication :** ce proverbe se dit pour rappeler qu'il faut se servir de conseils des autres pour résoudre ses problèmes.

24 – ⴰⴷⴷⵓ ⴷ, ⴰ ⵎⵎⴰ! ⴰⴷ ⴰⵎ ⵎⵍⵖ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⵏ ⵉⴷ ⵅⴰⵍⵉ.
addu d a mma ad am mlɣ taddart n id xali.
Viens maman, je te montre la maison de tes siens !
**Explication :** ce proverbe se dit pour montrer qu'il ne faut jamais prendre les autres pour des sots.

25- ⵉⵏⵏⴰ ⴰⵙ ⵎⵓⵛⵛ(ⵡⴰⵎⵓⵛⵛ): ⵊⵊⴰⵏⵜ(ⵅⵎⵊⵏⵜ)!
inna as mucc(wamucc): jjant(xmjnt)!
Déçu, le chat prétend la puanteur de la viande.
**Explication :** ce proverbe se dit pour montrer que le commentaire décourageant vient pour justifier l'inaptitude et l'impuissance.

26- ⵡⴰⵏⵏⴰ ⵉⵔⴰⵏ ⵜⴰⵎⴰⵎⵜ, ⵉⵚⴱⵕ ⵉ ⵡⵓⵖⵓⵙ ⵏ ⵜⵥⵉⵥⵡⴰ.
wanna iran tamamt, iṣbṛ i wuyus n tzizwa.
Pour atteindre le miel, il faut supporter les piqures des abeilles.
**Explication :** ce proverbe se dit pour montrer qu'il faut sacrifier pour atteindre ses objectifs.

27- ⵓⵔ ⴷⴰ ⵏⴽⵜⵜⵢ ⵉⵣⵍⴰⵏ, ⴰⵔⴷ ⵉⵙⵎⵓⵔ ⵓⵃⵉⴷⵓⵙ
ur da nktty izlan ard ismur uḥidus
On ne se rappelle pas des chants qu'après la cérémonie.
**Explication :** ce proverbe se dit pour montrer que les idées retardées ne servent à rien.

28 - ⵓⵔ ⵉⴷ ⴰⵎⵎ ⵡⴰⵏⵏⴰ ⵉⵔⵇⵇⴰⵏ ⵙ ⵡⴰⴼⴰ, ⴰⵎⵎ ⵡⴰⵏⵏⴰ ⴳ ⵢⴰⵖ.
ur id amm wanna irqqan s wafa, amm wanna g yaɣ.
Se réchauffer ne veut point dire se brûler.
Explication : ce proverbe se dit pour montrer que vivre une expérience est plus fort que la décrire ou la commenter.

29- ⵉⴳⴰ ⴰⵙ ⵍⴰⵥ ⵓⴷⵉ ⵉ ⵓⵖⵔⵓⵎ.
iga as laẓ udi i uyrum.
La faim fait l'appétit.
**Explication :** ce proverbe se dit pour montrer que le besoin pousse à tout supporter.

Idée de :LAHCEN AMOKRANE (Anmray) -Tinjdad

# ⴰⴷⵎⵎⵉⵛⵏ 1981

ⵓⵔ ⵎⵢⴰⵔⴳ ⵍⴽⴳⵔⴰⵡⵜ
ⵖ ⵜⴰⵡⵊⴰ ⵏⵓ
ⵓⵔ-ⴷ ⴳⵉⵙ ⵏⴽⵔⴳ ⴳ
ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵉⵏⵓ
ⴳⵔ ⵉⴷⵔⴰⵔⵏ ⵍⵍⵉ ⴷ ⵊⵊⵏⵓ
ⵓⵔ ⵉⴽⵯⵏⵏ
ⴰⴷⵎⵎⵉⵛ ⵉⵣⵡⴰⵔⵏ
ⵍⴽⴳⵔⴰⵡⵜ
ⵍⵍⵉⵖ ⵜⵜ ⵏⴽⴽⵉⴳ ⴳ ⵜⵉⵎⵛⵍ
ⵖ ⵢⵎⴳⴳⴰⵔⵓ ⵉⵛⵡⵏ
ⵓⵔ ⵜⵓⵎⵉ ⵜⵓⵎⵔⵜ ⵓⴷⵎ ⵉⵏⵓ
ⵓⵙⵉⴳ ⵜⵉⴼⵔⵜ ⵏ ⵍⵉⵎⵜⵉⵃⴰⵏ
ⵍⵍⵉ ⵉⵢⵉ ⵉⴼⴽⴰ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ
ⵉⵏⵓ
ⵓⵔ ⵜⵓⵎⵉ ⵜⵓⵎⵔⵜ ⵓⴷⵎ ⵉⵏⵓ
ⵉⵖⵔⴰ ⵢⵉ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ
ⵍⵍⵉⵖ ⵜ ⵍⴽⵎⴳ
ⵉⵣⵣⵓⴳⵣ ⵢⴰⵏ ⵓⴷⵎⵎⵉⵛ ⵙ
ⵓⴷⵎ ⵉⵏⵓ
ⵓⵔ ⵙⵡⵓⵡⴳ
ⵓⵔ ⴰⴷ ⴰⵍⵍⴰⵏⵜ ⵡⴰⵍⵍⵏ ⵉⵏⵓ
ⵎⴰⵛⵛ ⵉⵎⴷⴳ ⴰⵙⵙ ⴰⵏ
ⴰⵡⵔ ⵙⵓⵍ ⵎⵎⵔⴳ ⵉ
ⵜⵡⴰⴷⴰ ⵏⵓ

## ⴰⴷⵎⵎⵉⵛ ⵡⵉⵙ ⵙⵉⵏ

ⵓⵔ ⵎⵢⴰⵔⴳ ⴰⵣⴰⵡⴰⵔ
ⵖ ⵜⴰⵡⵊⴰ ⵏⵓ
ⵓⵍⴰ ⵏⴽⵔⴳ ⴷ ⴳⵉⵙ ⴳ
ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵉⵏⵓ
ⴳⵔ ⵉⴷⵔⴰⵔⵏ ⵍⵍⵉ ⴷ ⵊⵊⵏⵓ
ⵓⵔ ⵉⴽⵯⵏⵏ
ⴰⴷⵎⵎⵉⵛ ⵉⵣⵡⴰⵔⵏⵏ

ⵓⵣⴰⵡⴰⵔ
ⵍⵍⵉⵖ ⵓⴼⵉⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⵡⵓⵔⵉ
ⵙⵡⵓⵔⴳ ⵣⵓⴱⴷ ⵜⵓⵎⴼⵉⵜ
ⵉⴱⴽⴽⵙⵏ
ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵙⵙ
ⵉⵖⵔⴰ ⵢⵉ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉ
ⴷⴷⵉⴳ ⴷⴰⵔⵙ ⴰⴼⴰⴷ
ⴰⴼⴳ ⵉⴼⵎ ⵏ ⵉⵇⴰⵔⵉⵎⵏ
ⵉⵙⵎⵔⵇⵛ ⵉⵢⵉ ⵏ ⵙ ⵜⴰⵎⴰ
ⵏ ⵜⵉⵜ
ⵉⴽⴽⴰⵜ ⵏ ⵓⵙⵎⵔⵇⵛ ⴰⵏ
ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵓⵣⴰⵡⴰⵔ
ⵙⵎⵉⴹⴹⵉⵡⴳ ⵜⵉⴽⴽⵍⵜ ⴰⴷ
ⵎⴰⵛⵛ ⵓⵔ ⵙⵡⵓⵡⴳ
ⴽⵔⵓⴹⴳ ⵙ ⵡⴰⵙⵙⴰⵖ ⵉⵏⵓ
ⵖ ⵉⵍⵙ ⵉⵖⵣⵣⵉⴼⵏ ⴱⴰⴱ
ⵉⵏⵓ
ⴼⴼⵓⵖⵖ ⵣⴳ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⴰⵏ
ⴰⴽⴰⵍ ⵏ ⵔⴱⴱⵉ...ⵢⵓⵙⴰⵏ

## ⴰⴷⵎⵎⵉⵛ ⵡⵉⵙ ⴽⵔⴰⴹ

ⵓⵔ ⵎⵢⴰⵔⴳ ⵖⴰⴷ ⵏ
ⵓⵣⴹⴹⵉⵎ
ⵖ ⵜⴰⵡⵊⴰ ⵏⵓ
ⵓⵍⴰ ⵏⴽⵔⴳ-ⴷ ⴳⵉⵙ ⴳ ⵜⵎⴰ-
ⵣⵉⵔⵜ ⵉⵏⵓ
ⴳⵔ ⵉⴷⵔⴰⵔⵏ ⵍⵍⵉ ⵊⵊⵏⵓ ⴷ
ⵓⵔ ⵉⴽⵯⵏⵏ
ⴰⴷⵎⵎⵉⵛ ⵉⵣⵡⴰⵔⵏ
ⵍⵍⵉⵖ ⵉⵢⵉ ⴷ ⵉⵡⵉⵏ ⵓⵙⵙⴰⵏ
ⵙ ⵓⵖⵎⵉⵙ
ⵉⵙⵙⵉⵡⴷ ⵉⵢⵉ ⵖⴰⴷ ⵏ
ⵜⴽⵔⵔⴰⵢⵜ

ⵖⴰⴷ ⵏ ⵍⴽⴳⵔⴰⵡⵜ
ⵖⴰⴷ ⵏ ⵓⵣⴰⵡⴰⵔ
ⵖⴰⴷ ⵏ ⵓⵙⵎⵓⵎⵎⵓⵢ ⵉⵙⵉⴳ-
ⴳⵉⵍ ⵜⴰⵖⴷⵎⵜ
ⴰⵔ ⵜⵜⴰⵔⴰⴳ... ⴰⵔ ⵜⵜⴰⵔⴰⴳ
ⵙⵢⴰⴼⴰⴳ ⵉⵙ ⴳⵉⴳ
ⵜⴰⵎⵖⴰⵔⵜ
ⵉⴷⴷⵔⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵜⵉⵎⵓⴽⵔⵉ-
ⵙⵉⵏ
ⴰⴽⴽⵯ ⵜⵉⵏⵓⵔⴰ
ⴰⴽⴽⵯ ⵜⵉⵇⵙⵙⵉⵙⵉⵏ
ⴷ ⵡⴰⵏⵡ ⵏ ⵓⵣⵟⵟⵉⵎ
ⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵜⵉⵎⵖⴰⵔⵉⵏ
ⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵉⵔⴳⴰⵣⵏ
ⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵉⴽⵛⵎⵉⵢⵏ
ⵉⵎⵉⴽ ⵉⴳⴳⵯⵣ ⵙⵉ ⵢⴰⵏ
ⵓⴷⵎⵎⵉⵛ
ⵏ ⴽⵔⴰ ⵏ ⵓⴼⵓⵙ ⵓⵔ ⵉⵍⵉⵏ
ⴰⵙⵙⴰⵖ
ⵓⵔ ⵉⵟⵟⴰⴼⵏ ⵜⴰⵏⵙⴰ
ⴽⵔⴰ ⵉⵔⵡⴰⵙ ⵓⵣⵣⴰⵍ
ⵉⵔⵡⴰⵙ ⵜⵉⵍⵍⴰⵙ
ⵉⵔⵡⴰⵙ ⴰⵎⵖⵓⵙ
ⵉⴼⵍ ⵉⵢⵉ ⵏ ⴰⵔ ⵙⵜⴰⵢⴳ
ⵉⴼⵙⵙⵉ
ⴼ ⴰⴷ ⴷⴷⵔⴳ
ⵉⵙ ⴷⴷⵔⴳ?!

-*ⴳⴰⴷⵉⵊⴰ
ⵉⴽⴰⵏ

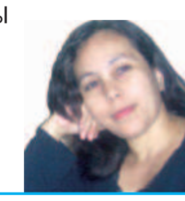

# ⵉⵎⴷⴳⵉⵡⵏ

4- ⴰⵜⵉⵍⵉⴼⵓⵏ

ⵉⵣⵔⵉ ⵡⴰⵢⵢⵓⵔ ⵏ ⵡⴰⴹⴰⵏ, ⵜⴰⵇⴱⵉⵍⵜ ⴰⴽⴽⵯ ⴰⵔ ⵜⵜⵃⵢⵢⴰⵍ ⵉ ⵉⵏⴱⴳⵉⵡⵏ ⵍⵍⵉ ⵔⴰⴷ ⴷ ⵢⴰⵛⴽ ⴷⴰⵔ ⵓⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ, ⴰ ⴷ ⴷⵉⵙ ⴷⴷⵔⵏ ⵉⵎⴰⵍⴰⵙⵙ, ⵣⵕⵏ ⵎⴰⴽ ⴰⴷ ⵜⴳⴰ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵏⵙ, ⵎⴰⵏⴽ ⴰ ⵙ ⴰⵔ ⵉⵙⵙⵉⵙⴼⵓⵡ ⵙ ⵛⵛⵎⵄ ⵍⵍⵉ ⵉⵙⵔⵔ ⵣⵖ ⵜⴽⵉⵔⴰ ⵏ ⵓⵖⵡⵔⵉ ⵏ ⵜⴰⵎⵎⵉⵜ, ⵎⴰⵎⴽ ⴰ ⵙ ⴰⵔ ⵜⵜⴳⴳⵯⴰ ⵢⴰⵎⵏⵙⴰ ⵜⵉⵎⵏⴱⴰ ⵙ ⵓⵖⵉⵖⴰⵛ ⴷ ⵓⵇⵔⵏⵉⴼ, ⵎⴰⵎⴽ ⴰⵙ ⵜⵟⵓⴼ ⵃⵉⵛⴰ ⴰⵣⵣⴰⵔ ⵍⵍ ⵏⵙ ⴽⴰ ⵉⴼⴼⵉⵏ ⵣⵓⵍ ⵍⴽⵔⵉⵔ ⵉⵙⴳⴳⵍ ⵣⵓⴷ ⵖⴰⵔ ⵙ ⵜⴰⵙⵙⴰ ⴷ ⵜⴰⴽⵓⵡⵜ, ⵎⴰⵎⴽ ⴰⵙ ⴰⵔ ⵉⴳⴱⴱⵓ ⵃⵏⵉ ⴰⵖⵍⵉⵎ ⵉⵙⴽⵔ ⴳⵉⵙ ⵜⴰⴳⵯⵎⴰⵎⵜ ⵉⴼⴼⵉⵏ ⵙ ⵜⵜⵉⵢⵜ ⵉⵎⵎⵉⵏ... ⵎⴰⵎⴽ ⴰⵙ ⴰⵔ ⴱⴷⴷⴰⵏ ⵉⴼⴳⴳⵉⴳⵏ ⴱⴽⵔⵏ ⴰⵣⵟⵟⴰ, ⴳⵔⵉⵏ ⵜⴰⴳⵯⴹⵉⴼⵜ, ⵉⴽⵏⴱⵍ, ⴰⴽⵔⵛⵉⵛ ⵏⵖ ⴷ ⵜⴰⵊⵍⵍⴰⴱⵉⵜ ⵣⵖ ⵜⴰⵓⴹⵟⵜ ⵍⵍⵉ ⵍⴰⴱⵏ ⵉ ⵜⴰⵜⵜⵏ ⴷ ⵉⵣⴰⵎⵎⴰⴱⵏ. ⵎⴰⵎⴽ ⴰⵙ ⴰⵔ ⴱⵎⵎⵔⴽⴰⴱⵏ ⵜⴰⵍⵍⴰⵖⵜ, ⴱⵙⵏⵓ ⵜⵜ ⴳⵏ ⵜⵜ ⴷ ⴹⵡⴰⵊⵏ, ⵉⵏⴳⴷⴰⵎⵏ ⵏⵖⴷ ⵜⵉⵣⵃⴽⵯⵍ ⴷ ⵉⵎⵍⵉⴷⵏ. ⵎⴰⵎⴽ ⴰⵙ ⴰⵔ ⵜⵍⵍⵓⴷⵏ ⵜⴰⴷⵓⵍⵉ ⵙ ⵜⴰⵍⵍⴰⵖⵜ ⴷ ⵓⵖⵍⵉⵎ. ⵎⴰⵎⴽ ⴰⵙ ⴰⵔ ⴱⵎⵎⴳⵔⵓⵏ ⵉ ⵜⵎⵓⴹⵏ ⵙ ⵓⵣⵓⴽⵯⵏⵉ, ⵜⵉⴼⵉⴹⵉⵚ, ⴰⵣⴰⵕⵉⴼ ⴷ ⵜⵛⵣⵉⵔⵉⵢⴰ...

ⵉⴳⴳⵓⵜ ⵎⴰ ⴷ ⵔⴰⵏ ⵉⵏⴱⴳⵉⵡⵏ ⴰⴷ ⵜ ⵣⵕⵏ, ⵜⴰⵙⵓⵜⵉⵏ ⴼ ⵜⴰⵙⵓⵜⵉⵏ ⵏ ⵜⵖⵔⵎⴰ ⴷ ⵓⵙⵏⴼⵍⵓⵍ ⵖ ⵉⵎⴰⵍⴰⵙⵙ. ⵜⴰⵇⴱⵉⵍⵜ ⴰⴽⴽⵯ ⵜⴳⵔⴰⵡⵍ, ⵜⴳⵯⴷⵎ ⴼ ⵉⵎⵉ, ⵎⴰⴷ ⵉⵎⵣⵣⵉⵏ ⵓⵍⴰ ⵎⴰⴷ ⵉⵎⵇⵇⵓⵔⵏ ⴰⵔ ⵜⵜⵃⵇⵇⵍ ⵙ ⵉⵕⵓⵎⵉⵢⵏ, ⵎⴷⴷⵏ ⵉⴽⵢⵢⵍ ⴰⵔ ⵜⵜⵇⵇⵍ, ⵜⴳⵯⵎⵎⵓ ⴱⵏⴼⵍⵜ ⵓⴽⵯⵍⴰⵍ, ⵉⵖⴰⵔⴰⵏ ⴳⴰⴷⴷⴰⵍ, ⵜⵉⴱⵔⴰⵜⵉⵏ ⵜⵜⵢⴰⵔⵍⵜ, ⴽⵓⵢⵍ ⵎⴰⵎⴽ ⵙ ⴰⵔ ⵏ ⵉⵜⵜⵍⵍⴰⵢ ⴰⵙⵙ ⵍⵍ ⵍⵍⵉ ⵖ ⵔⴰⴷ ⴷ ⵍⴽⵎⵏ, ⴷ ⴽⵓⵢⵍ ⵎⴰⴷ ⴰⵙ ⴷ ⵢⵓⵙⵉ. ⵉⵣⵔⵉ ⵡⴰⵢⵢⵓⵔ ⵏ ⵓⵙⵙⴰⵏ, ⵜⵍⴽⵎ ⵜⵉⵣⵉ ⵍⵍⵉ ⵖ ⵔⴰⴷ ⴷ ⵍⴽⵎⵏ ⵉⵇⵓⵎⵉⵢⵏ, ⴰⵢⵢⵓⵔ ⵍⵍⵉ ⵖ ⵉⴳⴰ ⵓⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵖ ⵜⵇⴱⵉⵍⵜ, ⵉⴽⵎⵛ ⴱⴷⴷⴰ ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ ⵍⵍⵓⵣⴰⵢⴷ, ⵉⴽⵎⵛ ⴱⴷⴷⴰ ⵓⵎⵖⴰⵔ ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ ⵏⵏⵙ.

ⵉⵙⴰⵡⵍ ⵜⵉⵍⵉⴼⵓⵏ ⵖ ⵜⴳⵎⵎⵉ ⵏ ⵓⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ... ⵜⵔⵉⵜ ⴰⴷ ⵜⵉⵏⵉⵜ ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ ⵏ ⵍⵇⴰⵢⴷ, ⵢⴰⴽ?. ⵓⵀⵓ ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ ⵏ ⵓⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ ⴰⵖ ⵉⵙⴰⵡⵍ ⵜⵉⵍⵉⴼⵓⵏ, ⴰⵔ ⵉⵙⴰⵡⴰⵍ ⴰⵢⵍⵍⵉⵖ ⵉⴼⴼⵖ ⴰⴳⴰⵢⵢⵓ ⵏⵏⵙ. ⵎⴰⵏⵉ ⴽⴽⵏ ⴰⵢⵜ ⵜⴳⵎⵎⵉ? ⵎⴰⵏⵣⴰ ⴽ ⴰ ⵢⴰⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ?

ⴰⵙⵙ ⴰⴷ, ⴰⵙⵙ ⵏ ⵓⴳⴰⴷⴰⵣ ⴰⴷ ⵉⴳⴰ, ⴰⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ ⵉⵙⵓⵇ, ⵓⵔ ⴷ ⵣⵓⵏ ⵜⴰⵎⵢⵓⵔⵜ, ⴰⵙⵔⴷⵖⵢⵢⵓⵏ ⵉⵣⵣ ⴰⵢⵢⵓⵔ ⵏ ⵡⴰⴹⴰⵏ. ⵉⵙⵓⵇ ⵙ 4*4 ⵏ ⵍⵇⵇⴰⵢⴷ ⵜⴰⴱⵔⴽⴰⵏⵜ, ⴰⵛⴽⵓ ⴰⵢⵢⵓⵔ ⴰⴷ ⵉⵣⵔⵉⵏ ⵎⴰ ⵉⵍⴰ ⵉⵛⵇⵇⴰ ⴰⴷ ⵜⵣⵕⵜ ⴰⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ ⵓⵔ ⵜⵣⵕⵉⵜ 4*4 ⵏ ⵍⵇⵇⴰⵢⴷ, ⵓⵍⴰ ⴰ ⵜⵣⵕⵜ 4*4 ⴱⵍⴰ ⴳⵉⵙ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ.

ⴰⵜⵉⵍⵉⴼⵓⵏ ⴰⵔ ⵓⴽⴰⵏ ⵙⵓⵍ ⵉⵜⵜⵙⵙⴰⵔ, ⵢⴰⵎⵍⴰ ⵓⵔ ⵜⵓⴼⴰ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵜⵙⵍⵍⴰ, ⵜⵍⵍⴰ ⵖ ⵓⵎⵏⵉⴷ ⵏ ⵜⵉⵍⵉⴼⵉⵣⵢⵓⵏ ⴰⵔ ⵜⵣⵕⵕⴰ ⴰⵙⵙ ⴰⵎⴳⴳⴰⵔⵓ ⵖ ⵓⵎⵙⴷⴷⵉ ⴰⵜⵓⵔⴽⵉⵢ. ⵢⴰⵎⵍⴰ ⵉⵖⵍⵉⴷ ⵜⵙⵙⵏ "ⵏⵓⵔ, ⵎⵓⵀⴰⵎⵎⴰⴷ ⴷ ⵍⴰⵎⵉⵏ", ⵜⵙⵙⵏ "ⴱⴰⴽⵉⵔⴱⴰⴽ", ⴷ "ⵃⴰⵢⴰⵜ ⴰⵜⴳⴰⵡⵡⵉⵣ", ⴰⵡⴷ ⵍⵜⵜⴰⵜ ⵜⴳⴰ ⵢⴰⵜ ⵣⵖ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ.

ⵉⵙⵎⴰⵇⵇⵍ ⵓⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ ⵖ ⵉⴳⴼ ⵏⵏⵙ; ⵖ ⵓⴳⵏⵙ ⵏ 4*4 ⵍⵍⵉ ⵉⵣⵣⴰⵟⵏ ⴰⵖⴰⵔⴰⵙ ⵙ ⵜⴳⵎⵎⵉ ⵏⵏⵙ; ⵉⵇⵇⵣⵣ ⵏ ⵖ ⵎⴷⴷⵏ ⵏ ⵜⵇⴱⵉⵍⵜ ⵍⴰ ⵙ ⴱⵉⵍⵍⵉⴼ ⵉⵏⵏ ⵖ ⵉⵣⵔⵉ. ⵉⴽⵜⵉ ⴷ ⵓⵙⵙⴰⵏ ⵣⵔⵉⵏⵉⵏ, ⵎⵍⵣⴰ ⴰⵙⵔⴷⵖⵢⵢⵓⵏ ⵏⵏⵙ ⴰⴱⴰⵔⴰⵖ, ⵎⵍⵣⴰ ⴰⵛⵡⴰⵔⵉ, ⵎⵍⵣⴰ ⴰⵊⵍⵍⴰⴱⵉ ⵏ ⵜⴰⴹⵓⵟⵜ, ⵍⵍⵉ ⵖ ⵉⴽⵛⵎ ⵖⵉⵍⴰⴷ ⵢⴰⵍ ⵊⴰⴱⴰⴹⵓⵕ ⵓⵔ ⵉⴳⵉⵏ ⵡⵉⵙ ⵓⴳⴷⴰⴷ ⴷⵉⵙ. ⵎⵍⵣⴰ ⴽ ⴰ ⴰⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ?!. ⴰⵔ ⵓⴽⵍ ⵙⵓⵍ ⵉⵜⵜⵙⵔⵙⴰⵔ ⵓⵜⵉⵍⵉⴼⵓⵏ, ⵃⵍⵉ ⵓⵔ ⵉ ⵉⵙⵏⵏⴰ, ⵍⵍⵉⵍⵍⵉ ⵏⵏⵙ ⴷⴰⵔⴰⵔ ⵓⴽⵉⴷⵢⵢⵓⵙⵜⵔ, ⴱⵍⴰ ⵍⵍⵜⵜⴰ ⵉⴳⴰ ⵣⵓⴷ ⵉⵏⴳⴳⵯⴰ, ⴰⵔ ⵉⵜⵛⴰⴹⵉ ⵖ "ⵍⵉⵎⵉⵙⵉⵏ", ⵉⵍⵉⵏ ⴷⴰⵔⵙ ⵉⵎⴷⴷⵓⴽⴽⵯⴰⵍ ⴷ ⵓⴳⵓⴷⵉ ⵏ ⵜⵎⴷⵓⴽⴽⵯⴰⵍ ⵖ "ⵍⴼⴰⵢⵙⴱⵓⴽ".

ⵃⵉⵛⴰ ⵍⵍⵜⵜⴰⵜ ⵉⵛⵇⵇⴰ ⵉⵙ ⵜⵙⵍⵍⴰ ⵉ ⵓⵜⵉⵍⵉⴼⵓⵏ ⵍⵍⵉ ⵢⵓⵙⵉⵏ ⴰⴷⵔⴰⵔ ⵙ ⵜⵍⵍⴰⵢⵜ ⵍⵍⵉ, ⵎⴰⵎⴽ ⵔⴰⴷ ⵜⵙⵔⵔ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵜⵙⵙⴼⵍⴷ ⵍⵍⵜⵜⴰⵜ ⵜⵍⵍⴰ ⵖ ⵓⵣⵓⵔ, ⴰⵔ ⵍ ⵜⵙⴰⵡⵍ ⵖ ⵓⵜⵉⵍⵉⴼⵓⵏ ⵏ ⵓⴼⵓⵙ ⴷ ⵉⵎⵉ. ⵜⵎⵍⵍⴰ ⵏ 4*4 ⵉⵎⵉ ⵏ ⵜⴳⵎⵎⵉ, ⵉⵍⵉⴽ ⵎⴰⵙ ⵜⵜ ⵉⵙⵎⴰⵔⵙⵏ, ⴰⵢⴷⴰ ⵉⵊⵉⴰ: ⵓⵍⵉⵎ, ⵉⵊⵓⵍⵍⵓⵙⵏ, ⵜⵉⵣⵡⵡⴰ. ⵉⴳⵔⵏ ⵓⵔ ⵉⵎⵍⵉ ⵎⴰⴷ ⵜ ⵉⵏ ⵙⵏ ⵉⵜⵜⴽⴽⵏ, ⴰⴳⴳⵓ ⵓⵔ ⴰⵔ ⴷ ⵙⵏ ⵢⴰⵇⵇⵍⴰⵢ ⵖ ⵉⵣⵍⵍⴰⵜⵏ ⵏ ⵓⵡⵓⵍ, ⴳⵉⵏ ⴰⵔ ⵙⵏ ⵜⵜⴽⵟⵓⵜ ⵉ ⵡⴰⵟⵓ ⵏ ⵓⵖⵓⵔⵎ ⵏ ⵓⴼⴰⵔⵓ.

ⵜⴳⴰ ⵜⵉⵎⵎⵖⵔⵉ ⵏ ⵓⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ, ⵣⵓⵏ... ⵣⵓⵏ... ⵣⵓⵏ ⵜⵉⵏ ⴰⵢⵜ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⴰⴽⴽⵯ ⵏⵏⵙ.

ⴳⴳⵯⵣⵏ ⴷ ⵙⵏ ⵉⵔⴳⴰⵣⵏ ⴰⵔ ⵛⵛⴽⵛⵛⵓⵏ ⵍⵎⵇⵇⴷⵎ ⵙ ⵜⴳⵎⵎⵉ. ⵉⴳⴳⵯⵣ ⵓⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ ⵉⵙⵎⵎⵇⵇⵏ ⵖ ⵜⴷⴷⴰⵔⵜ ⵏⵏⵙ, ⵉⵇⵇⵣⵣ ⵖ ⵡⴰⴷⴷⴰⴷ ⵏⵏⵙ, ⴳⴳⵯⵣⵏ ⴷ ⴼⵍⵍⴰⵙ ⵉⵎⴷⴷⴰⴽⴽⵯⵍ ⵏ ⵉⵎⵥⵥⴰⵡⵏ, ⴳⴳⵓⵍⵉⵏ ⴷ ⴼⵍⵍⴰⵙ ⵉⴷⵔⴰⵔⵏ ⵏ ⵉⴽⵔⵜⵜⴰⵢⵏ, ⵜⴼⵔⵓⵙⵙ ⵜⴰⵙⵙ ⵏⵏⵙ, ⵉⵙⵙⴳⵍ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⵖ ⵓⵎⴽⴰⵏ ⵏⵏⵙ. ⵎⴰⵙ ⵜⵎⵍⵍⵉⵜ ⵖ ⵡⴰⴷⴷⴰⴷ ⵏⵏⴰ ⵉⵎⵉ, ⵜⵎⵍⵍⴰ ⵉⴳⴳⵉ ⴷ ⵓⴷⵔⴰⵔ. ⴰⵢⵎⵍⴰ ⴰⴽⴽⵯ ⵉⵔⴳⴰ ⵉⵔⴳⴰ-ⵙⵏ ⴰⵙⵙ ⴰⴷ ⵉⵏⵏⴰⵏ, ⵙⵙⵓⵜⵍⵜ ⵉⵇⵇⵍ ⵜⴰⵖⵓⵔⵏⵜ ⵓⵔ ⴷⴰⵏ ⵙ ⵓⵡⴰⵍ ⵏ ⵍⵃⵓⵔⵎⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⴳⴰⵍⵉⵏ, ⵜⴰⵎⵓⵍⵉⵜ ⴰⵔ ⵜⵙⵙⵙⵏ ⵓⵔ ⴷⵓⵏ ⴼⴼⵍⵍⴰⵢⵏ ⴳ ⵡⵓⵏⴰⵛ ⵏ ⵓⵣⵍⴰⵖ ⴰⴷ ⵢⵓⵜ ⵜⴰⴳⵍⵍⵉⴷⵜ ⵖ ⵓⴳⴰⵏⵙⵓ. ⵉⵙⵙⵍⵎⵍ ⵎⴰⴷ ⵉⵥⵥⵓ ⵜⵉⵢⵜ ⵏⵏⵙ... ⵉⵙⵎⵜ ⵉⵎⴰⵙⵙⵉⵏ ⵏ ⵓⴽⵓⵔⵓⴼⵏ ⵜⵉⵎⵏⵏⴰⵏⵜ, ⵉⴳⵓⵏ ⵏ ⵍⵉⵎⴰⵕⵉⴼⵏ ⵜⵉⵣⵔⴷⵉⵏ. ⵉⵜⴰⵏ ⵏ ⵡⴰⴼⴰⵙ ⵉⵙⴰⵙⵙⵏ, ⵣⵏⴰⵜⵏ ⵜⴰⴷⵍⵉ ⵏ ⵉⵎⵥⵥⵓⵏⵉ ⴷ ⵏⵏⵙ ⴷ ⵙⵙⵏⴷⴰⵏ ⵏ ⵉⵙⵙⵍⵓⵡⴷ.

ⵉⵣⵣⵓⴳⵣ ⴰⵖ ⵉⵙⵏⵉ ⴰⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ ⴰⵢⵎⵍⴰ ⴰⴽⴽⵯ ⵉⵏⴽⵔ ⴰⵏⴼⵍⵓⵙ ⵏ ⵓⵙⵙⴰⵏ ⴰⴷ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⵙ ⵓⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ, ⵉⴼⴽⴰ ⵏⵏⵙ ⵜⴰⵡⵊⴰ ⵏ ⵉⴼⵔⵙⵓⴼⵜ ⵉⵙⴽⵔ ⵉⵏⵏⴰ: "ⴰⵍⴰⵖ... ⵉⵙ ⵉⵙⴷⵙⴷⴰⵙⵏ ⵡⴰⵜⵎⴰⵢⵏ ⵍⵍⵉ ⵉⴽⴽⴰⵏ ⵏ ⵉⵔⵓⵖ ⴰⵙⵙ ⴰⴷ, ⵢⴰⵙⵉ ⵜ ⵉⵙⵎⴰⵔ:

-"ⴰⵍⵓ...", ⵉⵏⵏⴰ ⵓⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ ⴰⵍⵓ, ⴰⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ ⵉⵍⵍⴰ ⵙ ⵜⵜ ⵉⵏ ⵉⴽⴽⵍ ⴰⵔ ⵉⴹⵄⵄⴰ ⴼ ⴰⵢⵜ ⵓⵣⵎⵣ ⴰⴷ ⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏⵙⵏ ⵉⵣⵔⴱⵏ ⵉⵇⵙⴱⴼⵏ ⵓⵔ ⵉⴳⵉ ⵜⵉⵏⵏⵙⵏ.

-"... ⵉⵢⵉⵀ, ⵎⵃⵏⴷ ⴰⵢⴰⴷ, ⵎⴰⴷ ⴳⵉⵙ ⵉⵔⵇⵙⵏ?"

-"ⵏⴽⴽⵉⵏ ⴰⵢⴰⴷ..."

ⵜⴱⴷⴷ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵙ ⵓⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ, ⵜⵎⵍⴰⵍⵉⵏ ⵙⵉⵙ ⵜⵎⵄⵕⵉⵜ ⵎⵔⴰⵡⵜ ⵜⴽⴽⴰⵍ, ⵓⵔ ⵙⵍ ⵉⵙⵙⵏ ⵎⴰ ⵔⴰⴷ ⵢⵉⵏⵉ ⵉⵖ ⴷ ⵎⴰ ⵔⴰⴷ ⵢⴰⵊⵊ, ⵜⵓⵔⵔⵉ ⵙⵉⵙ ⵜⵉⵣⵉ ⵙ ⴽⵔⴰⵎⵔⴰⵡ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵙ ⵜⴳⵉⵔⴰ, ⵙ ⵉⴹ ⵉⵎⵉ ⵖ ⵜ ⵉⴷ ⵜⴼⵉ ⵜⵉⵣⵉ ⵉ ⵡⴰⴹⵓ ⵏⵏ.

- "...ⵎⴰⵜⵜⴰ ⵎⴰⵢⴰⴷ ⴳⵉⴽ ⵉⵊⵕⴰⵏ ⴰ ⵎⵃⵏⴷ? ⵡⴰⵀ! ⴰⵢⵢⵓⵔ ⵏ ⵡⴰⴹⴰⵏ! ⴰⵢⵢⵓⵔ ⵏ ⵡⴰⴹⴰⵏ ⴰⵖ ⵜⵊⵍⵉⵜ ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ ⵏ ⴱⴰⴱⴰⵜⵏⵖ, ⵙⵓⵍ ⴽⵉⵢⵢⵉ ⴰⴷ ⴳⵉⵜⵏⵖ ⵉⵟⵟⴰⵀⵉⵏ ⴰⵍⵍⵉⵏ ⵉⵢⴰⵍ ⴽ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⴱⴰⴱⴰ. ⵎⵃⵏⴷ ⴰ ⴳⵯⵎⴰ ⵎⴰⴷ ⴰⴽ ⵉⵊⵕⴰⵏ, ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⴰⴽ ⵏ ⴰⵣⵏⵖ ⵉⵇⵓⵎⵉⵢⵏ ⴰⵀⴰⴷ ⴰⴷ ⴰⵙⵏ ⵜⵉⵎⵉⵜ ⴰⵜⵉⴳ ⴷ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⵏ ⵜⵎⵍⴰⵍⵜ ⵓⴷⵓⵙⵉ ⵏ ⵜⵢⵓⵎⴰ ⵉⵏ, ⴷ ⵎⴰⵙ ⴷ ⵎⵎⴰⵔ ⵏⵍⵍⵉ ⵏⵍⵍⵉ ⵖ ⵓⵣⵎⵣ ⴰⴷ ⵉⵣⴹⵉⵕⵉ ⵉⵎⵣⴷⵓⴳⵏ ⵏⵏⵖ ⴰⴷ ⴰⴷⵔⵏ ⵙ ⵎⴰ ⵜ ⵢⵙⵙⵏ, ⵎⴰⵎⴽ ⵎⴰ ⵔⴰ ⴷ ⴰⴽ ⵉⵍⵉⵖ ⴰ ⴳⵯⵎⴰ, ⵜⴼⴼⵉⵜ ⵙⵜⵜ ⵉⵍⵍ, ⵜⴼⴼⵉⵜ ⵙⵜⵜ ⵉⵍⵍ."

-ⴱⵓⴰⵀⵉⵎ? ⵉⵙ ⴷ ⴽⵉⵢⵢⵉ ⴰⵢⵍⵍ ⴰ ⴷⴰⴷⴷⴰ? ⵎⴰⵏⵉⴽ ⵜⴳⵉⵜ? ⵎⴰⵏⵉ ⵖ ⵜⵍⵉⵜ? ⵢⴰⵖ ⵉⵢⵉ ⵓⵎⴰⵔⴳ ⵏⴽ, ⵙⵓⵔⴼ ⵉⵢⵉ ⴰ ⴳⵯⵎⴰ, ⵙⵓⵔⴼ ⵉⵢⵉ. ⵎⴰⵛⵛ ⵎⴰⴷ ⴷⴰⵔⵉ ⴰⴷ ⵜ ⵙⴽⵔⵖ? ⵀⵍⵍ ⵍⵇⵇⴰⵢⴷ ⴰⴷ ⵉⵔⵍ ⴽⵔⴽⵍⵍ, ⵉⵜⵜⴰ ⴰⴷ ⵉⵢⵉ ⵉⵍⵍⵉⵏ ⴱⴱⵔⵔⴽ ⵉⵎⴷ-ⴳⵉⵡⵏ, ⵉⵜⵜⴰ ⴰⴷ ⵉⵣⵣⵔⵉ ⴰⵖⵓⵔⴰⵔ ⴰⵔ ⵜⴳⵎⵎⵉ, ⵉⴳⵉⴽⴽⵉⵎ ⴰⵎⵍ ⴷ ⵜⵉⴼⴰⵡⵜ. ⴷ ⴰⵢⵜ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵉⵜⵜⵉ ⴰⵙ "ⵜⵜⵡⴰⵍⵉⵜ" ⵜⴰⵜⵔⴰⵔⵜ ⴷ "ⴷⴷⵓⵛ" ⵙ ⵡⴰⵎⴰⵍ ⵉⵔⵖⵍ, ⴰⵎⵖⴰⵔ ⴰⵢ ⵢⵉⵡⵉⵏ ⴰⵜⵉⵍⵉⴼⵓⵏ ⴷ ⵍⴱⴰⵔⴰⴱⵓⵍ ⴷ ⵍⴰⵜⵉⵔⵉⵜ. ⵉⵜⵜⵉⵏ ⴰⴷ ⵉⴽⵔⵔⴰⵏ ⵎⴰⵢⵍⵍ ⴰⴽⴽⵯ. ⵎⴰⵢⴰ ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⴷⴷⵓ ⵓⴹⵓⴹⴰⵡⵉⵏ ⵉⵙⵓⵏⴷⴷⵓⵏ ⵉⵎⵓⵍⴰⵏ ⵣⵖ ⵏⵏⵙ ⴰⵔ ⵏⵜⵜⵎⵎⴰⵢⴷ ⵏ ⵓⵣⵎⵣ ⴰⵢⴰ ⵣⵓⵏ ⵉⴷⴷⵓ ⴰⴳⵯⵎⵎⴰⵍ ⵉⵏⵏⴰⵢ ⴷ ⵍⴰⵃⵔⴰ ⴷ ⵍⴰⴷⴷⴰ ⵢⵓⴳⵓⵕ.

ⵍⵍⵉⵏⵉⵖ ⵢⵓⵔⴰ ⵙⵉⴳⴳⵍⵖ ⵖ ⵖⴰⵙⵙⴰ ⵏ ⵜⴳⵎⵎⵉ ⵏ ⵍⵇⴰⵢⴷ ⴰ ⵢⴰⵛⵜⵜⴰ ⴰⵙⵉⴳ ⵜⴰⵙⵔⴰⴷ ⵜⵉⵎⵉⵔⵣⴰ ⴰⵎⵍ. ⵜⴰⵎⵍⵍⴰⵍⵜ ⴷ ⵡⴰⵏⴰⵡⵉⵙ ⵢⴰⵎⵎ ⴰⵙⵙⴰ ⵍⵍⵉ, ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵏ ⵜⵙⵓⵔⴰ ⵓⴷⵔⵏ ⴰⵏⵙⵓⵔ ⵜⵜⵔⴱⴱⴰ ⵏ ⵜⵡⵉⵍⵍⵉⵜ. ⵎⴰⵎⴽ ⴰⵙ ⴰⵔ ⵜⵇⵇⵍⵏ ⵏⵏ ⵓⵔⴰⵖ ⴷ ⵜⵓⴼⴰⵜ ⵉⴹⴰ ⴰⵔ ⵜⴽⵔⵙ ⵍⴽⵔⴽⴰ ⵖ ⵓⴼⵓⵙ ⵏⵏⵙ ⵉⵊⵏⵓⵏⵏ ⵉⵏⵏⴰ ⵜⵉⵏ ⵏ ⵡⴰⵖ ⵜⴷⴷⵓ ⴰⴷ ⵜⵔⵢⵜ ⵣⵓⵏ ⵉⴷ ⵎⵍⵉⵏ ⵜⵉⵣⵉ ⵍⵍⵉ ⵜⵣⵕⴰ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⴷ ⵜⴰⵏⵎⵍⵉ ⵏⵏⵙ ⵏ ⵡⴰⵍⵍ ⵉⵏ ⵉⵏⵏⴰⴷ ⴰⵖⵓⵕⵓ ⴰⵙⵍⵍⵙ ⴰⵙⴷ ⵉⵍⵍⴰ ⵏ ⵜⵉⵔⵔⴰⵢⵜ ⵜⴱⴷⴷⴰ ⵎⵎⵍⵙ ⵏ ⵓⵣⵙⵙⴰ ⵉⴽⵛⵎⴰ ⵜⴷⵔⴰ ⵉⵣⴷⵖⴰ ⵉⵎⴰⵏⵙⵓⵏ ⵜⵎⵎⵓⵜ ⴰⵎⴰ ⴷⴰⵙ ⴷⴷⵓⴽⴽⵯⵍ ⵖⵉⵍ ⵣⵓⵏ ⵜⵉⴽⵏⵏ.

ⴽ ⵢⵉⵙ ⵉⵣⵔⵉ ⴰⵙⵏ ⵉⵇⵇⴰ ⴽⵔⴰ ⴰⴷ ⵜⵍⵓⵙⴰⵏ ⵉⵙⴰⵔ ⵉⵎⵎ ⵉⵎⵔ ⵍⵍⴰⵏ ⵓⵔ ⵉⵙⵙⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⴱⴰⵍⴽⵉⵔ ⴰⴽⴽⵯ ⵉⵔⵉⴷⴷⵔⵏ ⵉⴳⵍⵍⵉⴷ ⵜⵓⴳⵓⵜ ⴰⵢⵍⵍⵉⵏ ⴳ ⵉⵍⵍ ⵜⵉⵏⵏⴰⵍⴰⵎ ⴰⵎⴳⵓⵔ ⵍⵍⵉ ⵖ ⴰⵔ ⵙⵏ ⵉⵜⵜⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⵜⴰⴷⵓⵍⵉ ⵏ ⵜⴰⵖⵓⵔⵉ ⵓⵎⴰⵔⵉⴳ ⵏⴰⵎ ⵍⴰⵜⵉⵖ ⵉⵣⵔⴷⵉⵏ ⵉⵍⴰⵏ ⵜⴰⵢⴰⴷⴰⵢⵢⵜ ⵍⵍⵉ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⵏⵉⵙⵙ ⴰⵙⵙ ⴰⵎⵍⵍⵉ ⵉⴳⴰⵍⵍⴰⵢ ⵙ ⵉⵔⵓⵙ...

ⵉⴳⵍⵉ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⵏ ⵓⵙⵏⵓⵍⴼⵓ ⵏ ⵓⴼⵇⵇⵉⵔ ⵎⵃⵏⴷ, ⵉⵙⴼⵍⴷⵏ ⵉⵍⵍⴰ ⵖ ⵓⵎⵍⵍⴰ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ, ⵎⴰ ⵔⴰⴷ ⵜⵓⵔⵔⵉ ⵉⵔⵙⴰⵏ ⵜⴰⴼⵓⴽⵜ ⵖ ⵢⵉⵟ ⵏⵏⵙ ⵎⴰ ⵔⴰⴷ ⵜⵓⵔⵔⵉ ⵖ ⵡⴰⵢⵢⴰⵏⵏⴰⵢ ⵓⵍⵍⴰⵢ ⵏ ⵓⵎⵓⵔ ⵉⵏⵏⴰⵢ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵓⵔ ⴰⵙ ⵜⴱⵏⵏⵉ ⵢⴰⵏ.

ⵓⴳⴰⵔ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵏ ⵓⵎⴷⴷⴰⴽⴽⵯⵍ ⴷ ⵜⵉⵙⵉⵏⵜ ⵏ ⵓⵣⵎⵣ ⵏ ⵓⵏⴼⵍⵓⵙ ⵍⵍⵉ ⴷ ⵓⵖⵓⵍ ⵖ ⵎⴰⵍⵍⴰⵙ ⵏⵏⴰⴷⵏ ⵏ ⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⵜⴰⵢⵍⵉ, ⵎⴰⴷ ⵏ ⵜⵜⵉⵎⵓⵍⴰ ⴰⵔⵔⴰⵖ ⵉⵔⴰ ⵜⴳⵉⵏ ⵉⵏⴰⵏ ⵉⴼⴼⵉⵖ ⵖ ⵓⵏⵙⴰ ⵉⵏⵉⵖ ⵉⴳⴰ ⵣⵓⵏ ⵉⵎⵎⴰⵙ ⴰⵡⴰⵍ ⴰⴷ ⵖ ⵓⵏⴱⴳⴰ ⵏⵏⵙ ⵏ ⵜⵉⵎⵓⵏⴰ...

ⵉⵃⵉⵍⴰ ⵏⴱⴰ ⵉⴷⵍⵓⵎ ⵉⵣⵖⵉⵏ ⴰⵖ ⵓⵣⵓⵔ ⵉⵣⵎⵉⵔ ⵉⵔⴰ ⵉⵏⵏⴰ ⵏ ⵉⵏⵉ ⵢⵓⵔ ⴰⵙⵙ ⵓⴱⵔⵉⵣ ⵉⴼⵍ ⵜⵜⵉⵍⵉⴼⵓⵏ...

ⵓⵀⵓ, ⴰ ⵉⴷⵔⵉⵙ, ⴰ ⵎⵃⵏⴷ ⴰ ⴳⵯⵎⴰ, ⴰⵢⵍⵍⵉⵖ ⵉⵢⵉ ⵜⵣⵕⵉⵜ...

* ⵃⵎⴰⴷ ⴰⵢⵏⴰⵔ

# العالم الأمازيغي LE MONDE AMAZIGH

## COURS DE TAMAZIGHT

Chaque mois, "le Monde Amazigh" continue à vous livrer des cours de langue amazighe.

Cette fois ci c'est un manuel pédagogique pour les adultes, élaboré par l'IRCAM.

"Le Monde Amazigh" tient à remercier les résponsables de l'IRCAM de nous avoir autorisé à publier ces cours, qui seront sans aucun doute de grande utilité aux enseignants et à ceux et celles qui veulent apprendre la langue amazighe.

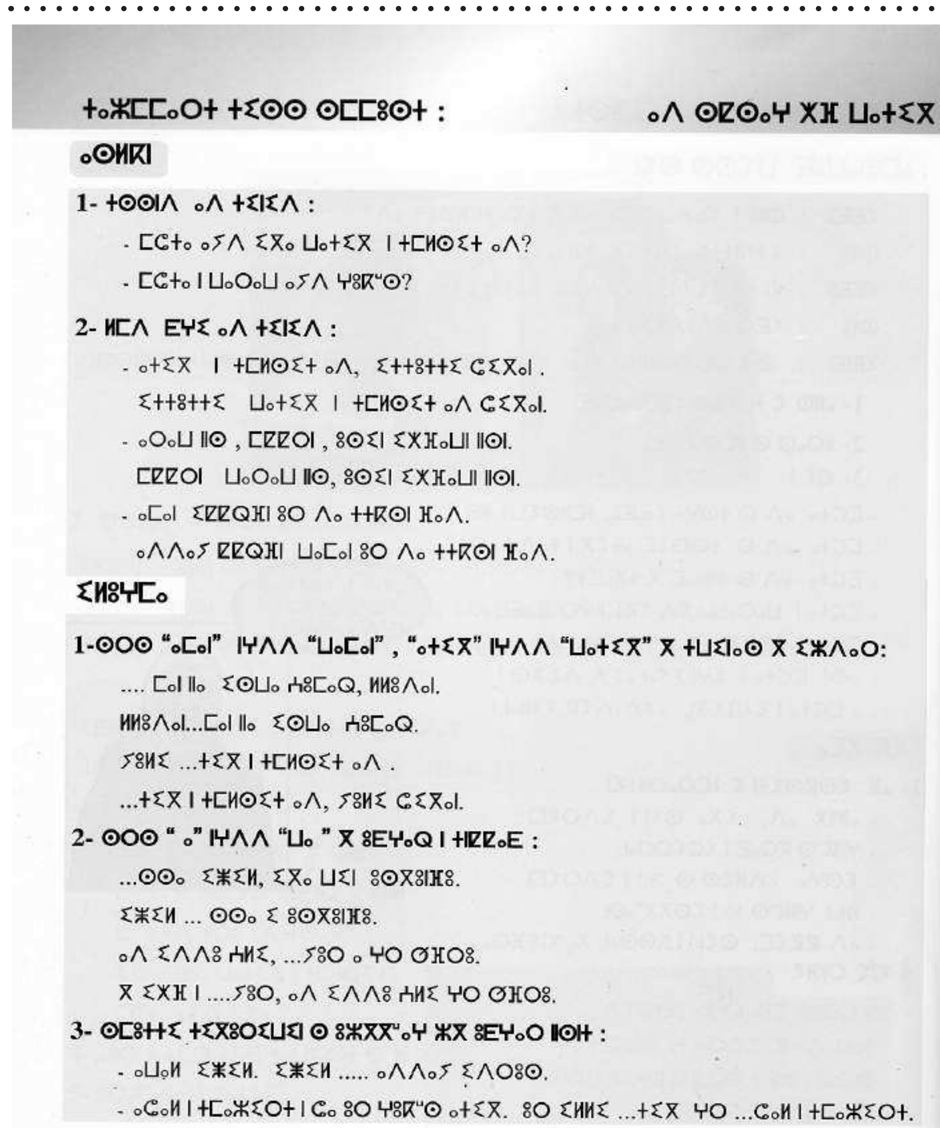

# UN NOUVEL ETAT AFRICANO-AMAZIGH EST Né LA REPUBLIQUE DE L'AZAWAD

**Par la voix du Mouvement National de Libération de L'Azawad après concertation avec le Comité Exécutif, le Conseil Révolutionnaire, le Conseil Consultatif, l'Etat–Major de l'Armée de Libération et les bureaux régionaux ;**

**Rappelant les principes du droit international et les principaux instruments juridiques internationaux régissant le droit des Peuples à disposer d'eux–mêmes, notamment, la Charte des Nations Unies en ses articles 1 et 55, les dispositions pertinentes de la déclaration internationale des droits des peuples autochtones;**

**Considérant, la volonté explicitement exprimée dans la lettre datée du 30 mai 1958 adressée au président français par les notables, guides spirituels de toutes les composantes de l'AZAWAD;**

**Considérant qu'en 1960, à l'occasion de l'octroi de l'Indépendance aux peuples Ouest–Africains, la France a rattaché sans son consentement l'AZAWAD à l'Etat malien qu'elle vient de créer;**

**Rappelant les massacres, les exactions et humiliations, spoliations et génocides de 1963, 1990, 2006, 2010 et 2012, qui ont visé exclusivement le peuple de l'AZAWAD jusqu'au 1er avril 2012;**

**Rappelant, le comportement inhumain du Mali qui a utilisé les différentes sécheresses (1967, 1973, 1984, 2010….) pour faire disparaitre notre peuple par anéantissement alors même qu'il a sollicité et obtenu une aide humanitaire généreuse;**

**Considérant l'accumulation de plus de 50 ans de mal gouvernance, de corruption et de collusion militaro politico financière, mettant en danger l'existence du peuple de l'AZAWAD et en péril la stabilité sous–régionale et la paix internationale;**

**Considérant, la libération complète du territoire de l'AZAWAD;**

**Proclamons irrévocablement, L'ETAT INDEPENDANT de l'AZAWAD à compter de ce jour vendredi 06 Avril 2012.**

**DECLARONS:**

**La reconnaissance des frontières en vigueur avec les états limitrophes et leur inviolabilité;**

**L'adhésion totale à la charte des Nations Unies;**

**L'engagement ferme du MNLA à créer les conditions de paix durable, à initier les fondements institutionnels de l'Etat basés sur une Constitution démocratique de l'Azawad indépendant.**

**Le Comité Exécutif du MNLA invite l'ensemble de la Communauté Internationale dans un élan de justice et de paix à reconnaitre sans délais l'Etat de l'AZAWAD Indépendant.**

**Le Comité Exécutif du MNLA jusqu'à la mise en place de l'Autorité du Territoire de l'AZAWAD continuera à assurer la gestion de l'ensemble du territoire.**

**❋ SECRETAIRE GENERAL–MNLA / GAO**
**BILLAL AG ACHERIF**

# L'Assemblée Mondiale Amazighe se félicite de la naissance du nouvel Etat africano-amazigh indépendant de l'Azawad

**Le Mouvement National de Libération de l'Azawad (MLNA), représentant les peuples du Nord du Mali constitués de plusieurs ethnies (les Touaregs, les Maures, les Songhaïs, les Peuls…) a réussi à libérer son territoire, et vient de déclarer l'indépendance de l'Azawad, le vendredi 6 avril 2012, correspondant au 25 mars 2962. L'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA) qui dès le début a soutenu le MNLA exprime ses vives félicitations et sa profonde joie pour cet événement historique qu'est la proclamation de la naissance de ce nouvel Etat africain et amazigh indépendant, qui est l'émanation de luttes continues et de grands sacrifices humains des révolutionnaires azawadiens. La proclamation de l'Etat de l'Azawad annonce le début de la fin des injustices dont les peuples de l'Azawad ont été victimes durant des décennies, privés de liberté et de droits minimums durant de nombreuses décennies.**

**Les textes et instruments internationaux proclament, notamment, "le droit des peuples à disposer d'eux–mêmes", "le droit des peuples à l'autodétermination", "le droit à la décolonisation", ainsi que "le droit à l'autonomie" en tant que formant partie des premiers de droits de l'homme ne pouvant souffrir d'aucune restriction. Parmi ces textes figurent le paragraphe 2 de l'Article 1 du Chapitre 1 de la Charte des Nations Unies, le paragraphe 2 de la résolution 1514 de l'Assemblée Générale du 14 décembre 1960, le paragraphe 1 de l'Article 1 du Pacte international des droits civils et politiques et du Pacte relatif aux droits économiques, sociaux et culturels du 19 décembre 1966, les articles 3 et 4 de la Déclaration des Nations Unies sur les droits des peuples autochtones du 13 septembre 2007, l'article 20 de la Charte Africaine des droits de l'homme et des peuples ainsi que l'article 2 de la Déclaration et le Programme de Vienne du 25 juin 1993, notamment dans son paragraphe 2, outre la Conférence des droits de l'homme qui considère que « que le déni du droit à l'autodétermination est une violation des droits de l'homme et souligne qu'il importe que ce droit soit effectivement réalisé ». Aussi, l'AMA considère que le MNLA a toute la légitimité de proclamer l'indépendance de l'Azawad, vu que toutes les revendications, luttes et appels passés notamment depuis 1958 ont été voués à l'échec. De surcroît, seule l'indépendance de l'Azawad est à même de garantir et assurer la paix dans la région en mettant fin aux injustices, au terrorisme et aux violations des droits de l'homme.**

**Compte tenu de ce qui précède, l'AMA encourage le MNLA à mettre sur pieds ses propres institutions, avec dans un premier temps un gouvernement provisoire, en faveur d'un Etat laïc, basée sur une constitution démocratique à soumettre à referendum et qui garantirait le respect de tous les pactes internationaux et en particulier les droits de l'homme et des libertés fondamentales, sans distinction de race, de religion, d'affiliation politique ou d'origine ethnique.**

**Par ailleurs, l'AMA dénonce énergiquement la vaste campagne de désintoxication et de désinformation que certains medias et diplomates français ont déclenché contre le MNLA en faisant l'amalgame entre les révolutionnaires azawadiens et les groupuscules déstabilisateurs se réclamant de la nébuleuse salafiste,…**

**En définitive, l'AMA appelle à la communauté internationale à reconnaître le nouvel état indépendant de la République de l'Azawad et à œuvrer pour qu'il siège au sein de l'ONU et des institutions spécialisées du système des Nations Unies comme membre à part entière.**

**L'AMA appelle aussi à la mobilisation active de tous les militants et militantes amazighs afin d'agir afin de gagner la guerre de la diplomatie et de la communication qu'il nous faut entreprendre en faveur de la reconnaissance par les Etats de ce nouvel Etat africano–amazigh comme cela a été le cas sur notre continent de l'Erythrée et du Sud Soudan.**

**Le Bureau Confédéral de l'AMA**


**LOS ANGELES AMAZIGH FILM FESTIVAL**

*Saturday, April 21, 2012 5 TO 10 PM -

Barnsdall Theater. 4800 Hollywood Blvd. Los Angeles 90027

Advance Tickets: at www.itsmyseat.com -$16.00 – At-the-door: $20.00

Sponsored by the Department of Cultural Affairs, Los Angeles

*Sunday Matinee, April 22 – 3 pm – 5 pm

Electric Lodge, 1416 Electric Avenue,Venice,Ca.90291

Tickets sold at the door $15.00

Opening Montage – 5 PM – Chefchaouen, The Blue City of the Rif. (Amazigh Video Productions ) –

Documentaries: 5:30 PM -

1) Weaving in the Rif, Dounia Ben Jelloun , Sand Hill Productions - 2)Les Oublies (The Forgotten Ones, Tassemerte Village, High Atlas, 2011) –3) Earth Architecture of Morocco, (Draa Valley, Atlas, 2011) - 4) Waiting for the Snow, (38 min, 2010) -

Saturday Film: 7:30 pm : " **Itto Titrit"**- Mohamed Oumouloud Abbazi (110 min)

Sunday Film: 3 PM "**Zohra, A Moroccan Fairy Tale**" (80 min) B. Platts-Mills

Photo Exhibit and Taroudant Music Montage by Noureddine El- Warari

**CONCERT BY Khalid Izri, U.S PREMIERE**

With Fella Oudane on drum.

Web site: http://www.laaff.org for details and tickets


# Le Maroc dans le Comité Exécutif de la WFA «World Fédération of Advertisers»

New York a accueilli du 12 au 16 mars 2012, la Semaine des Marketteurs du Monde «Global Marketer Week 2012». Organisé par l'Association Mondiale des Annonceurs WFA en partenariat avec l'Association Américaine des Annonceurs ANA, cet événement a réuni les patrons marketing venus des quatre coins du monde pour échanger autour des dernières tendances du marketing et de la communication et discuter de

la situation du secteur au vu du contexte mondiale actuel. Cette semaine a vu la présence des représentants d'une quarantaine de pays aux différents événements programmés : l'Assemblée Générale de WFA, Le Conseil des Associations Nationales, la Conférence Mondiale du Marketing, etc.

Le Maroc était représenté par Mr Mounir JAZOULI, Vice Président du Groupement des Annonceurs du Maroc et Responsable de la Direction Communication Commerciale du Groupe BMCE Bank et qui a été élu membre du Comité Exécutif de WFA pour siéger aux côtés des représentants des autres pays et grandes multinationales élus par l'assemblée générale. Le Maroc est le premier et seul pays arabe représenté dans le leadership de la Fédération Mondiale des Annonceurs WFA et le deuxième pays Africain avec le Nigeria.

Le représentant marocain a mis en avant les avancés du secteur marketing & communication au Maroc, les projets structurants (Mesure d'audience, Autorégulation, etc.) ainsi que la vision d'avenir. Ces éléments ont fait du Maroc une référence au niveau régional capable de contribuer au développement du réseau WFA et d'accompagner les acteurs locaux dans les pays maghrébins et africains. A noter que le GAM s'est porté candidat pour accueillir au Maroc, un événement majeur de WFA l'année prochaine.

RDV donné à Singapour les 13 & 14 Juin prochain pour le «Sommet Mondial de la Publicité 2012» et la réunion du Comité Exécutif.

A propos de WFA :

La Fédération mondiale des annonceurs «World Federation of Advertisers WFA» est l'unique organisme représentatif des annonceurs internationaux. À travers son réseau de 55 associations nationales d'annonceurs dans les cinq continents et plus de 70 des plus grandes multinationales, WFA représente près de 90 % de l'investissement médias mondial, soit près de 700 milliards de dollars par an.

WFA soutient une communication commerciale responsable et efficace à travers le monde. Elle est ainsi en contact permanent avec le

Parlement Européen, les instances communautaires concernées par la communication ainsi que les différentes Organisations Mondiales

Gouvernementales et non gouvernementales.

A propos du GAM :

Créé en 1984, le Groupement des Annonceurs du Maroc (GAM), se présente aujourd'hui comme un organisme connu et reconnu en tant qu'unique représentant des annonceurs.

Le travail du GAM ne se limite pas à la défense des intérêts directs de ses

membres, mais il consiste également à développer le professionnalisme dans la pratique de la publicité en renforçant l'expertise des adhérents en matière de marketing/communication d'une part et d'autre part à promouvoir une publicité responsable et respectueuse du

Mounir JAZOULI❋

public qui est nécessaire pour la construction de la confiance des consommateurs envers les entreprises.

Le GAM présidé par Sophia Jalal (Nestlé) compte actuellement une centaine d'entreprises adhérentes de toutes tailles et de tous secteurs d'activité (Multinationales, Grands groupes nationaux, PME) qui représentent plus de 80% des investissements publicitaires du marché Marocain.

Bureau du GAM

❋ Vice Président du GAM, Président de l'OJD et Responsable de la Direction Communication Commerciale du Groupe BMCE Bank

العالم الأمازيغي
LE MONDE AMAZIGH
DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH – DEPOT LEGAL: 2001/0008 – ISNN: 1114 – 1476 – N° 141/ Avril 2012-2962 – PRIX: 5 DH / 1,5EURO

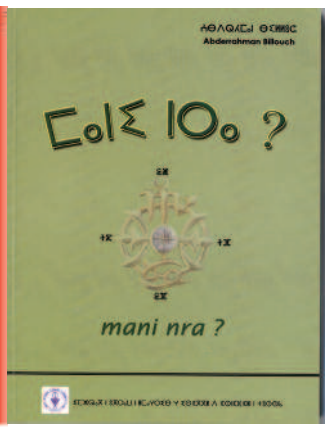


# BMCE BANK APPLIQUE LA REGIONALISATION

**La banque BMCE Bank a présenté ses résultats financiers lors d'une conférence de presse organisée au sein de son siège casablancais le mardi 27 mars dernier. Des résultats consolidés pour l'exercice de 2011, caractérisés par un vaste programme de régionalisation qui s'est mis en marche, une convergence des activités européennes pour plus de synergies et une industrialisation des process visant la réalisation de gains d'efficacité et de productivité. Cette année coincide avec l'ouverture de la 1000éme agence au niveau du groupe en Afrique dont les indicateurs affichent une hausse de +13% du Résultat Brut d'Exploitation à DH 1,3 milliard, d'une hausse du Résultat Net Agrégé de BMCE Bank de +4,4% à près de 545 MDH, bridée par un effort de provisionnement de certaines secteurs économiques de 462 MDH, soit +30% par rapport à l'année précédente. Ce qui donne un Total Bilan consolidé, franchissant pour la première fois le cap de DH 200 milliards, en hausse de +11% de DH 187 milliards en 2010 à DH 208 milliards en 2011.**

**La Croissance de +8% du PNB consolidé à plus de DH 8 milliards, a été tirée notamment par les activités de l'Afrique subsaharienne qui représentant 41% des sources de revenus du Groupe à fin décembre 2011 contre 35% une année auparavant, en ligne avec la stratégie de continentalisation du Groupe BMCE Bank.**

**M. Brahim BENJELLOUN-TOUIMI, Administrateur Directeur Général Délégué auprès de la Présidence en Charge de la Coordination du Groupe BMCE Bank, a affirmé lors de son allocution que: " le Groupe BMCE Bank se ''continentalise''. Les structures de son bilan, ses structures organisationnelles, ses capacités humaines, sa culture évoluent et doivent**
**davantage évoluer pour épouser l'élargissement de ses horizons géographiques…Dans le paysage bancaire marocain, en effet, se trouve une Banque de capitaux privés, majoritairement marocains, portée par un Groupe au coeur duquel se trouve la première Compagnie au Maroc et l'une des compagnies d'Assurances les plus importantes en Afrique, RMA Watanya, auxquelles se joignent le premier investisseur national du pays, la Caisse des Dépôts et de Gestion et l'un des Groupes Européens les plus importants qui a fait montre d'une véritable résilience dans le contexte de turbulences et de tourmentes financières qu'a connues l'Europe : le Groupe Crédit Mutuel CIC. Ces actionnaires, outre les autres investisseurs institutionnels nationaux, et le grand public, témoignent régulièrement d'une confiance vis-à-vis d'une Banque qui porte littéralement son Groupe de par les investissements qu'elle opère :**

**-pour structurer davantage une enseigne exceptionnelle qu'est Bank Of Africa en Afrique Subsaharienne,**

**-pour faire prospérer des Filiales Financières Spécialisées dont les résultats chaque année, pèsent davantage dans le Résultat Net Part de Groupe, dans un contexte de refonte profonde de la présence européenne de BMCE Bank.".**

**Il a jouté lors de cette conférence de presse où le monde amazighe a pris part que: "cette refonte est décisive de par les impacts qu'il y eut au cours de ces 5 derniers exercices sur les résultats de l'entité distributrice de dividendes – BMCE Bank –, l'exercice 2011 illustrant par excellence le ''début du commencement'' du succès de la réorganisation de ces implantations européennes. Au nom de ce Programme de Transformation, nous avons fait en 2011, le pari de fonctionner à iso-effectifs pour absorber l'effort significatif d'optimisation des charges, d'amélioration de l'efficacité commerciale et opérationnelle. Voire, les effectifs de BMCE Bank ont même marqué un repli –pour la troisième fois dans l'histoire postprivatisation de cette Institution …".**

**Il a insisté surtout sur la question de la régionalisation, en la prenant comme une initiative pionnière au Maroc, devançant toutes les institutions bancaires marocaines, avant même la mise en place du projet de la régionalisation avancé par le nouveau gouvernement. Dans ce sens il a déclaré que: « Le Programme de Transformation signifie enfin la mise en œuvre du processus de la Régionalisation. A fin 2011, 3 régions pilotes (2 à Casablanca et 1 dans la région de Marrakech) –, à elles trois représentant, en définitive, l'essentiel du Réseau BMCE Bank, ont démarré. Nous avons généralisé le programme aux 5 autres régions à travers le Royaume, au début de cette année 2012. Oui, la Régionalisation est un pilier majeur du Programme de Transformation parce qu'au-delà du fait de s'inscrire dans une priorité nationale opportune et bénéfique pour le pays, il s'agissait pour BMCE Bank :**

**-d'empower, ses forces commerciales réparties à travers le Réseau,**

**-de faire en sorte que les Centres de décisions se rapprochent au plus près du client,**

**-de placer sous une même égide le Réseau des Particuliers, des Professionnels et des Centres d'Affaires dédiés aux Entreprises,**

**-tout en préparant ces femmes et ces hommes à représenter, dans le Royaume, les véritables patrons de Banque.**

**C'est le changement culturel!"**

**En définitive, BMCE Bank a récolté de nouvelles distinctions. L'une d'entre celles qui tiennent à coeur a rapport avec l'engagement sociétal voulu par le Président Othman Benjelloun, dont l'action la plus emblématique concerne la construction et la gestion de centaines de complexes scolaires à travers le Maroc par la Fondation BMCE Bank, présidée par Dr Leila Mezian Benjelloun. La stratégie environnementale du Groupe BMCE Bank fut également saluée par ces Trophées, décernés par la première agence Européenne de notation Sociale, Vigeo.**

# RMA WATANYA récompense la conduite responsable

**RMA WATANYA a encore une fois récompensé la conduite responsable des membres de la communauté du « Club des Conducteurs Responsables » en organisant du 15 novembre 2011 au 15 janvier 2012 deux grands tirages au sort, qui ont permis à ses clients les plus chanceux de gagner plus de 350 lots dont quatre voitures et des centaines de GPS, kits Bluetooth et radars de stationnement.**

**Pour rappel, RMA WATANYA a lancé en mai 2010 le « Club des Conducteurs Responsables », une communauté d'usagers qui rassemble les conducteurs n'ayant pas causé d'accidents depuis au moins 2 ans. Les membres du « Club des Conducteurs Responsables » bénéficient d'une multitude d'avantages et de privilèges exceptionnels sur l'ensemble des garanties automobiles, tels que la protection juridique gratuite, la voiture de remplacement offerte en cas de sinistre et jusqu'à 50% de réduction sur les garanties annexes.**

**Bien consciente de l'ampleur du fléau des accidents de la circulation au niveau national, RMA WATANYA, en tant qu'acteur majeur dans l'assurance et la prévention automobile, s'est depuis longtemps enagée dans la lutte contre les accidents de la route et ce, à travers un certain nombre d'initiatives structurantes.**

**Citons à titre d'exemples le roadshow de la « Caravane de Prévention du Club des Conducteurs Responsables", qui sillonne le Royaume depuis novembre 2010 et mobilise l'ensemble du réseau de RMA WATANYA pour offrir aux automobilistes de nombreuses animations, tels que des diagnostics de couverture automobile ou des bilans mécaniques gratuits, mais également la distribution de kits de sécurité routière comprenant un gilet fluorescent, un triangle de signalisation et un guide du nouveau Code de la route aux membres du « Club des Conducteurs Responsables ».**

**❋ Contact presse :**
**Mosaik Event & Co**
**Loubna Debbarh**
**Tel : 05 22 25 28 68**
**Loubna.debbarh@mosaik.ma**
**❋ Contact RMA WATANYA :**
**Meriem Mehbi**
**Tel : 05 22 54 65 33**
**M.mehbi@rmawatanya.com**

# منخرطات تعاونية «تودا الخير» يشتكين من اختلالات تعيشها التعاونية

توصل الفرع المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان باشتوكة ايت باها بشكاية من مجموعة منخرطات تعاونية « تودا الخير» الكائن مقرها بحي القصبة بايت باها والمؤسسة منذ تاريخ 18 أكتوبر 2010 والبالغ عدد منخرطاتها 21 منخرطة ، تفيد أن جهات رسمية على مستوى مدينة ايت باها وبتنسيق مع رئيسة التعاونية وأمينة مالها ساهمت في اختلالات كثيرة تعيشها هذه التعاونية أدت إلى حرمان هؤلاء المنخرطات من حقوقهن.
وأمام هذه الوضعية قامت هؤلاء النسوة، حسب رسالة توصلت الجريدة بنسخة منها، بتقديم شكايتهن إلى مجموعة من الجهات منها باشوية ايت باها والتي عوض أن تنصفهن أقدمت على مطالبة غير الراضيات منهن على هذه الأوضاع بمغادرة التعاونية.
وبتاريخ 30 مارس 2012 انتقلت لجنة من الفرع المحلي للجمعية، حسب الرسالة، إلى مدينة ايت باها لمؤازرة المتضررات في وقفة احتجاجية ، وقد استمعت هذه اللجنة مجددا لهن واطلعت على بعض الوثائق قبل التوجه إلى مقابلة السيد باشا مدينة ايت باها قصد استيضاح موقفه من هذا المشكل ، غير أن هذه اللجنة فوجئت بأفراد من القوات المساعدة تمنعها من ولوج الباب الرئيسي للباشوية بدعوى تنفيذ أوامر السيد الباشا.
وعبرت الجمعية عن احتجاجها على التضييق الذي طال عملها من طرف السيد باشا مدينة ايت باها، كما تلتمس من عامل إقليم اشتوكة ايت باها التدخل العاجل من اجل فتح تحقيق في الاختلالات التي يعرفها تسيير هذه التعاونية، ووقف كل التدخلات السافرة لإطراف لا تربطها أية علاقة بها .

# مكفوفون بإقليم طاطا يستنجدون بالوزيرة ويطالبون بالكرامة

صالح بن الهوري-طاطا

نظم مكفوفون من دائرة فم زكيد إعتصاما مفتوحا أمام مقر عمالة طاطا للمرة الثانية على التوالي للمطالبة بالكرامة والعيش الكريم،وناشد المعتصمون وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الإجتماعية بالتدخل العاجل والفوري لتحقيق الكرامة وصيانة حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة بإقليم طاطا.وطالب المعتصمون بتمكينهم من بطاقة دائمة للإنعاش الوطني لمواجهة مصاعب الحياة الصعبة.ويواجه ذو الإحتياجات الخاصة صعوبة العيش بسب الفقر وعدم إحترام حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة والولوج إلى الإدارات والمؤسسات العمومية...ورفع المعتصمون شعارات تطالب بالكرامة وصيانة حقوق المعاق وأخرى تندد بالتهميش والإقصاء التي تجابه به هذه الشريحة المهمشة والمهضومة الحقوق.وعرف المعتصم مساندة هيئات حقوقية ونقابية وسياسية وجمعوية للمعتصمين،وطالب بالإستجابة الفورية لمطالب ذوي الإحتياجات الخاصة وإحترام حقوق الإنسان المعاق.
وأنتقد المعتصمون نقض المسؤولين للوعود التي قطعوها على أنفسهم بتمكين المعاقين من بطاقة إنعاش دائمة لمواجهة الحياة القاسية والصعبة.
وأكد المعتصمون على إستمرار إعتصامهم حتى تحقيق ملفهم المطلبي،وأن الجوع لن يثنيهم عن وقف حراكهم الإحتجاجي حتى تحقيق حقوقهم كاملة غير منقوصة.

# شبكة جمعيات إمجاض تطالب بإحداث لجنة لتتبع قضايا التربية والتعليم بمنطقة إمجاض

أصدرت شبكة جمعيات إمجاض تيزلي مجموعة من التوصيات ، في اليوم الدراسي الذي نظمته يوم السبت 24 مارس 2012 بالثانوية الإعدادية محمد اليزيدي وبشراكة مع النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بسيدي إفني، وشددت التوصيات على ضرورة إحداث لجنة مشتركة مابين شبكة الجمعيات والنيابة الإقليمية والجماعات القروية والمديرين لتتبع قضايا التربية والتعليم على صعيد منطقة إمجاض، وإعادة النظر في أسماء بعض المؤسسات التعليمية بالمنطقة باعتماد المساطر القانونية، وعقد يوم تحسيسي لجمعيات الآباء والأمهات على المستوى الإقليمي، وضرورة تبني التلميذات المتفوقات على مستوى الجامعة والتفكير في عقد شراكات استراتيجية غير موسمية مع كل المتدخلين في القطاع.وإحداث لجان على مستوى كل جماعة للتعبئة والتحسيس بأهمية التمدرس. والتفكير في إحداث دورة استدراكية لتلاميذ السنة التاسعة أساسي. ورفع توصية حول الزيادة في قيمة المنح الدراسية المحدودة. والعمل على إحداث ثانوية تأهيلية بجماعة تيغيرت في إطار شراكة مع كل المتدخلين في القطاع.
وللإشارة فإن اليوم الدراسي حضره كل من النائب الإقليمي السيد ابراهيم المعدري ورؤساء المصالح بالنيابة ورئيس جماعتي إبضر وتيغيرت ورئيس فدراليات جمعيات الاباء والأمهات بالإقليم وعدد كبير من السادة المديرين والأساتذة بالمنطقة وممثلي المجتمع المدني وممثلي التلاميذ.
وسجل اللقاء غياب باقي رؤساء جماعات إمجاض ، كما احتضنت القاعة الكبرى بالثانوية ورشات في التوجيه لفائدة تلاميذ الثانوي التأهيلي من تأطير أربعة موجهين.

# تأسيس اللجنة المحلية للدفاع عن الحريات العامة ومناهضة الاعتقال السياسي بأكادير

آعلنت هيئات مدنية وحقوقية وسياسية في آكادير عن تآسيس "اللجنة المحلية للدفاع عن الحريات العامة ومناهضة الاعتقال السياسي بأكادير الكبير" وجاء تأسيس اللجنة،حسب ماجاء في بلاغ صادر عنها توصلنا بنسخة منه، على خلفية إشتداد وثيرة الهجوم المستمر للنظام على الحريات السياسية والنقابية، بعدما فشلت كل محاولاته الالتفافية على مطالب الشعب المغربي في الحرية والكرامة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وهي مطالب،حسب البلاغ، واجهها بالقمع الشرس الذي شمل مجموع هذا الوطن الجريح، نالت منه اكادير نصيبها حيث تم قمع مجموعة من الاحتجاجات ومصادرة حقوق الجماهير الشعبية في السكن عبر هدم منازلهم ومصادرة ملكيتهم في الاراضي وفي السكن وضرب حقها في الاحتجاج إذ تم اعتقال العديد من الشباب بإغيل آضرضور،إموانسيس وتآكديرت،كما صودر الحق في الصحة والشغل ... كان آخرها وليس آخرها إعتقال مناضلي الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب فرع اكادير المناضل حميد أحميمة والمناضل سعيد بابا والحكم عليهما بأربعة أشهر للأول منها ثلاثة موقوفة التنفيذ وثلاثة أشهر موقوفة التنفيذ وغرامة مالية قدرها 500 درهم للثاني .
وبإعتبار الاعتقال السياسي يستهدف كل مناضلي هذا الشعب الكادح فقد أعلن المنضويين تحت اللجنة كهيآت وإطارات سياسية ونقابية،جمعوية، حقوقية، نسائية، شبيبية وكمناضلين شرفاء، أعلنوا عن تأسيس اللجنة المحلية للدفاع عن الحريات العامة ومناهضة الاعتقال السياسي بآكادير الكبير وتضامنهم المبدئي واللامشروط مع كل المعتقلين السياسيين على طول خريطة هذا الوطن.
وعبروا عن إدانتهم لحملة القمع والاعتقالات الشرسة التي تطال الحركات الاحتجاجية.
وأكدوا عزمهم النضال حتى اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وفرض الحريات العامة ودعوا كافة الهيآت وإلإطارات السياسية والنقابية والجمعوية والحقوقية والنسائية والشبيبية وكل المناضلين الشرفاء الى الالتحاق باللجنة، وكافة الهيآت وإلإطارات السياسية والنقابية والجمعوية والحقوقية والنسائية والشبيبية وكل المناضلين الشرفاء على المستوى الوطني الى المبادرة في تأسيس لجان للدفاع عن الحريات السياسية والنقابية.

# الاحتفاء بالشاعر محمد أرجدال في ملتقى الصداقة للشعر

بمناسبة اليوم العالمي للشعر، نظمت جمعية الصداقة للتراث والتنمية وبتنسيق مع المديرية الجهوية لوزارة الثقافة بكليمم أمسية شعرية احتفالية متميزة ،وذلك يوم السبت 24 مارس 2012،بجماعة تكانت اقليم كليمم ، والتي اختارت لها كشعار «جميعا من اجل رد الاعتبار للشعر التقليدي الأمازيغي».
وقد تضمنت هذه الأمسية الشعرية قراءات شعرية من إلقاء مجموعة من الشعراء الشباب الواعدين في هذا المجال، وبعد ذلك تم الإعلان عن أسماء الفائزين بالمسابقة الشعرية بصنفيها الأمازيغي والعربي، حيث حازت الشاعرة الواعدة أمونا تبلقاست من مدينة أسا على الجائزة الأولى صنف الشعر الامازيغي، بينما عادت الرتبة الثانية إلى الشاعر عبد الله احموا الأحمدي من مدينة تارودانت، والثالثة للشاعر الشاب رشيد الموحب من مدينة بويزكارن . أما صنف الشعر العربي فقد حاز الشاعرالواعد ذهبي لفرياضي على الرتبة الأولى ،في حين عادت الرتبة الثانية إلى الشاعرة الواعدة مليكة الراوي عن مدينة بويزكارن ،أما الرتبة الثالثة فقد حاز عليها الشاعر جواد الدرويش من مدينة

بنـي ملال. وقد تم توزيع الجوائز والشـواهد التقديرية عـلى الفائزين تثمينا لعملهم، وكذلك من أجل تشجيع المواهب الصاعدة على قرض الشعر وإعطائه الصورة اللائقة.
ليتـم بعد ذلك الإنتقال إلى تكريم الشـاعر والباحث في تاريـخ الجنوب المغربي الأسـتاذ محمد أرجدال، تقديرا لعطاءاته المتميزة في مجال الكتابة سواء تعلق الأمـر بالشـعر أو الكتابـة في تاريخ الجنـوب المغربي، حيث صـدر له ديوانين شـعريين بالأمازيغيـة الأول يحمل اسـم «ايلال ن إيمـان» والثاني «ايفوكا ن توجـو تين»،أمـا الكتابـة التاريخية فقد أعطـى لهذا الصنـف أيضا حقه من الكتابـة بإصـداره لمجموعـة مـن الدراسـات والأبحـاث حـول مجموعة من المواضيـع في تاريخ الجنوب المغربي، وقد قام الأسـتاذ الباحث لحسـن زروال عضو لجنة التحكيم بتقديم دراسة مفصلة عن الديوان الشعري الأول «ايلال ن ايمان» للشاعر أرجدال كما تم توقيع هذا الديوان.
هكذا إذن، أسـدل السـتار عن فعاليات ملتقى الصداقة للشعر في دورته الأولى بتكريم احد ابرز الشعراء الأمازيغ بمنطقة واد نون.

* المختار الفرياضي
تكانت/اقليم كليمم

# من هنا وهناك

## • تأسيس

تم عقد الجمع العام التأسيسي لفرع تمارة للشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة يوم الأحد 01 أبريل 2012، بمقر دار الشباب الوفاق بحي الوفاق بتمارة، ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا.
وبعد تلاوة القانونين الأساسي والداخلي، والإطلاع على الطرق القانونية لتأسيس الفروع حسب القانون الأساسي للشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة، انتقل الجمع العام إلى انتخاب المكتب المسير للفرع، والمكون من محمد الادريسي رئيسا، مليكة كمال نائبة الرئيس، ابراهيم أيت الكادة كاتبا عاما، زهرة أوحساين نائبة للكاتب العام، كلثوم بنيني أمينة المال، بدر أيت الحاج نائب الأمينة وحفيظة أيت بلمعلم، خالد السعداوي، محمد القفازي، مبارك الفرج مستشارون.

## • جائزة القناة الثانية

ألغيـت جائزة الروايـة الامازيغية في الدورة الحالية 2012 من مسـابقة القناة الثانية 2M حيث شـارك العديد من الكتاب من بينهم عبد الحكيم بقي الوحيـد في صنف الرواية الامازيغية بعنوان « ابادير وار تدونت « إلا ان هذا الصنف اقصي من المنافسة دون ذكر أسباب هذا الإلغاء .
في حين أصدر عبد الحكيم بقي ديوان شعري جديد باللغة الأمازيغية تحت عنوان «Tislit n uhanu n walim» أو عروسة غرفة التبن وهو الديوان الثالث بعد « ندر المندور»و «kud nssendu ntendu» الذي حاز على جائزة القناة الثانية للإبداع الأدبي دورة 2011 .
وللإشارة فالديوان يحتوي على 36 قصيدة مكتوبة بالحرف اللاتيني ومزين بصورة من إبداع موحى ملال يتحدث عن علاقة الإنسان بأرضه وتقاليده العريقة.

# تغجيجت : مؤسسة أبو بكر بن العربي الخاصة في ضيافة أطفال تغجيجت

* سعيد الزاوي

نظمت جمعية الهلال للرياضة والتنمية، بدعم من مؤسسة أبو بكر بن العربي الخاصة ( مؤسسة تربوية خاصة يتواجد مقرها بحي النجاح بأكادير )، حفلا تضامنيا اجتماعيا، عرف توزيع ملابس وأحذية وألعاب وأدوات مدرسية لفائدة عشرات من تلاميذ المدارس التعليمية الابتدائية بالجماعة القروية لتغجيجت المنحدرين من أسر معوزة، يوم الأحد 04 مارس 2012، بمقر جمعية الهلال للرياضة والتنمية بتغجيجت، على الساعة العاشرة صباحا.
وتأتي هذه العملية الإنسانية، حسب رئيس مؤسسة أبي بكر بن العربي الخاصة أحمد مرفل، وهو إطار تربوي متقاعد، في إطار الأنشطة الإنسانية والأعمال الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسته بشكل مستمر لفائدة أطفال الأسر المعوزة بالمناطق القروية، بتنسيق وشراكة مع هيئات المجتمع المدني، من أجل مساعدتهم في متابعة دراستهم في ظروف حسنة، و تشجيع أبناء الأسر المعوزة على التعليم و التمدرس، خصوصا الفتيات بالعالم القروية...
وأكد السيد سعيد خياطي، رئيس جمعية الهلال للرياضة و التنمية، على أهمية هكذا مبادرات، من أجل تحسيس أطفال المنطقة بأهمية التعاون والتكافل، وتوعية ساكنة المنطقة بضرورة تمدرس أطفالهم...
وتجدر الإشارة إلى أن جمعية الهلال للرياضة والتنمية تسهر على مشروع « روض الهلال للأطفال» منذ 7 سنوات تقريبا، والذي أنجز بدعم من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ومندوبية التعاون الوطني بكليمم، والمجلس الجماعي لتغجيجت...

# مظاهرة ببروكسيل تضامنا مع ساكنة الريف

*سعيد العمراني- بروكسيل

شهدت العاصمة البلجيكية بروكسيل اليوم السبت 17 مارس تظاهرة حاشدة أمام السفارة المغربية من تنظيم تنسيقية حركة 20 فبراير ببلجيكا وتنسيقية شباب فلاندر وتنسسقية شباب بروكسيل وعدة تنظيمات ريفية وأمازيغية ببروكسيل.

المتظاهرون أدانوا بشدة الهجمة العسكرية على ساكنة الريف من جديد، وطالبوا برفع العسكرة فورا على الريف الكبير، وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وتوقيف المتابعات في حق المناضلين. بالإضافة إلى تعويض المتضررين عن الخسائر المادية التي ألحقت بممتلكاتهم.
كما رفعت شعارات قوية ضد النظام المخزني، تطالبه بالوقف الفوري للعنف المخزني ضد الساكنة ووقف كل أشكال القذف والسب في حق أبناء الريف.
وردد المتظاهرون شعارات قوية ضد النظام من بينها، "يا سفير وصل لسيدك، شعب المغرب ماشي عبيدك"، و"عاش عاش الشعب المغرب عاش، روافة ماشي أوباش". وتوجت المظاهرة بكلمة للمنظمين والمنظمات التي شاركت في الوقفة الاحتجاجية

# تـــعزيـــة

* ببالـغ الأسى والحـزن تلقـت جمعيـة ماسينيسـا الثقافيةنبـأ وفـاة المشـمولة برحمة الله والدة الأستاذ عبد السـلام بلخدة رئيس الجمعية، وبهـذه المناسـبة الأليمـة يتقدم المكتـب التنفيـذي أصالة عـن أعضائه ونيابة عن أعضاء المجلـس الإداري وكل منخرطي الجمعية والمتعاطفين معهـا، وكذا طاقم تحرير جريدة العالم الأمازيغي، بأحر التعازي وأصدق المواساة، راجين له ولشقيقه ووالدهما الصبر الجميل في هذا الرزء الجلل، راجين من الله أن يتولى الفقيدة بكريم رحمته وعظيم غفرانه.

**********

* ببالـغ الحـزن والأسى تلقينـا في جريدة العالم الأمازيغـي نبأ وفاة والد السـيد محمد أدرغـال، وبهذه المناسـبة الأليمة نتقدم بأحـر تعازينا إلى محمـد أدرغـال وإلى عائلة الفقيـد راجين من الله ان يلهـم ذويه بالصبر والسلوان، وأن يتغمده بواسع رحمته والغفران.
وإنا لله وإنا إليه راجعون

# دار الكبداني، الدريوش: جمعية «Dcer-inew» تدق ناقوس خطر إغتيال المآثر التاريخية بدار الكبداني

على إثر الهدم الغير المسؤول الذي تعرضت له معلمة تاريخية بدار الكبداني (المركز) وذلك بتاريخ 2012-03-12، تتمثل في إحدى البنايات التي خلفها الإستعمار الإسباني بالمنطقة، وكان عبارة عن مخزن متوسط الحجم لجمع مياه الأمطار مرتبط بأسوار في وضعية خراب وهدم بسبب الإهمال واللامبالاة، ولقد تم هدم هذه المعلمة التاريخية للإستفادة من الأحجار التي بنيت بها. والمساهمة في محو الذاكرة التاريخية للمنطقة.
جمعية «Dcer-inew» للتنمية المجالية والتضامن الإجتماعي تندد بشكل صارخ وتدعو جميع الفاعيلين والغيورين، للقيام بزيارة تفقدية للوقوف على حقيقة الأمور قصد رد الإعتبار لهذه المآثر التاريخية التي تزخر بها منطقة دار الكبداني، والتدخل الفوري لوضع حد لمثل هذه المجازر التي تحدث في حق المآثر التاريخية بالمنطقة، وتحمل الجمعية المسؤولية الكاملة للمجالس القروية بقيادة دار الكبداني لتماطلها في العمل على التنسيق مع المصالح المعنية بالأمر للتدخل لحماية وصيانة وترميم هذه المعالم التي تحافظ على الذاكرة التاريخية للريف، المتبقية والموزعة على عدد من الدواوير بالمنطقة.

AWAL IDDEREN

محمد بسطام
bastam56@gmail.com

## متى نتخلص من الجهاز المفاهيمي المفلس ؟

كنا نعتقد أن الحراك الذي عرفته منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، والذي ساهم في إسقاط بعض رموز الطغيان والفساد، سيؤدي إلى الثورة على مستوى المنتوج المفاهيمي، أي أن يتم العمل الفكري بالموازاة مع حراك الشارع على تجفيف منابع التزوير الذي طال القيم الرمزية الحضارية التي أنتجها الإنسان في هذا الربوع عبر العصور التاريخية، وذلك بتخليص المقررات الدراسية وكل القنوات التي تؤثر في العقل التعليمي والثقافي والإعلامي والإبداعي للمنطقة مما تم تعشيشه من قبل «مفكري» المهرجانات الدمشقية والبغدادية والطرابلسية، و «علماء» وأصحاب الفتاوى إياها من المنظرين للطغاة

إن بعض النتائج السياسية المتحققة على مستوى بلادنا المغرب المتمخضة عن الحراك السياسي والاجتماعي، المؤطر بالحراك الثقافي والفكري للحركة الأمازيغية الذي هو امتداد للحراك التاريخي المقاوم لكل أشكال الذوبان والإبادة الوجودية لكل ما هو أمازيغي، هذه النتائج تبقى ناقصة ما لم تكن مقرونة بتجاوز التراكمات السلبية التي تم حقن العقل المغربي بها منذ مائة سنة تقريبا، مما أدى إلى استقدام «الريع» وتغليفه بردءات مختلفة وتقويته من أجل إبادة «تيويزي» بكل تجلياتها الجماعية المتعددة .

الكل يشتكي الآن من جيوب مقاومة التغيير والفساد والمفسدين والريع ومشتقاته وتراجع المستوى الثقافي والتعليمي والإبداعي، وانخفاض منسوب الإحساس بالوطنية والمسؤولية في دماء العقليات الموكول إليها التدبير والمؤتمنة على شؤوننا، ألكل الآن ينشد التغيير والتقدم نحو الأفضل،ولكن بأية ذهنية؟ هل بالإصرار على ربط المغرب بنفس المنظومة الإيديولوجية المفلسة؟ هل ب «تعريب» ربيع الشعوب التواقة إلى الحرية والديمقراطية؟ هل بتهييج الناس واستغلال الوازع الديني لديهم للوصول إلى مقاليد الحكم ؟ هل بتجفيف الحياة الاجتماعية من المظاهر الإحتفالية التراثية الأمازيغية الأصيلة وتعويضها بما يشبه المآتم ؟ هل بالطريقة العنصرية «الباسلة» التي تم بها تدبير جائزة المغرب من قبل اللجنة المتحجرة لوزارة الثقافة؟ هل بالعنصرية المكشوفة لأصحاب «استوديو دوزيم» ؟.

إن المعارك الفكرية ستظل قائمة بين الحركة الأمازيغية المتشبثة بالتنوير والتعدد وبين أيتام التوجهات البعثية والوهابية المتعششة في الدهاليز، والتي ما إن تظن أنها ذاهبة إلى غير رجعة حتى تخرج كالمارد من قمقمه، وخير مثال ساطع هو «القرار» المهزلة الذي اتخذته نيابة البرنوصي بتوقيف تدريس الأمازيغية، والذي مر كأن شيئا لم يقع، كأن الحقوقيين سكر زيادة وأصحاب المسيرات والشعارات «المعربة» للشوارع في المدن والبوادي صم بكم عمي لا يعقلون لا دواتهم ولا علة وجودهم على هذه البقعة، باستثناء احتجاجات الحركة الأمازيغية التي استفاد منها الإيركام الذي ظل لفترة طويلة لا يظهر إلا كشعار على لافتات الأنشطة المذرة «للدعم»، ليتم الإعلان عن تحرك مجلسه ولجانه، بل ويقر بالتراجع في تدريس الأمازيغية،رغم الأرقام المنفوخ فيها سابقا، فهل سنعلنها معركة حضارية لتنقية العقل المغربي من الفساد والمغالطات؟

# قرار إعلان الدولة «الأزوادية لارجعة فيه

* عمر الأنصاري

استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير أزواد الموقف الإفريقي والدولي الرافض لقيام «دولة أزواد» شمالي مالي.

وقال رئيس المكتب السياسي للحركة محمود آغ عالي إن قرار إعلان الدولة الأزوادية لا رجعة فيه، وأن الطوارق وسكان أزواد مجمعون على هذا القرار، ولن يتنازلوا عنه تحت أي ضغط دولي.

وأعلنت الأسرة الدولية الجمعة أن قرار إعلان دولة «أزواد» شمالي مالي من قبل الطوارق قرار لاغ ولا معنى له. ففي لاغوس أعلنت المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا رفضها «التام» للإعلان.

وأضاف آغ محمود في تصريحات خاصة لسكاي نيوز عربية في أول رد فعل على رفض قيام دولتهم، أن مسألة إقناع العالم بشرعية دولتنا مسألة وقت، مؤكدا أن العلاقة مع مالي أصبحت من الماضي.

وردا على موقف دول المغرب العربي، قال آغ عالي «إننا نأسف لموقف هذه الدول التي نعتبر عمقا استراتيجيا لها في المنطقة». مؤكدا أن «جميع شعوب شمال إفريقيا تؤيد قضيتنا، وموقف هذه الدول مناقض لموقف شعوبها المقتنعة بحقنا التاريخي في تقرير مصيرنا.

وعن إمكانية إجراء حوار مع باماكو قال «لا حوار مع باماكو، عليهم أن يجروا استفتاء يقف عليه العالم ليتأكدوا من رغبة سكان الشمال في الانفصال عن مالي.. مالي لم تقدم لشمالها عبر التاريخ سوى الفوضى وإطلاق يد القاعدة في الصحراء وتهريب المخدرات.. إننا نسعى لإنقاذ منطقتنا وحمايتها والنهوض بها».

وعن الموقف الدولي تجاه إعلان انفصال إقليم أزواد قال رئيس المكتب السياسي لحركة الطوارق « إننا ندعو العالم المتحضر إلى الاعتراف بنا، «ندعوهم أن يحكموا القانون الدولي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ينص على حق الشعوب في تقرير مصيرها».

أضاف «مخاوفهم غير مبررة، لن يكون للقاعدة مكان هنا.. وجماعة أنصار الدين التي يتحدثون عنها مكونة من نحو 200 شخص، لن يحكموا الصحراء.. الصحراء يحكمها أهلها الراغبين في بنائها بعد أن سلمها الإستعمار لمالي، التي لم تبن فيها شارعا واحدا فضلا عن تنمية مستدامة.

نقلا عن موقع
http://www.azawadpress.com

# تنظيم الدورة الثانية لمنتدى الشباب القروي يومي 14 و15 أبريل 2012 بتافراوت

تعتزم شبكة جمعيات الشباب بتافراوت تنظيم الدورة الثانية لمنتدى الشباب القروي يومي 14 و15 أبريل 2012 بتافراوت، وستعرف هذه الدورة التي يتم تنظيمها بتعاون مع المجلس الإقليمي و بلدية تافراوت وجماعة أملن، مشاركة مجموعة من الأساتذة المهتمين بقضايا تشغيل الشباب، كما ستعرف مشاركة مكثفة للشباب القروي على اعتبار أهمية الموضوع الذي سيتناوله المنتدى والمتعلق بعطالة الشباب بالمجال القروي حيث يعتبر من أهم القضايا التي تستأثر باهتمام الشباب الأمازيغي بأدرار، لكونها تلامس معيشه اليومي وآفاق مستقبله، ويستهدف اللقاء، الذي تشارك فيه العديد من المؤسسات المهتمة بقضايا التشغيل والتشغيل الذاتي كالوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات وجمعية سوس ماسة درعة مبادرة، والمركز الجهوي للاستثمار بأكادير ونيابة وزارة التربية الوطنية بتزنيت، تسليط الأضواء على الحلول الناجعة لتطوير الحس المقاولاتي لدى الشباب القروي من خلال بعث دينامية جديدة لتشجيع ودعم التشغيل ومصاحبة الشباب القروي ذوي التوجه المقاولاتي لتحقيق مشاريعهم، وتبادل الخبرات فيما يتعلق بآليات التشغيل الذاتي، ودعم القطاع التعاوني والأنشطة المدرة للدخل وإنشاء المقاولات الصغرى عبر البرامج المؤسساتية، وكذلك حشد دعم الفاعلين المحليين والهيئات المنتخبة والفعاليات الإقتصادية من أجل إيجاد حلول ملائمة لمعضلة البطالة القروية.

وسيعرف برنامج الملتقى مشاركة كل من فهد التازي/رئيس قطب بالمركز الجهوي للاستثمار بأكاديربمداخلة حول الشباب وآفاق الاستثمار بجهة سوس، وشادية الروحي ، مديرة الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل و الكفاءات بتزنيت، بموضوع حول التدابير المحفزة لإنشاء المقاولات من طرف ANAPEC، كما سيتم إستعراض تجربة جمعية سوس ماسة درعة – مبادرة في منح قروض الشرف بدون فائدة لدعم التشغيل الذاتي للشباب.

وفي الجلسة المسائية ستعرف مشاركة اسماعيل الحمراوي، رئيس منتدى الشباب المغربي، بموضوع حول مستقبل الشباب المغربي في ظل أزمة الشغل، وبلقاسم أمزيل، عن وزارة التشغيل والتكوين المهني، بمداخلة حول الشباب السوسي والإمكانيات المتاحة للتشغيل والتوظيف والاستثمار، بالإضافة إلى سعيد الشعبي، منسق كتاب عطالة المجازين بالمغرب رؤية نقدية ومقترحات عملية، حول واقع حاملي الشهادات بالعالم القروي والحلول البديلة.

وستختتم أشغال المنتدى بسهرة غنائية من تنشيط الشباب القروي المبدع، بمشاركة كل من مجموعة إزوران، مجموعة إعزراي، مجموعة أيت إسافن، مجموعة إتران ، مجموعة أس سفلد بالإضافة إلى عرض مسرحي من إلقاء فرقة مسرح إزماز.

# ساكنة تدوارت معرضون للتشرد

تلقى سكان تدوارت بجماعة وقيادة الدراركة إنذارا من مندوب أملاك الدولة بأكادير ينذرهم بإفراغ محلاتهم وسكناهم ، المقامة على أراضي جماعة الدراركة لعدم ارتباطهم بالدولة على أنه علاقة قانونية مع العلم أن الساكنة قد توارثت هذه الأراضي أبا عن جد قبل دخول الاستعمار الفرنسي إلى المغرب وأن السكان كانوا يؤدون ضرائب الأنشطة الفلاحية التي دأبوا على القيام بها وبعد أن عرفت المنطقة طفرة نوعية من حيث إنجاز البنيات من ماء وكهرباء ومدار ومراكز اجتماعية واقتصادية.

ويذكر أن مؤسسة العمران سبق لها أن قامت بإنجاز تصاميم التجزئة ضمن أراضي الساكنة سواء تلك التي شيدت عليها المساكن أو تلك المستعملة في النشاط الفلاحي، إلا أن هذه المؤسسة سرعان ما سحبت تصاميمها بعد أن قام الوالي بتسميتها بدون تقديم أية تغييرات.

# الإعلام والدستور الجديد بالراشيدية

نظم "منتدى تافيلالت للإعلام"، ندوة حول «مكانة الإعلام في الدستور الجديد» يوم 25 مارس الماضي، بقاعة فلسطين بالرشيدية، ابتداء من الساعة الرابعة، وحضرها مجموعة من الإعلاميين والمهتمين.

تضمنت الندوة مجموعة من المداخلات، المداخلة الأولى كانت حول موضوع «مرافعة المجتمع المدني من أجل التنزيل السليم للمقتضيات الخاصة بالإعلام والجهوية المتقدمة»، قدمها الأستاذ عبد الله حديوي، والثانية حول موضوع «حضور الإعلام في الدستور المغربي الجديد»، من تقديم الأستاذ جمال كريمي بنشقرون، والثالثة حول موضوع «واقع الصحافة الإلكترونية»، قدمها الأستاذ عبد العالي عبده ربه. وقد ترأس الجلسة الأستاذ امبارك فجر، رئيس المنتدى.

وتطرق المتدخل في المداخلة الأولى لوضع الحريات العامة وحقوق الإنسان ببلادنا، في سنوات الجمر والرصاص وديناميةالحراك الحقوقي في المغرب (وخاصة في أوساط الحركة النسائية)، ابتداء من منتصف التسعينيات ومرورا بقيام حكومة التناوب، ووصولا إلى تبني الدستور الجديد، وديناميةالمجتمع المدني وإسهامه في ما تحقق من إصلاحات في المجال الحقوقي والإعلامي، وتقرير اللجنة الاستشارية حول الجهوية الموسعة واللجنة الاستشارية لصياغة الدستور.

وذكر بأن ما تحقق يتطلب المزيد من اليقظة والحذر في صفوف المجتمع المدني، كقوة اقتراحية، لصيانة المكتسبات ومواجهة أي تشويه أو تأويل أيديولوجي نكوصي لا يسير في اتجاه قيام جهوية موسعة تخدم مصلحة الوطن والمواطن، حين إصدار المراسيم والقوانين المنظمة لمبادئ الدستور الجديد، وتنزيل مقتضياته على أرض الواقع.

أما المتدخل الثاني فحاول أن يعطي لمحة عن حضور الإعلام في دساتير المملكة، ابتداء من مشروع دستور 1908، وانتهاء بدستور 2011، ومرورا بدساتير 1962، 1970، 1972، 1992، 1996. كما أشار بشكل مقتضب لحرية التعبير في دساتير 62 ـ 96، وغياب مراسيم وقوانين تنظيمية مفصلة باستثناء ظهير 1958 حول الحريات العامة. وإلى إحداث "الهاكا" (الهيئة العليا للاتصال السمعي – البصري)، ودور الحراك الشبابي في التسريع بوتيرة الإصلاح، ثم إقرار دستور 2011 والدور الذي أعطاه للإعلام، والنظر في الفصول التي اهتمت بالإعلام به (الفصول: 24، 25، 26، 28..) وركز على الجهود المنتظرة والمطلوبة من قبل كل الفاعلين (الجمعويين خاصة) لتنزيل مقتضيات دستور 2011 على أرض الواقع.

أما المتدخل الثالث فتحدث عن السياق العام والخاص لراهنية الصحافة الإلكترونية بالمغرب وتشخيص بعض مظاهر الصحافة الإلكترونية بالمغرب: الإنجازات والإيجابيات، النواقص والسلبيات). وتقديم أمثلة ونماذج من واقع بعض المواقع والصفحات الإلكترونية على النت (بالنسبة للإيجابيات والسلبيات على السواء). وفي نهاية أشغال الندوة تم اقتراح بعض التوصيات.

## الحركة الثقافية موقع أمكناس

# تندد بالهجومات المخزنية على مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية والشعب المغربي المنتفض ضد الحكرة والإستغلال

يقول بيان للحركة الثقافية موقع أمكناس، توصلت الجريدة بنسخة منه، بأن ما عاشته شمال أفريقيا ومازالت تعيشه من ثورات وانتفاضات ليست إلا نتاجا لوعي شعبها بذاته وملله من السياسات المخزنية التي ترتكز على الإستغلال ونهب الثروات من طرف الأنظمة الحاكمة لهذا الشعب الذي لا يجني من ثروات أرضه إلا نفاياتها. ويضيف أنه رغم كفاحية الشعب الأمازيغي النابعة من تشبثه بأرضه إلا أنه مازال يعاني من استغلال الكيان العروبي الذي لا يختلف عن الصهيونية في شيء، فمسلسلات ومخططات هذا الكيان هي بالأساس تهدف إلى تصفية كل ما يخرج عن إطار العروبة، باسم الإسلام من جانب، ومن جانب آخر نجد الإشتراكية العربية ( البعثية) التي تلطخ الفكر الشيوعي بدماء المضطهدين والمستغلين أنفسهم!

لقد اختار الشعب الأمازيغي أن يتحرر، ولن يحيد عن ذلك. الليبيون اختاروا الكفاح المسلح لإسقاط دكتاتورية العروبيين (القدافي وقطيعه)، التي مازالت تهضم حقوقهم رغم سقوط القدافي، والتي حاولت وبكل الوسائل نزع السلاح من الليبيين الأحرار لتعبد الطريق لنظام يفعل بالشعب ما عجز القدافي عن فعله. والحركة الثقافية الأمازيغية تتضامن مع إخواننا الليبيين الذين يواجهون نظاما عنصريا إسلامويا هو خريج مدرسة القدافي الدكتاتورية. كما نعلن دعمنا المطلق للشعب الأزوادي الطوارقي الثائر ضد النظام النازي القائم بمالي.

أما على مستوى المغرب، فيقول البيان، بإن الشعب بدأ يدفع ثمن رفضه للدكان السياسي الإسلاموي المسمى ((العدالة و التنمية ))، الذي أصبح العصا الجديدة في يد المخزن والمقدَّم على أنه اختيار المغاربة! إلا أنه بالفعل مكن الشعب من اكتشاف مدى عدالة العروبيين الإسلامويين من خلال ما عرفته الإحتجاجات من قمع بكل من إيميضر، أكديم، آيت بوعياش، سيدي افني، آيت ملال، تازة، ... وكذا استمرار منع المغاربة من تسمية مواليدهم بأسماء أمازيغية كانت الطفلة «تيهيا» آخر ضحايا هذه العنصرية بمدينة مراكش. لكن الشعب لن يحيد عن خط المقاومة والتشبث بالذات مهما كلف الأمر من تضحيات.

وإن الحركة الثقافية الأمازيغية في ظل كل هذا القمع المخزني للشعب المغربي، ولأنها من الشعب وستعود إليه، لم تسلم بدورها من القمع والإعتقال. فبعد أن توغل خطابها إلى قواعد الشعب مفجرا انتفاضات تزعزع كرسي النظام، لابد لهذا الأخير أن يلجأ إلى خطته القديمة/الجديدة بتسخير أذياله القومجية المتطفلة على الساحة الجامعية من أجل اغتيال المناضلين. وبعد أن باءت محاولاتهم بالفشل من داخل الساحة الجامعية، لجأت هذه العصابات المتمركسة إلى الشارع وبدعم مخزني محاولة مرة أخرى اغتيال مناضلين أمازيغيين معطلين من خريجي الحركة الثقافية الأمازيغية موقع أمكناس، جواد عسناوي و رشيد الهاكم، هذا الهجوم الوحشي نفذته عصابة من المجرمين ( 12 شخصا ) بمدينة مراكش. وفي خطوة تظهر مدى دعم المخزن لهؤلاء المجرمين، تم اختطاف أحد المناضلين، جواد عسناوي، من أمام المستشفى وهو في حالة خطيرة في خرق سافر لحقوق الإنسان. ليتم اقتياده إلى إحدى مغارات الشرطة وعدم السماح لأحد برؤيته. لكن المفاجأة أن مصالح القمع (الأمن) بمراكش نفت بعد ذلك اعتقال المناضل جواد عسناوي. بعد أن تم اختطافه مرة أخرى، هذه المرة نحو مدينة أمكناس التي تمت فيها عملية استكمال مسلسل التعذيب في حقه أوصله إلى حالة استدعت نقله إلى المستعجلات بمستشفى محمد الخامس بعد أن تعفنت جروحه الناتجة عن محاولة الإغتيال وكذا التعذيب البوليسي الذين تعرض لهما. وتم بعد ذلك اختطافه للمرة الثالثة دون ترخيص من الطبيب المعالج والزج به بسجن «تولال2». ليستمر مسلسل الإختطاف والإعتقال التعسفي في حق أبناء الشعب الأمازيغي ونحن في القرن الواحد والعشرين.

وعبرت الحركة الثقافية الأمازيغية، موقع أمكناس، كحركة تحررية احتجاجية تنويرية، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، عن تنديدها بالهجومات المخزنية على مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية. والقمع المخزني للشعب المروكي المنتفض ضد الحكرة والإستغلال ونهب الثروات والأراضي. وخيانة العروبيين للشعب الليبي الأمازيغي ومحاولة سرقة الثورة من طرف العرب بتأييد من فرنسا. والإعتقالات التعسفية والجائرة في حق مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية وكذا المنتفضين في كافة بقاع وطننا الذي نعيش فيه غرباء.

وأبانت عن تضامنها مع الشعب الأزوادي الأمازيغي الثائر بمالي، والشعب الكردي الذي يتعرض للإبادة من طرف النظامين السوري والتركي، ومع عائلات المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية، وكذا عائلات معتقلي الوحدة الطلابية بأمكناس وكافة الشعوب التواقة إلى التحرر والإنعتاق.

كما يؤكد البيان على ضرورة الإفراج عن المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية، كما يوكد دعمه المطلق لآيت بوعياش، سيدي افني، إميضر، تيوغزة، آيت ملال، تازة...وكل سكان المغرب المنتفضين ضد المخزن.

وتطالب الحركة الثقافية عبر بيانها بإلغاء الأحكام الجائرة الصادرة في حق معتقلي الوحدة الطلابية بأمكناس.

وتؤكد عزمنها الصمود والتصدي لكل من يريد كسر شوكة الحركة الثقافية الأمازيغية.

« حتى لو كنت أقلية واحد، فالحقيقة ستظل الحقيقة»
المهاتما غاندي

# مغالطات دكتور

أثار مقترح تغيير تسمية «اتحاد المغرب العربي» بـ«الاتحاد المغاربي» ضغينة السيد عبد الإله بلقزيز فأطلق العنان لقلمه «بنتقد» مقترح وزير الخارجية المغربي؛ لكن دون تحليل شاف أو أدلة مقنعة؛ مما ورط الدكتور (بهذه الصفة وقع مقالته غير العلمية) في مغالطات ومواقف نفسية «عجيبة» نكشفها، تباعا، فيما يلي:

1 ـ حين قال «إن الزعماء الذين أطلقوا تسمية «المغرب العربي» على معاهدة مراكش سنة 1989 لم يكونوا قوميين عروبيين بالمعنى الإيديولوجي الشائع» بدأ «نقده» بالمغالطة الأولى، ما دام لم يلتفت مطلقا، وهو الخبير بالشأن القومي العربي، إلى أن الإيديولوجيا القومية عموما هي أفكار نمطية تجاه الآخر، وأن الفكر النمطي السلبي الذي يُنظّر له «المفكر» أو يلتزم به المنخرط أو العاطف؛ هو ذاته الذي ينفذه، بوعي أو بدونه، التابعون وتابع التابعين باختلاف مراتبهم السياسية والاجتماعية من المواطنين العاديين إلى الأسياد والزعماء؛ الأمر الذي يؤكد أن طرح السؤال أصلا عن المعنى الإيديولوجي الشائع أو غير الشائع للقومية العربية ببلداننا، مثلا، هو بهتان. ليس له من هدف سوى مغالطة الفكر!

2 ـ وحين قال «إن هؤلاء القادة إنما مارسوا الوفاء المسؤول لتسمية أطلقتها الحركات الوطنية الثلاث على بلدانها ردا على الهضم الكولونيالي لشخصيتها الثقافية والتاريخية»؛ فقد قال أيضا قولا مغالطا وكذبا صراحا بدليل ما يلي:

ا ـ إن علاقة القادة المغاربيين بالحركات المسماة وطنية، رغم أنهم «عروبيون» جميعا، كانت وقتها (أي؛ وقت توقيع المعاهدة) علاقة جفاء وصراع لا علاقة تقدير ووفاء، إضافة إلى أن إرادات تلك الحركات وأولئك القادة، غير الديمقراطيين كما هو معروف، لا تمثل إرادات الشعوب بل مصالح الفئات المستغلة لتلك الشعوب.

ب ـ إن الشخصية الثقافية للمنطقة لم تكن عربية على الإطلاق؛ أو بالأحرى لم تكن عربية فحسب؛ حتى يقوم الاستعمار بـ«هضمها» وإزاحتها؛ بدليل أن التسميات المعروفة للمنطقة لم تكن تعكس تلك الشخصية؛ وهي: بلاد «البربر» وشمال أفريقيا والغرب الإسلامي ثم المغرب الكبير.. وبناء عليه فكل قول يتجاهل هذه الحقائق كي يدعي أن «المغرب العربي» ترجمة لواقع ثقافي قائم قبل الفترة الاستعمارية إنما يستهدف التغليط وإخفاء الحقيقة.

ج ـ إن سبب تنزيل التسمية، وفق معطيات التاريخ وليس الإيديولوجيا، هو طلب النخب العروبية المغاربية من العرب المشارقة دعم المقاومة الوطنية للاستعمار بشمال أفريقيا مقابل تعريبها الشامل لتلك البلدان؛ وليس رد الاعتبار للشخصية الثقافية والتاريخية المغربية التي «هضمها» الاستعمار حسب زعم الكاتب، لأنه لا مجال مطلقا للاعتزاز بالشخصية الثقافية الوطنية والمغاربية لدى أي وطني حقيقي بمعزل عن مقومها الجوهري والأصيل: الهوية الأمازيغية.

3 ـ أما عن قول الكاتب «إن هوية دول الاتحاد كانت موطن إجماع النخب السياسية الحاكمة والنخب الاجتماعية بجميع أصنافها وكذا الرأي العام».. فكلام تغليطي آخر بالتأكيد كما سنرى، وكذلك الشيء ذاته في قوله الآخر: «إن حكومات ذلك العهد رغم أنها لم تحظ بالشرعية الديمقراطية لم يكن يسعها أن تخترع لاتحادها الإقليمي هوية أخرى حتى لا تضع نفسها موضع تقابل مع شعوبها..». لأن القولين معا، بنظرنا، ليسا في المجمل غير خطاب ممتلئ لفظا فارغ معنى؛ ما دام قائلهما لا يدلي بأية حجج تسند ادعاءاته.

نناقش ذلك فنقول: أن تكون هوية الاتحاد موطن «إجماع» هو زعم إيديولوجي واضح، وفكرة خادعة مجالها الحلم وليس الواقع؛ لأن الشعوب المعنية بهذا الكلام لم تجمع يوما على أية هوية قومية، لا بالتظاهر الشعبي ولا بالاستفتاء الديمقراطي، إلا في مخيلة المهووسين بالوحدة على أساس الدم العربي من الماء إلى الماء! ناهيك عن أن الإجماع، الذي يتحجج به الكاتب لأجل الإقناع، فوق أنه حدث غير واقعي كما أوضحنا، هو أيضا آلية نقيض للديمقراطية؛ فليس خافيا أنه حين يسود الإجماع في السياسة لا مجال بعد للرأي الآخر، ولا مكان أبدا للاختلاف، وعندما تنتفي القيمتان الأخيرتان بما تعنيان من حضور للفكر النسبي ولحرية التعبير؛ فإن النتيجة هي سيادة الديكتاتورية بأجلى معانيها.

ذلك بخصوص زعم حصول الإجماع، أما فيما يتعلق بالحكومات التي اعترف هو نفسه بأنها لم تكن تحظى بالشرعية الديمقراطية؛ فهي الشهادة منه على أنها حكومات قمعية وظالمة؛ لا تخدم سوى أهداف الفئات المستغلة كما أسلفنا. ولأنها كذلك؛ فهي ليست مؤهلة على الإطلاق لأن تعكس إرادات شعوبها؛ وبخاصة إرادتها في بناء الديمقراطية الضامنة للحقوق القومية للجميع. هي حكومات إذن لا قيمة حتى لقراراتها الدنيا والمحدودة؛ فأحرى تلك القرارات التي ترهن مصائر الشعوب وتبث في شأن هوياتها! ثم إنها الشهادة منه أيضا على أن الحكومة الحالية ذات الشرعية بالاقتراع الشعبي غير المطعون في نتائجه هي الجديرة بطرح القضايا الوطنية الحقيقية والمصيرية للنقاش الديمقراطي. وكذلك فعلت؛ حين اقترح وزيرها للخارجية تغيير اسم «الاتحاد»، كمبادرة أولى من حكومته في اتجاه مبادرات أخرى من شأنها تعزيز التعددية وبناء اتحاد مغاربي قوي ورحب يتسع للجميع؛ الاتحاد الذي يدرك كل الديمقراطيين أن لن تقوم له قائمة دون إنصاف الأمازيغية.

في هذا الإطار، إذن، يندرج اقتراح العثماني لفكرة تغيير تسمية «الاتحاد» بالمغاربي بدل العربي؛ وهو اقتراح جوهري في أساسه وليس شكليا على الإطلاق كما تدعي أقلية قومية متعصبة. هو اقتراح جاد ومسؤول باعتماده التسمية الوطنية الديمقراطية التي تلتزم بمبادئ الدستور وتنسجم والتوجه الحكومي؛ اقتراح جاد ومسؤول.. لذلك لم يرفضه لا حزب الوزير ولا حكومته ولا رئيس الدولة ولا حتى المعارضة، لأنه بات تعبيرا عن الاختيار الشعبي الحقيقي لا عن ادعاء الإجماع!

إنه الاقتراح غير القابل لأي نقاش سوى بحث سبل تفعيله. والحكومة الجديدة بما هي مسؤولة أمام ممثلي الأمة ملزمة، من منظور صون الديمقراطية، بأن لا «تكرس» لاتحادها الإقليمي ذاتَ الهوية العنصرية التي كانت قبلا؛ بل أن تسعى جادة لتغييرها وترسخ بدلا منها هويته التعددية الحقيقية؛ حتى لا تضع نفسها، صدقا لا كذبا، موضع تقابل مع شعبها.

تلك هي «الانتقادات» المغالطة التي يبدو أن صاحبها أدرك، بالفعل خلال مقالته نفسها، ضعف منطقها الحجاجي، و«أحس» بأنه إنما كان يكذب بالمكشوف وهو يلوك أفكارا بعيدة عن العقل ومنافية للواقع؛ أفكارا ليس بمقدورها أن تقنع ذا عقل سليم أبدا.. فقرر إعادة «تسويقها» في خطاب عاطفي شديد الإثارة، محاولا وهو يستبلد القراء دغدغة ما قد يكون تبقى من المشاعر القومية العربية لديهم.. ومنتقيا لذلك من المفردات ما يظن أنه المناسب كما سنرى.

أولى مفردة حاول استثمارها هي «العقل» الذي قام بتوظيفه لا كأداة نظر بل كلفظ تعمية يحول دون النظر؛ حين قال: «إن من لطف الله بنا أن صوت العقل في الاجتماع المذكور علا، فكانت نباهة وحزم وزير الخارجية التونسي وقوة حجته تكفيان لإعادة الكلام في المسألة إلى الرشد».

لقد عمد هنا، كما هو ملاحظ، إلى إثارة فرح الانتصار القومي الوهمي في النفوس التي تم استشعارها قبلا بأن ثمة مخاطر محدقة تتهدد عروبة «البلاد المغاربية «! إيهاما منه للمتلقي بأنه أمام خطاب «معقول» لمجرد تضمينه تلك اللفظة المفرغة سياقيا من معناها! وإيهاما له أيضا بأنه قد أدرك بواسطة «العقل»، فعلا، وليس بغيره أن «هذه البلدان» التي لعروبتها لديه اعتبار كبير قد نجت من كيد العثماني ومؤامرته الخطيرة!

بهذ التحايل الذي يستهدف ذكاء القارئ تنكشف رغبة الكاتب في استبلاد هذا الأخير. لقد حكم ثم أدان دون دليل! أي إنه لم يوضح كيف وعلى أي أساس حسم الوزير «النبيه» الموقف «عقليا» لصالح التسمية العرقية بدل التسمية الجغرافية؟! ولم يدل، ولو بحجة واحدة تفيد أن التسمية الأولى أكثر ديمقراطية من الثانية! كما لم يبين ما ذا يعني بعلو صوت العقل؟ ولا أين تتجلى نباهة وحزم وقوة حجة الوزير التونسي؛ بالمقارنة مع ما افترضه من انخفاض صوت العقل ومن تراخ وضعف حجة لدى الوزير المغربي؟ هذا دون الإشارة إلى أن (الحزم) كأداء سلوكي انفعالي لا علاقة له مطلقا بمقارعة الأفكار! وكل ذلك الذي لم يفعله يؤكد أن هدف الكاتب عند تحريكه العقل لفظيا فحسب مع تعطيل وظائفه؛ ليس سوى «اعتراف» منه بعجز فكره المخادع عن الإقناع ومن ثم استعاض عنه بالشحن العاطفي لأجل تثبيت نقيض الحقيقة بأية وسيلة.

وثاني مفردة هي مجموع الكلمات التي عبر بها بلقزيز في جملة عاطفية بامتياز عن الصورة المقترح تخيلها؛ هي تلك التي توحي بأن الاعتراف مغاربيا بأية هوية أخرى غير العروبة كارثة مفزعة! وهي التي تحيل على المجهول المرعب الذي حوله الكاتب غولا أمازيغيا شرسا رسم ملامحه المخيفة مع ذلك بتهويل البسيط وبالتحذير من لا شيء؛ حين قال: «لنا أن نتخيل إلى ماذا كانت الأمور ستصل لو قيض لاقتراح الوزير أن يحظى بالموافقة؟!».

بالبناء على الباطل وبواسطة مكر اللغة، يستدعي الكاتب المشاعر البريئة هنا كي يوجهها نحو كراهية الأمازيغية. طبعا، بعد تحييد التفكير الموضوعي واستبداله بمجرد التخمين؛ أي بظنون القلب الخاطئة التي تُحوّل الخيال واقعا والكذب حقيقة! لكن دعونا نجب عن دلكم السؤال النابض رعبا من إمكان الاعتراف بهويتنا؛ وهو التالي: «إلى ماذا كانت ستصل الأمور لو سمي الاتحاد إياه بـ«المغاربي» بدل «العربي»؟!! دعونا نجب عن هذا السؤال الذي يخاف صاحبه خوفا فظيعا من إجابته الحق، والتي نقترحها عليه، مع ذلك، صريحة فيما يلي:

لو قيض تفعيل اقتراح العثماني فالذي كان سيتم هو التمهيد للاعتراف بالمكون الأمازيغي رسميا إلى جانب العربي في البلدان الخمسة، والذي كان سيتم هو استشعار جميع المغاربيين بأهمية التعاون والتشارك لأجل تحقيق التقدم والرخاء والتنمية للوطن الكبير ومواطنيه، والذي كان سيتم هو العمل على بناء صرح الديمقراطية الحقيقية وتثبيت قيم المواطنة التي ستضع ضمن أولوياتها مبدأ الاعتراف بالآخر الذي يتطلب تسطير وتفعيل قوانين واضحة لمحاربة الكراهية والعنصرية والتطرف من أي كان..

إنها الإجابة التي ظل السائل عنها يرفض الاقتراب منها خوفا من مضمونها الحق؛ محاولا الإيهام بغيرها مما يناقضها أو يحرف معناها بمختلف أساليب التضليل كما رأينا وسنرى.

وثالث مفردة هي «اللطف» الواردة في جملة: (إن من لطف الله بنا)؛ أي بهم!! وهي عبارة تنفيسية ما في ذلك شك، أوردها الكاتب مباشرة بعد جملة: «لنا أن نتخيل ..» السابقة؛ لتحقيق الهدف التالي: إزالة الضغط الذي خلفه تخيل غول الأمازيغية على النفوس بطلب اللطف من الله.

هذا الأسلوب اللطفي، يحفر حفرا بوخز العبارة في الأحاسيس القوموية كي يوقظها؛ قبل أن يعود ويدغدعها باللطيف تخفيفا عنها؛ كما نحن أشرنا. لأن الذي من وراء قصد الكاتب في النهاية ليس هو التخيل المحدث للإيلام؛ بل خلق الموقف النفسي التحسيسي المؤدي إلى التعاطف مع العروبة المستهدفة! ولم لا أيضا لتثبيت العقيدة القومجية في «الأفئدة»!

ولقد خبر الأمازيغ قبل هذا اللطف اللطيف، وعاينوا منذ ما قبل الاستقلال إلى اليوم موقع الدين في تعريب حياتهم وبلادهم، بمختلف أدوات العنف القومي العربي من القلب إلى «العقل»؛ وعرفوا جيدا كيف ومتى وأين يتم توظيف الله اللطيف ولأية غايات.

مبارك بولكيد

من جيل أبوبكر القادري إلى عبد الإله بلقزيز لم تنطل عليهم لا قراءة «اللطيف» لأجل التضليل ولا كتابته. بمعنى؛ لم تنطل عليهم حيل أولئك الذين يكذبون ويعرفون أنهم يكذبون وهم «يرسخون» الاعتقاد بأن الله لا يمكن إلا أن يلطف بعروبتهم كلما (حل بها) مطلب أمازيغي مشروع من مثل ظهير المحاكم العرفية أو مشروع الاتحاد المغاربي!

لا شيء كان ينطلي عليهم.. بيد أن أمازيغ اليوم يعرفون أكثر ممن سبقوهم، بحكم التجربة، أن ما يكشفه كذب هؤلاء اللطيفيين ليس حقيقة استغلالهم للدين فحسب؛ بل أيضا حقيقة عجزهم فكريا وعمليا عن بلورة أيما معنى حضاري أو انساني أو ديمقراطي للقومية العربية في غير بلدانها.

وفي كلمة قبل الختم لا مجال إلا أن نضيف ما يلي:

رغم خدع القلب التي رأينا لم يطمئن الكاتب، مرة أخرى، إلى أنه كان مقنعا؛ تماما كما حصل مع خدع العقل! مما اضطره إلى تجريب آلية أخرى من آليات ايديولوجيا القوميات الإقصائية؛ هي آلية العنف، عله يستطيع أن يفرض فرضا، بواسطتها، أن ما قاله الحق وأن الحق ما قاله.. وهذه أقواله التي تبين عنفه:

1 ـ في قوله «لا حق للوزراء أن ينسخوا قرارات الملوك والرؤساء لأنهم رموز السيادة.. وأن ذلك أمر بديهي»! لم يجد حرجا في استدعاء عنف التراتبية داخل السلطة السياسية كي يحط من قيمة الوزراء لأنهم هم الأدنون لفائدة الملوك والرؤساء بما هم الأعلون! فضلا عن كونه يقصي بذلك الأمة وممثليها من جهة؛ ويؤيد حكم الزعيم المطلق والفردي من جهة ثانية؛ ناهيك عن رفضه لأي مناقشة حول الموضوع بقوله: «ذلك أمر بديهي»! هذا دون الإشارة إلى إن الكاتب، رفعا للحرج ودفعا للتناقض، وذلك عنف واضح، سكت سكوتا عن موقفي الملك محمد السادس والرئيس المرزوقي ( وهما من الملوك والرؤساء) صاحبي المبادرة لأجل تغيير تسمية «الاتحاد»..! وهل ثمة عنف أفظع من عنف الصمت عن الحق ومنع الشعب من الكلام والانتصار للرأي بعصي السلطة والسلطان؟!

2 ـ أما في قوله: «هل الوزير أخذ تفويضا بهذا الشأن الخطير من حكومته، وأنه إذا أخذه فعلى هذه الأخيرة أن تتحلى بالمسؤولية أمام الشعب، وممثليه، ورئيس الدولة.. وتعلن ذلك»، فسياق العنف هو ذاته!

إنه عنف يتمثل في نعت الشأن العادي بالخطير؛ وفي «الوشاية» بالوزير إلى سلط أعلى منه، وفي تهديد الحكومة نفسها تارة بتحريض رئيس الدولة وممثلي الشعب عليها (ذكر هنا ممثلي الشعب لأنه بحاجة إلى توظيفهم كسلطة!)، وتارة ـ وهذه هي عبارته كاملة ـ بـ«المعارضة والرأي العام لأجل محاسبتها محاسبة شاملة إن لم تفرض على الوزير أن يعتذر عن الغلط الذي ارتكبه أو تنوب هي عنه»! وهي جميعا مفردات من حقول الإهانة والإدانة والزجر استعملها الكاتب بقصد التعنيف الذي غايته إذلال الوزير الأمازيغي أو حتى حكومته إن هي أيدته.

3 ـ بيد أن أقسى التعنيفات هي قوله: «أما إذا كان الوزير اجتهد لأسباب خاصة ثقافية، نفسية، سياسية.. فعلى حكومته أن تحاسبه..» لأنه قول ينطوي على عنفين، كما ليس يخفى. يتمثل العنف الأول في «تكرار» طلب محاسبة الحكومة لوزيرها حسب «الأعراف الديمقراطية والمؤسسية»؛ وهو طلب معناه فرض استقالة الوزير بالإكراه أو إقالته بوضوح، خاصة وأنه وصف الوزير أيضا، في فقرتين أضافهما فقط (!) بعد إعادة نشر مقاله على الأنترنيت، بـ«الحديث العهد بالديبلوماسية والمسؤولية»! آملا أن تكون المسألة زلّة لسان، أو سوء تقدير شخصي..إلخ.

بينما يتمثل العنف الثاني في تفسير موقف العثماني بالأسباب الثقافية النفسية..! وفي ذلك ما فيه من تجريح قاس للذات باتهامها ظلما بالتصرف من منطلق ضيق؛ شخصي وعرقي! وليس لي ما أعلق به على هذا العنف الدال على «شيء» ما على كل حال؛ لأن الوزير سعد الدين العثماني الدكتور الطبيب المتخصص في الأمراض النفسية هو المؤهل علميا لدراسة الحالة، بعد أن يضيف إليها معطى آخر هو التالي:

إن كاتب المقالة تعمد من ألفها إلى يائها عدم تسمية الوزير سعد الدين العثماني؛ لا باسمه الشخصي، رغم أن الرجل محور الموضوع، ولا بوظيفته السياسية كوزير خارجية المغرب؛ بل اكتفى فقط بأن يشير إليه بالتعريف العام التنكري الاستعلائي التالي: «وزير خارجية إحدى دول المغرب العربي» !

لماذا فعل بلقزيز ذلك يا طبيب؟ وهل في ذلك عنف ما؟ هل فعله إمعانا في تجاهل الشخص المتحدث عنه؟ أم فعله إصرارا منه على عدم الاعتراف بذات الآخر ومن ثم هويته؟ أم إنه إنما فعله إصرارا على عدم تقدير درجته ومقامه وصولا لغاية تحسيس القارئ بتفاهة موقفه كوزير أمازيغي رغم أنه هو الديمقراطي والحكيم باقتراحه؟! وذلك مقابل «تمرير» التنويه بالموقف النقيض؛ الموقف ذي النفحة العنصرية الصريحة لمعارضه «العربي» الذي أشار إليه الكاتب بكل التبجيل والاحترام متحدثا عنه باللفظ الصريح هكذا: وزير الخارجية التونسي؟!

أسألك يا طبيب، وإن كنت أعرف أنك لن تجيب لا بالعربية ولا بالأمازيغية، ولكنك ستبتسم حتما، وهذا يكفي.

## كـــلام على كـــلام

* بعد عام من الثورة استمرار واتساع التظاهرات في عدة مناطق من سوريا: دمشق، تلكلخ، درعا، حستا، طرطوس، القامشلي، بانياس، حلب، الرستن، دوما .. وغيرها.

صحف ووكالات

** حقول الربيع السوري تشهد: كم هي زائفة أغنية «الأرض بتتكلم عربي»!

★★★★★★★★★★★★

* لم يحد المغرب عبر تاريخه عن أن رمز هويته هي العروبة والإسلام، بل كان البرابرة أنفسهم يعتزون بهذا الرمز..

فؤاد أبوعلي / التجديد / 12/03/2012

** لفظ البرابرة معناه: غير المتحضرين، وعليه؛ فالبربرية هي صفة للهمجية يثبتها أو ينفيها الشخص عن نفسه بسلوكه وثقافته تجاه الآخر.

★★★★★★★★★★★★

* بمناسبة المطالبة بتغيير اسم المغرب العربي: هل نحن إزاء العنصرية باسم التعددية؟!

رشيد الإدريسي / هبة بريس / 25/02/2012

** أيهاذا الوطن التعددي هنيئا.. لم يعد لديهم ما يقولون.

★★★★★★★★★★★★

* غريب أن يفاجأ الناس بفوز الإسلاميين في الانتخابات..

أحمد عصيد / فيديو / موقع إلكتروني

** لم يفاجأ بذلك إلا القلائل ممن نشطوا في الحملة الانتخابية ضدهم!

★★★★★★★★★★★★

* فاتح أبريل مسيرة الشعب المغربي من أجل القدس.

عنوان عريض / التجديد / عدد 2863

** ... الشرقية.

★★★★★★★★★★★★

* أقسم أنني سأكون ضمن جحافل المصوتين لدنيا باطما التي يحق لها أن تفتخر بهذا الشعب المتعطش للفوز؛ الفوز في أي شيء، المهم أن يكون الفوز..

عبد الله البقالي / العلم / عدد 24/03/2012

** هذا الكلام، والله أعلم، إهانة للشعب المغربي ولدنيا باطما.

★★★★★★★★★★★★

* نعم نحن جريدة كل شيء؛ ولا مشكل لدينا في تبني كل مشاكل المغاربة؛ من أكبرها إلى أصغرها..

المختار الغزيوي / الأحداث المغربية / عدد 4621

** ... إلا مشكلة واحدة.

# هيئات المجتمع المدني بأكادير تستنكر إقصاء الأغنية الأمازيغية من أستوديو دوزيم

وجهت هيئات المجتمع المدني بأكادير الكبير رسالة إستنكارية إلى مصطفى الخلفي وزير الإتصال والناطق الرسمي بإسم الحكومة، توصلت الجريدة بنسخة منها، تعبر فيها عن استغرابها من إقدام القناة الثانية على إعطاء الانطلاقة لمسابقة استوديو دوزيم في نسختها التاسعة، لاختيار نجوم المستقبل في مجال الأغنية العربية والغربية دون الأغنية الامازيغية المغربية.

وتقول الرسالة «إن ما تقوم به القناة الثانية 2M، التي تتبنى الجانب السلبي للعولمة، خطر على هويتنا الثقافية وتميزنا الحضاري وخطر على ذوق جمهورنا وكفاءة مواهبنا، وكذلك على فواتير كهربائنا، حين تحل بمدينة أكادير لانتقاء المواهب في مجال الغناء وتقصي عمدا من يتقدم للغناء باللغة الأمازيغية، في ظل دستور جديد يعترف باللغة الأمازيغية لغة رسمية للبلاد الى جانب اللغة العربية».

وتضيف الرسالة بأن «هذا البرنامج فشل في اكتشاف مواهب الغد ولا تعتقد أن هناك من هو مقتنع بأن البرنامج يبحث عمن يؤدي الأغنية المغربية، رغم أنه ينتج في المغرب وبأموال مغربية لجمهور مغربي. ويستحق فعلا كل هذا النقد لأنه لم يجب على التساؤلات والرهانات التي طرحها منذ البداية ولعل أهمها البحث عمن يحمل مشعل الأغنية المغربية، رغم أن مفهوم الأغنية المغربية الذي صاغه المشرفون على البرنامج منذ الدورة الأولى مازال ملتبسا مادام أنهم يقصدون به فقط الأغنية ذات الصفات الشرقية و الغربية وكأن باقي الأشكال الغنائية (أمازيغية، ملحون، عيطة، الحسانية، أغاني المجموعات...) أبدعها شعب آخر غير المغاربة.

أما الأغنية الأمازيغية فهي مقصية نهائيا ورسميا من المسابقة، ونذكر كيف تم إقصاء الفنان لحسن أنير في الدورة الأولى والفنان عبدالله بوزنداك سنة 2006 وآخرون لأنهم لم يجدوا في مطبوع المشاركة مكانا للأغنية الأمازيغية التي يرغبون في تقديمها لأن المطبوع يقتصر على "موسيقى عربية / موسيقى غربية" وتحجج المنظمون بأن اللجنة لا تتوفر على فرقة متخصصة لمصاحبتهم، ليَتأكد بذلك أنه مبرر آخر يتضمن نية الإقصاء.

إن هذا البرنامج يشجع ثقافة الاستهلاك وتنميط الأذواق والعادات والإقتداء بالنموذج الذي تهب به رياح العولمة التي تحاصرنا. فالعولمة تفتح جبهة رئيسية في حرب السيطرة العالمية وهي جبهة المواجهة الثقافية، هادفة إلى التخفيض من قيمة الثقافات المحلية و روح المواطنة والدفع بثقافة نمطية عالمية تربط بين أفرادها بمظاهر معينة (ملابس، ذوق، موسيقى...).إنها محاولة مدروسة لنزع السلطة الرمزية لثقافة الشعوب التي يمكن أن تنطلق لمواجهة الاستلاب وإعدادها للدخول في فلك الثقافة المعَولمة، وتتجلى خطورة هذا الخيار في كون أية جماعة فقدت هويتها كجماعة مستقلة تصبح خاضعة لثقافة المُسيطِر.

وناشدت الهيئات في الرسالة وزير الإتصال للتدخل من أجل ضمان الوفاء بالالتزامات الواردة في دفتر التحملات، وإيقاف هذه القناة عند حدها وإنصاف الأغنية الأمازيغية داخل هذه القناة التي مازالت تمارس شتى أنواع الإقصاء والتهميش ضد الهوية الأمازيغية المغربية.

وللإشارة فقد وجهت نسخة من الرسالة إلى رئيس الحكومة،رئيس مجلس المستشارين، رئيس مجلس النواب، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الانسان، وإلى جهة سوس ماسة درعة، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، القناة الثانية2M ومختلف المنابر الإعلامية الوطنية.

# الهيئة المغربية لحقوق الإنسان تطالب بفتح تحقيق في مشروع بدوار ألوكوم

أعلنت الهيئة المغربية لحقوق الإنسان، في بيان توصلنا بنسخة منه، عن تضامنها المطلق مع ساكنة دوار ألوكوم المتضررين من مشروع الشعبة المنجز بدوار ألوكوم وعلى رأسهم تلاميذ مدرسة ألوكوم.

وتطالب الهيئة، ذاتها الجهات المسؤولة بفتح تحقيق عاجل في الموضوع، خصوصا فيما يتعلق بمدى احترام الدراسة المنجزة بخصوص هذا المشروع الذي عرف انهيارات في الأيام الأولى التي تلت إنجازه. وتطالب المجلس الجماعي بألوكوم باحترام حق الطفل في اللعب، وبتوفير فضاءات للعب للأطفال بدل السطو على ما هو موجود على قلته.

وجاء إصدار هذا البيان على خلفية طلب المساندة الذي توصلت به الهيئة المغربية لحقوق الإنسان، اللجنة التحضيرية بفم زكيد؛ من مجموعة من ساكنة جماعة ألوكوم، لرفع الضرر الناجم عن مشروع الشعبة المنجز بدوار ألوكوم والذي حسب ما جاء في شكايتهم قد حرم تلاميذ مركزية ألوكوم من حقهم في اللعب نظرا لاختراق الشعبة ساحة المدرسة بشكل يهدد سلامة الأطفال، كما أنه عرقل حركة المرور بالدوار خصوصا في الجانب الخلفي للشعبة، حيث تسبب هذا المشروع في قطع الطريق... والخطير في الأمر أنه عرف انهيارات بالرغم من عدم مرور شهر كامل على إنجازه...

# الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تطالب بفتح تحقيق في ملابسات اعتقال الأئمة باشتوكة ايت باها

تابع الفرع المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان باشتوكة أيت باها ببالغ الانشغال خبر اعتقال خمسة أئمة يوم الخميس 15 مارس 2012 أثناء تواجدهم بالموسم الديني" تعلات" بدائرة أيت باها – عمالة إقليم اشتوكة أيت باها ، بتهمة توزيع وترويج منشور غير مرخص به، وقد صرح هؤلاء الأئمة للعديد من المنابر الإعلامية بأنهم تعرضوا للإهانة والمعاملة الحاطة بكرامتهم لحظة اعتقالهم وطيلة فترة التحقيق معهم بمخفر الدرك الملكي بأيت باها ( السب والشتم – التجريد من الملابس...)، كما أن عملية اعتقالهم واكبتها حملة إشاعة الأجهزة الأمنية بما فيها السرية، القصد منها تبرير اعتقالهم، حيث لجأوا إلى التهويل من أمر هؤلاء الأئمة بإشاعة انتمائهم إلى تنظيم جهادي محظور.

وتقول رسالة للجمعية وجهتها إلى رئيس الحكومة وزراء العدل والحريات،الداخلية، الأوقاف والشؤون الإسلامية، توصلت الجريدة بنسخة منها، أن اعتقال هؤلاء الأئمة هو خطوة استباقية ترمي إلى كبح نضالات هذه الفئة التي بدأت تخرج من خنوعها لتطالب بتحسين أوضاعها المادية والاجتماعية، بعيدا عن المقاربة الاحسانية والاستجداء الذي مافتئت الدولة تدبر به شؤون الأئمة.

ويطالب الفرع المحلي للجمعية باشتوكة ايت باها بالتدخل العاجل من أجل فتح تحقيق في ملابسات اعتقال هؤلاء الأئمة وما تعرضوا له من معاملات تحط من كرامتهم الإنسانية، و بالإستجابة لمطالبهم المشروعة في العيش الكريم وتحسين ظروف أدائهم لمهام الدينية والتربوية .

المملكة المغربية
المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

## إعـلان

## عن الترشح لنيل جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2011

طبقا لمقتضيات الظهير الشريف المحدث والمنظم للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وبناء على مقتضيات النظام الداخلي للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بخصوص منح الجوائز، يعلن عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية عن فتح باب الترشح لنيل جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2011، وذلك في الأصناف التالية:

1. الإبداع الأدبي الأمازيغي
2. الفكر والبحث
3. الترجمة
4. التربية والتعليم
5. الإعلام والاتصال السمعي البصري
6. المخطوط الأمازيغي
7. الفنون:

أ. الأغنية التقليدية
ب. الأغنية العصرية
ج. المسرح الأمازيغي
د. الرقص الجماعي
هـ. الفيلم الأمازيغي

فعلى الراغبين في الترشح للأصناف من 1 إلى 6 وجائزة الفنون صنفي الأغنية العصرية والأغنية التقليدية، أن يتقدموا بطلبهم إلى عمادة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وفق الشروط التي يمكن تحميلها بالموقع الإلكتروني للمعهد.

أما بالنسبة لجائزة الفنون، صنف المسرح الأمازيغي، وصنف الرقص الجماعي، وصنف الفيلم الأمازيغي، والتي ستنظم في إطار الشراكة بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالأمازيغية على الصعيد الوطني، فيتعين الإطلاع على الإعلان الخاص بها بالموقع الإلكتروني للمعهد.

وترسل ملفات الترشح إلى عنوان المعهد المذكور أسفله، أو تودع، مقابل وصل، لدى كتابة الضبط، في أجل أقصاه 30 ماي 2012، على الساعة الثانية عشرة والنصف زوالا، كآخر آجل.

العنوان: المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية،
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص.ب. 2055 الرباط
الموقع الإلكتروني للمعهد: www.ircam.ma

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص. ب. 2055، الرباط. الهاتف : 037 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 - الفاكس : 037 68 05 30
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél. : 037 27 84 00 à 09 - Fax : 037 68 05 30

# مواطن يطالب بمتابعة المترامين على الأراضي السلالية لدوار فرغص

وجه صالح حضري، مواطن مغربي مقيم بفرنسا، رسالة مفتوحة إلى الملك محمد السادس، توصلنا بنسخة منها، يخبره فيها بأن الأراضي السلالية لدوار فرغص، جماعة بني اعياط، قيادة بني اعياط، دائرة أفورار، عمالة إقليم أزيلال، جهة تادلة/أزيلال، تتعرض لجميع أساليب التفويت والتمليك بالشهادات اللفيفية المبنية على الزبونية والقرابة والإنتهازية،( ويحمل الحضري، حسب رسالته، المسؤولية لنواب هذه الأراضي، الذين أعتبرتهم الرسالة أميون، وهذا يتنافى مع التعليمات الجديدة، القاضية بتعيين نواب يتقنون الكتابة والقراءة) وأضاف أن هذه الأراضي تتعرض للترامي والحجز والتوسع منذ عقود، خلال الحملات الإنتخابية المحلية والتشريعية على وجه الخصوص، كان آخرها على مرآى قائد قيادة بني اعياط، الوصي على الأراضي السلالية، الذي لم يحرك ساكنا، الصوت الإداري المشبوه الذي جرد السلطات المحلية والإقليمية من كل شرعية ومصداقية ومسئولية، أعوان السلطة الذين تعمدوا غض البصر عن الخروقات التي تعد بالعشرات،أكثر من أربعين متراميا.

ويقول حضري في رسالته، أنه قد تم تسليم رخصة الكهرباء لأحد الأشخاص التابعين لرئيس المجلس القروي، علما أن البناية تقع بالأراضي السلالية المذكورة، وقد سبق للسلطات أن اتخذت قرارا بالهدم، لكن ذات السلطات تنتظر مرور عاصفة الإحتجاجات لتتراجع عن القرار وتسمح بتناسل البنايات، غير مبالية بصرخات ذوي الحقوق، معلنة تناغمها الكامل مع الرئيس الذي لا يرفض طلبا لكل من يناصره ويبارك حملاته الإنتخابية، يساعده في ذلك، نائبه الأول الذي طلق العنان لخاتمه وأصبح يوقع الرخص تلو الأخرى خدمة لمصلحة رئيسه/النائب البرلماني.

ويضيف صالح في رسالته، بأنه راسل جميع الجهات المسئولة، من وزراء الداخلية وعمال عمالة إقليم أزيلال ورؤساء دائرة ابزو و قواد، وخلفاء، ومدير الوكالة الحضرية لبني ملال، ورئيس الجماعة الحالي... ولا من حرك ساكنا.

ويؤكد أن عشرات اللجن زارت عين المكان لذر الرماد في العيون دون اتخاذ أي إجراء قانوني، جزري في حق المترامين، المفسدين المستفيدين من فضل النواب والرؤساء المتعاقبين على تدبير الشأن المحلي، متناسين بأن الأراضي السلالية لا تفوت ولا تحجز ولا يجري عليها التقادم حسب مقتضيات الفصل الرابع من ظهير 27 أبريل 1919 المعدل بظهير 6 فبراير 1963.

ويشير إلى أنه قد تم تفويت عشرات العقارات بطرق مشبوهة، لبناء مختلف المصالح العمومية، إلا أن ذوي الحقوق لم يتوصلوا بالمستحقات المالية من أجل توظيفها، سيما وأن النواب الأمين يرضخون لتعليمات السلطات، ويوقعون على تفويت الأراضي التي انتدبوا من أجل صيانتها والدفاع عنها بكل صدق وأمانة.

وتوجه حضري في رسالته بندائه إلى محمد السادس، قصد إعطاء أوامره السامية، بإيفاد لجنة مسؤولة، من أجل تطبيق المسطرة القانونية في حق السلطات المحلية والإقليمية، رئيس الجماعة ونائبه الأول ومتابعة المترامين على الأراضي السلالية لدوار فرغص.

# القضاء لم يقل كلمة الفصل بعد في قضية تعود إلى أزيد من 10 سنوات

## 360 شكاية لمختلف المؤسسات الإدارية و80 مقالا صحفيا بسبب أرض بالناظور

راسل السيد تشفين سعيد كل من السيد وزير العدل ووزير الداخلية بشكاية تتعلق بما وصفه بالتزوير والنصب والاحتيال بخصوص البقعة الأرضية التي اشتراها منذ 2001، وأكد تشفين في شكايته التي توصلت جريدة «العالم الأمازيغي» بنسخة منها، أنه قضى من أجل هذه القضية سنتين حبسا نافذة وعشرة أشهر لأخيه تشفين محمد وذلك بتاريخ 15/11/2001 ، وأضاف أن الضابطة القضائية استمعت لأحد الأشخاص الذي توفي سنة 1972 وهؤلاء الأشخاص قالت الشكاية إنهم وهميين، وكان ذلك موضوع رسالته إلى وزير العدل السابق السيد بوزوبع بتاريخ 17/03/2005 تحت عدد: 13469/05 والذي بدوره أحالها على السيد وكيل الملك بابتدائية الناظور، وبدوره أحالها بتاريخ 8/6/2006 تحت عدد 2384 على الشرطة القضائية بالناظور للبحث والاستماع إلى المشتكي بهم، وأنجز له ولأخيه محضرا بتاريخ 13/03/2006 وبعد مرور شهرين استدعي من طرف نفس الشرطة القضائية التي أخبرته بأن المشتكي بهم الأربعة عائلة كبيرة.

وحسب الشكاية ذاتها، فإن تشفين قدم ما يزيد من 360 شكاية إلى مختلف المؤسسات الإدارية داخل الوطن وخارجه وأزيد من 80 مقالا صحفيا وتقدم بنداء إلى جلالة الملك على الموقع الإلكتروني «يوتوب» لإنصافه.

ويلتمس تاشفين من خلال شكايته التدخل العاجل من أجل البث في هذا الموضوع وفتح تحقيق من جديد على يد لجنة تفتيشية لتقصي الحقائق بعين المكان.

والقضية في الأصل تعود حسب الشكاية إلى أن تشفين اشترى بقعة أرضية مساحتها 3 هكتارات في مدينة الناظور سنة 2001 وقام بكل الإجراءات المتعلقة بالتحفيظ ولها مطلب عدد 17373 وبعد مرور ثمانية أشهر لم يعترض ولم ينازعه أحد على ذلك، لكن فوجئ باعتقاله من طرف رجال الشرطة القضائية لدى دائرة الأمن بالناظور ليتم إطلاعه بأن أشخاص تقدموا بشكاية ضده حول هذه الأرض.

# منع الترخيص بتأسيس جمعية ثقافية ببنسركاو بمدينة أكادير: التابث والمتغير في ثنائية القانون أو التعليمات؟؟؟

قام مجموعة من شباب بنسركاو بتشكيل لجنة تحضيرية لتأسيس جمعية "الوفاق للأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية"، فعمدوا إلى الإجراء القانوني الطبيعي وهو إخبار السلطة المحلية بمكان وتاريخ انعقاد الجمع العام التأسيسي؛ «لكن سعادة القائد رفض تسلم الإخبار بعد عدة محاولات بدعوى " الأوامر " الصادرة من " الفوق " !!!»

ويقول بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، أنه تم إرسال الإخبار عبر المفوض القضائي ومع ذلك لم يتم التسلم ؛ فحرر المفوض محضرا برفض التسلم انعقد بمقتضاه الجمع العام التأسيس واتبعت الخطوات القانونية للتأسيس. وبعد إعداد ملف الجمعية،حسب البيان، حاول المكتب المنتخب تسليم الملف للسلطة المحلية كإجراء قانوني طبيعي يتم بموجبه تسلم وصل مؤقت من السلطة المحلية، وبعد أخذ ورد تسلم سعادة القائد الملف وأرجأ تسليم الوصل حتى يقوم بالمشاورات اللازمة!!! والتي أسفرت عن «أوامر عليا» مفادها أن «جمعية الوفاق عمرها ما تكون» ؟؟؟؟،حسب ذات البيان، ولم يشفع تدخل نائب برلماني للاستيضاح والتوضيح !!! حصار تام، "ممنوع عليكم أن تحلموا بخدمة المجتمع"، وممنوع عليكم أن تمارسوا حقكم الدستوري في تأسيس الجمعيات، وممنوع عليكم أن تتمتعوا بحقوق المواطنة الكاملة... لأننا قررنا ذلك فقط !!! رغم أنف القانون !!! وباسم دولة الحق والقانون ؟؟؟؟

وابل من المنع حتى أن الأمر يبدو من هذا الإحتراز والهاجس "الأمني" أنه يخندق شباب هذا الإطار الجمعوي المشروع في خانة المغضوب عليهم، أو من صنف من وقفت عندهم الآية : "ويل للمصلين"، يضيف البيان.

## في الدورة العادية الثانية لمجلس إدارة المعهد

# التأكيد على أنه لا محيد عن التكريس الفعلي للأمازيغية لغةً رسمية في كل القطاعات، وفقا للقوانين التنظيمية المرتقبة

# المعهد يثير انتباه القطاعات المعنية إلى الاختلالات التي تعيق النهوض بالأمازيغية

طبقا لمقتضيات المادة الثامنة من الظهير الشريف المحدث والمنظم للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، اجتمع مجلس إدارة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في دورته العادية الثانية برسم سنة 2011، يوم الجمعة 23 مارس 2012. وتضمن جدول أعمال الدورة، على التوالي، المصادقة على محضر الدورة العادية الأولى المنعقدة يوم 22 يوليوز 2011، ومناقشة التقرير الأدبي الخاص بسنة 2011 والمصادقة عليه، ومناقشة التقرير المالي الخاص بسنة 2011 والمصادقة عليه. وقد تناول أعضاء المجلس بالدرس عدة قضايا تهم الشأن الأمازيغي عامة، ومن أبرزها الوضعية الراهنة للأمازيغية، في كل من التعليم المدرسي والتعليم الجامعي، وفي الإعلام العمومي، وفي الميدان الثقافي. كما تدارسوا وضعية الشراكة القائمة مع بعض القطاعات الوزارية والمؤسسات الوطنية وجمعيات المجتمع المدني بالداخل والخارج، مؤكّدين على ضرورة تحيين اللجن المشتركة بينها وبين المعهد، وكذا على تجويد آليات التواصل المؤسسي.

ومعلوم أن اشغال الدورة تندرج وفق مبدإ الاستمرارية، في إطار المخطط الإستراتيجي للمعهد برسم سنتي 2012-2011، بهدف ترصيد المكتسبات المحصّلة، وتجويد الأداءات وفتح استشرافات جديدة. ويقوم المخطط الإستراتيجي على رؤية مستقبلية تستهدف تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية. وتتمثل محاور هذا المخطط في كل من البحث العملي، في حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية وإشاعته عن طريق النشر، والتربية والتكوين، بتعاون مع وزارات التربية الوطنية، والتواصل والإعلام والثقافة، بغاية النهوض بالثقافة الأمازيغية؛ وكذا الانفتاح على المحيط المؤسساتي والجمعوي. وتتم أجرأة المخطط الإستراتيجي للمعهد على أساس خطط عمل قائمة على اختيارات معقلنة، يتمّ تفعيلها بعمليات عامة وأخرى خاصة، وفق جدولة زمنية محدّدة.

وعلى هذا النحو، فإن إجمال المحصّلة العامة لأعمال المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يتجلّى في المنجزات المحقّقة برسم العشرية الأولى للمؤسسة، في مجالي الإدارة والتسيير والتدبير، من جهة، والأنشطة الأكاديمية والإشعاعية، من جهة أخرى، وخاصة ما تحقّق في مجالات تهيئة اللغة، وتقعيد حرف تيفيناغ، وإعداد حوامل تربوية وبيداغوجية للتدريس، وتعميق البحث العلمي حول مظاهر الثقافة الأمازيغية المادية واللامادّية، والنهوض بالترجمة وتطبيق التكنولوجيات الحديثة، والاستشارة والشراكة والإشعاع، والتواصل حول القضايا المرتبطة بالأمازيغية في السياسات العمومية. وبهذا الصدد، فإنه لا يمكن لأي ملاحظ موضوعي لمنجزات المعهد خلال هذه المرحلة إلا أن يسلّم بتحقيق المؤسسة أداءات وازنة في مجال المهام الموكولة إليها.

ففي مجال التربية، وبفضل الشراكة بين الوزارة الوصية والمعهد، فقد تم التعميم الأفقي لإدماج الأمازيغية في بعض المدارس حيث وصل تدريس الأمازيغية إلى المستوى السادس من التعليم الابتدائي. إلا أنه، بالنظر للمؤشرات المتوفّرة، وقع تراجع في وتيرة تعميم تدريس الأمازيغية، بسب قلة الموارد البشرية، نتيجة عدم تخصيص ما يلزم من المناصب المالية لتوظيف أساتذة جدد وبسبب إعادة تكليف وانتشار عدد من أساتذة الأمازيغية. وهذه معضلة كبرى تم طرحها مع السيد وزير التربية الوطنية خلال جلسة عمل بالوزارة، والذي أبدى استعداده لمعالجة القضايا المطروحة. و على مستوى التعليم العالي، فالمعهد يساهم بدعمه العلمي والمادّي في إنجاح تجربة مسالك الإجازة والماستر للدراسات الأمازيغية ببعض الجامعات. وهنا كذلك تطرح بإلحاح مسالة الموارد البشرية الضئيلة التي توفرها الوزارة الوصية والجامعات لمسالك الدراسات الأمازيغية. وقد نال هذا الموضوع الحظ الأوفر من العناية خلال اللقاء الذي خصه السيد وزير التعليم العالي لعميد المعهد. وفي مجال الإعلام، فقد ساهم المعهد بشراكته مع وزارة الاتصال في ما عرفه حضور الأمازيغية في الإعلام بالقطب العمومي من اتساع، توّج بإحداث القناة التلفزية تمازيغيت التي تقدّم قيمة مضافة للمشهد السمعي- البصري الأمازيغي. ومع ذلك، فلا يزال قطاع الإعلام الأمازيغي، من صحافة مكتوبة وإعلام سمعي وسمعي-بصري، يعاني من هشاشة من حيث جودة البرامج وضعف في التكوين وشح في الموارد. وقد خص السيد الوزير جلستي عمل مع وفد من مجلس إدارة المعهد لتدارس سبل تجويد أداء هذا القطاع. وقد بادر المعهد غثر اللقاء الأخير بتقديم مقترحات تعديل دفاتر تحملات القنوات التلفزية، وبإنجاز دراسة ميدانية بخصوص تقييم البرامج الناطقة بالأمازيغية في القطب التلفزي العمومي. وفي مجال الثقافة، أنجز المعهد عددا مهما من العمليات الهادفة إلى تعميق البحث في مختلف تجليات الثقافة الأمازيغية، من إبداع أدبي وفنون وتراث مادي ولامادي. وبهذا الصدد، تم لقاء عمل بين السيد وزير الثقافة وعميد المعهد، تم خلاله تدارس أهم القضايا ذات الصلة، ومنها تفعيل اللجنة المشتركة وإعمال مقتضيات الاتفاقية القائمة بين الطرفين، وخاصة في مجال تدريس اللغة والثقافة الأمازيغيتين والفنون الأمازيغية في معاهد التكوين التابعة للوزارة، وإدراج الإبداع الأدبي والفنون الأمازيغية في جوائز الوزارة، وتشجيع الكتاب الأمازيغي، وصيانة المواقع الأثرية والنقوش الصخرية والمعمار التقليدي، والعناية بمشاريع الجمعيات الثقافية. وفي مجال الانفتاح على المحيط،، فإن عمليات التعاون متواصلة مع المؤسسات الشريكة، الوطنية منها والدولية، وكذا مع مكونات المجتمع المدني، حيث تتم على أوجه متنوعة. ومن ذلك، الدعم المالي والثقافي والتكويني الذي يقدمه المعهد للنسيج الجمعوي. ومن أجل تأهيل هذا القطاع، شارك المعهد في لقاءَين وطنيين من تنظيم الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني. وفي مجال الإستشارة والوساطة، قامت المؤسسة بعدّة عمليات تروم طرح القضايا ذات الصلة بالنهوض بالأمازيغية في السياسات العمومية، حيث كانت مناسبة لبسط أوضاع الأمازيغية ورسم معالم خطة الطريق للعمل المشترك مع هذه القطاعات. وفي هذا الإطار، تمّ عقد لقاءات عمل مع كل من السيد الوزير الأول في الحكومة السابقة، ومع رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس المستشارين. كما تقدّم المعهد بمذكّرة إلى السيد رئيس الحكومة الحالية بمذكّرة حول الأمازيغية في البرنامج الحكومي. وفي ذات المنحى، كانت للعمادة لقاءات عمل مع مسؤولي بعض القطاعات الحكومية والمؤسسات الوطنية، التي تربطها اتفاقيات شراكة بالمعهد. وعلى مستوى الديبلوماسية الثقافية، تمت لقاءات مع ممثلي بعض السفارات المعتمدة بالرباط كانت فرص سانحة لتوضيح السياسة المعتمدة من قبل الدولة المغربية في سبيل النهوض بالأمازيغية. وعقدت كذلك جلسات عمل مع السيدة الخبيرة الدولية بمجلس حقوق الإنسان بجنيف في إطار مهمتها بخصوص أوضاع الحقوق اللغوية والثقافية بالمغرب. كما تمّت جلساتُ عمل مع مسؤولين عن بعض المنظمات غير الحكومية الوطنية والأجنبية وبعض جمعيات المغاربة القاطنين بالمهجر، ومع إعلاميين وطنيين ودوليين. وفي مجال اهتمامه بموقع الأمازيغية في الشأن الإعلامي والمجتمعي، فالمعهد ما فتئ يثير انتباه القطاعات المعنية إلى الاختلالات التي تعيق النهوض بالأمازيغية. ومن ذلك إثارته انتباه الهيئات المعنية لمسالة الإسم الأمازيغي الذي لا يزال محظورا في بعض مكاتب الحالة المدنية بالداخل والخارج، وشجبه مواصلةَ استعمال تسمية «المغرب العربي» الإقصائية خلافا لتسميتي «المغرب الكبير» و«الإتحاد المغاربي» الواردتين في الدستور المغربي.

وإذ تأتي هذه الدورة في تزامن مع متمّ العشرية الأولى لعمل المعهد، فهي أيضا تندرج في سياق جد مميز من أهمّ معالمه ما تعيشه الأمازيغية اليوم من مرحلة انتشاء غير مسبوقة في تاريخها، حيث فتح ترسيم اللغة الأمازيغية في الدستور الجديد آفاقا واعدة للغة والثقافة الأمازيغيتين، في مجالات البحث والتربية والإعلام والثقافة والشأن المؤسسي عموما.

وبهذا الصدد، فإن المطروح راهنا هو ترصيد المكاسب المحققة منذ إنشاء هذه المؤسسة سنة 2001، وما راكمته من الإنجازات التي همت مختلف المجالات العلمية والتربوية والثقافية والإشعاعية. ذلك أنه، بموجب أحكام الدستور، لا محيد عن التكريس الفعلي للأمازيغية لغة رسمية في كل القطاعات، وفقا للقوانين التنظيمية المرتقبة. والأمر يقتضي، لا محالة، توافر إرادة سياسية حازمة لتأطير سيرورة إعمال ترسيم الأمازيغية.

وفي أفق تحقيق أهدافه الاستراتيجية على المستويين المؤسساتي والثقافي، يستمر المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في أداء المهام المنوطة به بحكم الظهير الشريف المحدث والمنظم له.

ومن البديهيّ أن الرهان الأساسي يكمن في قدرة المعهد على المساهمة الناجعة في تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وعلى تتبع هذه السيرورة ومواكبتها في ظل الدستور الجديد الذي من شأنه أن يرتقي بالأمازيغية لتتبوّأ مكانتها المشروعة في مؤسسات الدولة وفي المجتمع.

# توقف تدريس الأمازيغية بنيابة البرنوصي

اجتمعت مكونات الحركة الامازيغية بالدار البيضاء يوم 25/03/2012 في إطار لقاءاتها النضالية والفكرية التي تواكب مستجدات القضية الامازيغية على الخصوص ومستجدات معركة الديموقراطية والكرامة والحرية التي يخوضها الشعب المغربي على العموم.

وبعد تدارسها لهذا القرار الجائر في حق الامازيغ والامازيغية، اعلنت الحركة الثقافية الأمازيغية في بيانها، توصلت الجريدة بنسخة منه، عن تنديدها بقرار نائب وزارة التعليم الذي حدث في ظل شعار الدستور الجديد الذي أقر ترسيم اللغة الأمازيغية، وفي ظل الحكومة الجديدة التي ينتظر منها الكل بادرة حسنة لصالح الامازيغية، وإذا بنا نسمع عن مبادرات لإفشال تدريسها.

وندد بالمضايقات التي يتعرض لها مدرسو اللغة الأمازيغية في مختلف النيابات بالدار البيضاء الكبرى وبالخصوص نيابة البرنوصي.وتؤكد أن التعامل مع تدريس الامازيغية يفتقد إلى الجدية المطلوبة والحس الوطني اللازمين سواء لدى المسؤولين على الصعيد المركزي والجهوي والمحلي، حيث لا وجود لمخاطب إداري(مديرية،قسم، مصلحة...) لتتبع مسار تدريس اللغة الامازيغية.

وتحمل مسؤولية إفشال تدريس الامازيغية للحكومة في شخص الوزارة الوصية التي لم تلتزم بتعهداتها السابقة وباتفاقاتها مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وعدم توفيرها للوسائل والإمكانيات الكفيلة بإنجاح تدريس اللغة الامازيغية.

وتدعو وزير التربية الوطنية إلى تحمل مسؤوليته وذلك بإشعار الاكاديميات الجهوية والنيابات الإقليمية بضرورة أحترام مقتضيات الدستور الجديد في شأن الامازيغية والتراجع عن كل القرارات التي تمس بتدريس الامازيغية. وتعلن مشاركتها ودعمها لتنسيقية تاوادا التي قررت تنظيم مسيرة وطنية بمناسبة ذكرى الربيع الأمازيغي يوم 22 أبريل بالدار البيضاء.

وللإشارة فإن الهيئات الموقعة على هذا البيان هي منظمة تامينوت-أنفا، الجمعية المغربية للبحث و التبادل الثقافي، منظمة إزرفان، جمعية تيويزي للإعلام و التواصل، جمعية تامسنا وجمعية مدرسي اللغة الامازيغية بالبيضاء.

وفي نفس الإطار -تدارس المكتب الإداري لمنظمة تامينوت بأنفا في اجتماع استثنائي عقده يوم 4 مارس 2012 بمقره بالدار البيضاء وضعية تعليم اللغة الامازيغية بالمدارس الحكومية المغربية على ضوء رصد مختلف الشكايات الواردة على الرأي العام خاصة تلك المرتبطة بوضعية الامازيغية بنيابة البرنوصي بالدار البيضاء حيث تم تكليف مدرسو اللغة الأمازيغية بتدريس مادتي الفرنسية والعربية عوض عن مادتهم – اللغة الامازيغية-، وبالتالي اغتيال سيناريو تعليم اللغة الامازيغية في هذه النيابة، كما تم التراجع عليها في العديد من الاكاديميات والنيابات.

وأعلن المكتب عن تضامنه مع اساتذة اللغة الامازيغية بهذه النيابة ومساندته لنضالاتهم من أجل اعادتهم لتدريس مادتهم في ظروف بيداغوجية وادارية وقانونية طبيعية.

ويناشد جميع فصائل الحركة الحقوقية الوطنية لتنظيم معارك نضالية امام أكاديمية التعليم بالدار البيضاء وامام وزارة التربية الوطنية وامام كل النيابات والاكاديميات قصد اعادة الاعتبار لمسلسل تدريس وادماج حقيقي وفعلي للامازيغية في المنظومة التربوية.

ويدعو الدولة المغربية احترام موقع الامازيغية في المؤسسات الرسمية، ومعاقبة كل الأصوات والسلوكيات العنصرية التي يرتكبها المسؤولين ضد الامازيغية.

ويطالب الدولة المغربية بتحمل كامل مسؤولياتها في ما يخص نشر اللغة الامازيغية بحرفها تيفيناغ في علامات التشوير الطرقي وعلى أبواب المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وفي كل مجالات الحياة العامة.

كما يناشد الدولة والحكومة بالزام الهيئات القائمة على مجال الإعلام باحترام مشاعر الشعب المغربي بإزالة مصطلح " المغرب العربي" من خطابها وموادها الإعلامية.

ويعلن مواصلته واصراره على مواصلة النضال من أجل الاعتراف الكلي بأمازيغية المغرب أرضا وهوية وتاريخا.

المملكة المغربية
المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

## إعلان عن

## نداء من أجل إيداع طلبات الشراكة برسم سنة 2012

## خاص بالجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالثقافة الأمازيغية

تنهي عمادة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية إلى جميع الجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالأمازيغية عن فتح باب إيداع طلبات الشراكة برسم سنة 2012.

فعلى الجمعيات الراغبة في تقديم طلب الشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية من أجل إنجاز مشاريع، على وجه التعاقد، في المجالات المحددة في الإطار المرجعي المعد لهذا الغرض، أن تقدم ملفاتها وفق المقتضيات والشروط المعمول بها، وذلك بتحميل هذه الأخيرة من الموقع الالكتروني للمعهد www.ircam.ma (باب الجمعيات).

وسيتم استقبال ملفات طلب الشراكة ابتداء من 06 ابريل 2012 إلى غاية 02 ماي 2012، على الساعة الثانية عشرة زوالا، كآخر أجل.

ترسل ملفات الشراكة إلى عنوان المعهد المذكور أسفله، أو تودع، مقابل وصل، لدى كتابة الضبط.

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض ص.ب 2055 الرباط
الهاتف: 05 37 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09
الفاكس :05 37 68 05 30
العنوان الإلكتروني :www.ircam.ma

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص. ب. 2055، الرباط. الهاتف : 037 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 - الفاكس : 037 68 05 30
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél. : 037 27 84 00 à 09 - Fax : 037 68 05 30

## زينب أبركاز، رئيسة جمعية أفولكي بتافراوت لـ «العالم الامازيغي»:

# الارتقاء بالمستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي للمرأة التافراوتية، ضد تحدياتنا

حاورها : إبراهيم فاضل- تافراوت

جمعية أفولكي النسوية بتافراوت جمعية نسائية مستقلة، انبثقت عن مجموعة من نساء مدينة تافراوت، وتأسست في اكتوبر 2009 بهدف النهوض بأوضاع المرأة والأسرة إلى مستوى يجعلها تواكب الركب الحضاري للبلاد وتستجيب لتحديات العصر، ولتسليط الضوء أكثر على هذه الجمعية، ارتأينا في جريدة العالم الأمازيغي، أن نتواصل مع زينب أبركاز رئيسة الجمعية النسوية أفولكي التي رأت النور بتافراوت في يونيو 1979م، مستواها الدراسي السنة الأولى اقتصاد، وهي الآن مستخدمة بمؤسسة الأمانة للقروض الصغرى، ومن أجل تقريب الصورة أكثر، فخلال لقائنا الأول بالسيدة زينب يوم 8 مارس بتافراوت ضمن الأيام الثقافية التي نظمتها الجمعية خلال الفترة الممتدة بين 3 إلى 11 مارس 2012 ، أجرينا معها الحوار التالي:

* في البداية ..مرحبا بك، ونريد أن تقدمي للقراء نبدة عن جمعية أفولكي النسوية ؟

** شكرا لكم ... فجمعية أفولكي النسوية بتافراوت، هي جمعية ذات طابع ثقافي واجتماعي وتربوي، تشتغل على قضايا المرأة والأسرة انطلاقا من القيم الأصيلة للمجتمع المغربي والموروث الثقافي المحلي، وتتعاون مع جميع الفاعلين من أجل تحقيق شعار الجمعية منذ التأسيس «المرأة أساس التنمية»، هذا الشعار الذي أخذه مكتبها على عاتقه. جمعية أفولكي تعمل على إعادة الاعتبار لمؤسسة الأسرة باعتبارها خلية أساسية داخل المجتمع، كما تسعى إلى الارتقاء بالمستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي للمرأة التافراوتية، كي تصبح قادرة على المساهمة في الدفع بعجلة التنمية ببلادنا إلى الأمام. وتأسست جمعية أفولكي النسوية بمدينة تافراوت في اكتوبر 2009، من خلال مجهود خاص لمجموعة من السيدات، يشتغلن في مجالات مختلفة بمدينة تافراوت يدفعهن روح التطوع والحماس لإنجاح فكرة هذا المشروع الذي يعتبر أول تجربة لجمعية نسوية بالمنطقة وقد ارتأت هؤلاء السيدات تأسيس جمعية تكون أنشطتها موجهة لفئة النساء بالخصوص نظرا للتغييب الذي تعاني منه هذه الفئة خصوصا في رسم المنظومة السياسية والاجتماعية والجمعوية في مدينة تافراوت، ويعتبر نشاط محو الأمية النشاط الرئيسي للجمعية مستهدفا فئة النساء اللواتي تتراوح أعمارهن مابين 20 و 60 سنة ببلدية تافراوت. وفكرة المشروع هي محو الأمية الأبجدية لدى هذه الفئة مع إغناء برنامج الدروس بأنشطة موازية تثقيفية وترفيهية ولقاءات تحسيسية في مختلف المجالات لتعميم الفائدة وتشجيع المستفيدات على المواظبة والحضور والإقبال الدائم على الدروس و تسعى الجمعية بكل قوة إلى ترقية وتطوير الممارسة الرياضية النسوية بمدينة تافراوت وجعلها ممارسة فعلية بين النساء من مختلف الأعمار، لذلك عمدت منذ تأسيسها ومع افتتاح الجمعية لمقرها الجديد، إلى إحداث قاعة رياضية مجهزة وتأسيس فريق كرة القدم فتيات تابع للجمعية كما تحرص الجمعية على إحياء الموروث الثقافي الأمازيغي بالاحتفال بعادة إدرنان وعادة أوركيمن، والمشاركة في المهرجانات المحلية.

* أسستم إذن جمعية أطلقتم عليها اسم جمعية أفولكي، كيف جاءت الفكرة، وما الأهداف التي تطمحون إليها من خلال هذه الجمعية؟

** تأسيس الجمعية جاء استجابة لحاجة ملحة لدى نساء بلدية تافراوت، لوجود كيان يمثلهن ويعمل على الاهتمام باحتياجاتهن في إطار برامج قابلة للتحقيق نطمح من خلال هذه الجمعية وكما سبقت الإشارة إلى ذلك على محاربة الأمية في صفوف النساء، والرفع من مستوى وعيهن في مختلف المجالات، لأن مجتمعا يعاني نصفه من الأمية والجهل، هو بالضرورة مجتمع عقيم. وتعمل جمعية أفولكي النسوية بتافراوت من خلال مجالات متعددة، تتمثل في المجال التربوي والثقافي، المجال الاجتماعي، وكذا المجال التنموي. أما عن أهدافها، فهي محاربة الأمية في صفوف النساء، الرياضة النسوية،الأعمال اليدوية، التعليم الأولي، إحياء الموروث الثقافي المحلي، التوعية في مختلف المجالات، وخلق مشاريع مدرة للدخل لصالح النساء.

* هل الجمعية تخدم المرأة فقط؟

** أنشطة الجمعية موجهة بصفة خاصة للمرأة، ونحن نعلم مكانة المرأة في الأسرة، وبالتالي في المجتمع، كما تقدم الجمعية أيضاً أنشطة خاصة بالأطفال، دروس الدعم وروض الأطفال.

* ماهو الدافع لتراؤسك جمعية أفولكي بتافراوت؟

** إضافة إلى أن العمل الاجتماعي يستهويني، تأسيس وخلق جمعية تكون أنشطتها موجهة لصالح الفئة النسوية كان دائماً حلما، والنهوض بأوضاع المرأة من أولوياتها.

* ما هي حصيلة العمل والتواجد الميداني لجمعيتكم بالمنطقة ؟

** في مجال محو الأمية تشرف الجمعية حالياً على سبعة مراكز لمحو الأمية، أربعة منها ببلدية تافراوت وثلاثة بجماعة أملن بما مجموعه 150 مستفيدة تقريباً، وكانت تشرف سابقاً على مراكز في جماعات أخرى في مجال الرياضة وساهمت الجمعية في نشر ثقافة الممارسة الرياضية وأسست أول فريق فتيات لكرة القدم بالمنطقة في المجال التربوي كما افتتحت الجمعية مؤخراً روضاً للأطفال بحي تيفراضين، وتقدم الجمعية دروساً في الدعم للتلاميذ وحصصاً في اللغة الإنجليزية للفتيات في المجال الثقافي والتحسيسي وتقديم ندوات ومحاضرات للنساء في مواضيع الصحة، الدين، مدونة الأسرة، المعاملات البنكية، كما نظمت الجمعية دورات تكوينية لمؤطرات محو الأمية بتافراوت وقمنا بعدة شركات ومن بينها شراكة مع المجلس البلدي ونيابة التعليم بتزنيت.

* ما هي نظرة زينب أبركاز المستقبلية للجمعية؟

** نظرة يملؤها الأمل لتحقيق المشاريع المستقبلية للجمعية

* وما هي الصعوبات التي تواجهونها منذ أن تأسست جمعيتكم؟ أي صعوبات العمل الجمعوي بالمنطقة؟

** في البداية، ككل الجمعيات تقريباً واجهتنا مشاكل عديدة، منها ماهو مرتبط بالتسيير وماهو مرتبط بالدعم، لكن للأسف أن بعض المشاكل أيضاً كانت بسبب سعي بعض الأطراف إلى إفشال مشروع الجمعية، لكن بفضل إصرارنا وتعاون كل الشرفاء لم ينجحوا في مخططاتهم وهنا لابد أن أنوه بدور إدارة دار الشباب والنادي النسوي بتافراوت، التي قدمت المقر للجمعية وساندت كل الأنشطة بالدعم والتوجيه، كما نحيي الدور المتميز للسيد الحاج الحسن أمزيل، الراعي الأول للعمل الجمعوي بتافراوت، على دعمه المستمر للجمعية وفي مقدمته إحداث وتجهيز مقر خاص للجمعية.

* ماهي العراقيل التي واجهتكم في تنظيم الأيام الثقافية الأخيرة والتي لقيت إقبالا جماهيريا، وخلق حركية واسعة بمدينة تافراوت ؟

** ارتأت الجمعية الاحتفال باليوم العالمي للمرأة لهذه السنة في إطار أيام ثقافية و من خلال برنامج غني استفادت منه الفئة النسوية كما تابع الجميع، رياضة، محاضرات، ورشات، معرض، ومفاجأة الحدث والمتمثل في عرض الأزياء ويجب الاعتراف أن الحدث مر في ظروف جيدة نظراً لتضافر جهود الجميع لإنجاحه، فريق الجمعية، المجلس البلدي لتافراوت الشريك الأول للجمعية، ورئيس المجلس الإقليمي السيد عبد الله غازي، والسلطة المحلية، وكل المتعاطفين والمساندين للجمعية منذ التأسيس.

* كيف جاءت فكرة تنظيمكم لعرض الأزياء الذي نال إعجاب المتتبعين ؟

** فكرة عرض الأزياء الأخيرة جاءت في إطار حرص الجمعية على المحافظة على الموروث الثقافي المحلي الأمازيغي النسوي ،حيث تم عرض الأزياء التقليدية النسوية لكل من مناطق أنزي، إداوسملال، أيت بعمران، أشتوكة، تنالت، أيت وافقا، طاطا، إسافن، ثم منطقة تافراوت، كما تم عرض بعض الأزياء لمصمم أزياء شاب من تزنيت، وكما تتبعتم معنا فقد لقي العرض استحسان الجميع، حيث تم عرض الأزياء المختلفة لكل منطقة تقريباً، وأغلبها كانت عبارة عن، أملحاف ،أو ما يصطلح عليه بأدال، بالإضافة إلى استعمال القفاطين السوسية القديمة، وطبعاً لم ننسى البلغة السوسية والحلي الفضية التي طالما اشتهرت بها المرأة الأمازيغية.

* كلمة أخيرة.

** في الأخير أود أن أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساند ودعم الجمعية النسوية أفولكي بتافراوت، مادياً و معنوياً وبالتوجيه وحتى بالنقد البناء، وأخص بالذكر المجالس المنتخبة السلطات بالإقليم، إدارة دار الشباب بتافراوت، والحاج حسن أمزيل وكل المتعاطفين والغيورين على الجمعية.

## مصطفى ملو الفائز بجائزة الإبداع الأدبي صنف القصة القصيرة بالأمازيغية في حوار مع «العالم الأمازيغي»:

# لولا قناعتي الراسخة بأن الأمازيغية يمكن أن تصبح لغة عالمية لما استمررت في الدفاع عنها

# الفوز بالجائزة هو فوز للمرأة الأمازيغية وكذلك للأدب الأمازيغي

* حاورته رشيدة إمرزيك

* نلت جائزة الإبداع الأدبي صنف القصة القصيرة باللغة الأمازيغية،ماهو شعورك بهذه المناسبة؟

** أولا أتقدم بالشكر الجزيل لجريدة العالم الأمازيغي و للطاقم الساهر عليها على ما تقوم به من مجهودات لإيصال صوت الأمازيغ المهمشين في «إعلامهم العمومي»،وعلى أبوابها المفتوحة أمام كل الشباب الأمازيغ المبدعين.

أما بالنسبة للفوز بهذه الجائزة فهو أولا وقبل كل شيء فوز للمرأة الأمازيغية وهو فوز كذلك للأدب الأمازيغي بمولود جديد أتمنى أن يرى النور عما قريب، وبقدر ما هو تشريف فهو تكليف لي كذلك لبذل مزيد من الجهد للإبداع والعطاء، فأنا أومن كل الإيمان بالمثل القائل «ليس من الصعب أن تصل إلى القمة، لكن الصعب أن تبقى فيها» وعليه فالمسؤولية ملقاة على عاتقي لإخراج المزيد من الأعمال إلى الوجود، وهي في الغالب أعمال ترتبط بالمعدمين والمسحوقين، الجائزة كذلك هي تشجيع للشباب الأمازيغي على الكتابة والإبداع والثقة في النفس والعمل على إخراج لغتنا من الشفوي إلى الكتابي خاصة على المستوى الأدبي.

* ماهي القيمة المضافة لهذه الجائزة على مسارك الأدبي؟

** لا يخفى عليكم دور التشجيع والتحفيز في نشر ثقافة الإبداع في أي مجتمع، فهناك شباب مبدعون لم يجدوا أحدا يأخذ بيدهم فكان مصيرهم «الاضمحلال» والتلاشي، من هنا تأتي أهمية هذه الجائزة-ليس فقط لي شخصيا، ولكن لكل الشباب الأمازيغي المبدع الذي يعتبر حامل مشعل هذه الثقافة وهذه اللغة والذي سيكون له دور إيجابي على مستقبلها، فالتشجيع على الإبداع له دور إيجابي في شحذ الهمم والتربية على المنافسة الشريفة.

* هلا قربتنا من موضوع قصتك الفائزة بالجائزة؟

** مجموعتي القصصية كما يدل عليها عنوانها «تيوتمين يوفن إيريزن» والتي تعني بالعربية «نساء أفضل من الرجال»، هي محاولة للثورة على تلك النظرة الضيقة وغير المنصفة للمرأة/الأنثى، والتي تختزل المرأة/الأنثى في جسد خلق لإشباع رغبات الرجل/الذكر، هي محاولة للتمرد على القمع الذكوري للأنثى من قبل أولئك اللاهثين وراء جسدها.

مجموعتي القصصية إذن هي نفث للغبار عن معاناة نساء استطعن بمجهودهن الشخصي، رغم كل العراقيل المتمثلة أساسا في تلك النظرة النمطية تجاه المرأة، استطعن الوصول إلى أعلى المراتب، ففي مجموعتي القصصية تظهر المرأة/الأنثى مرة شابة ومرة عجوزا، مرة كلاسيكية ومرة عصرية، تارة زوجة وتارة مطلقة أو عازبة والقاسم المشترك بينهن هو التحدي والصمود في مواجهة كل الشدائد، ففي المجموعة القصصية تجد معاناة المطلقات ومعاناة المهاجرات العاملات بالضيعات الإسبانية ومعاناة الطالبات الأمازيغيات القادمات من أوساط جد محافظة. الهوية والقضية والتاريخ الأمازيغي كل ذلك حاضر بقوة في مجموعتي القصصية، وعلى العموم سيأتي الوقت الذي سأترجم فيه هذه المجموعة القصصية إلى العربية، ولكن قبل ذلك أعد القراء بأني سأنشر قراءة شاملة لمضامين كل قصة على حدة، حتى يتسنى لغير الناطقين بالأمازيغية الإطلاع عليها، وكذا نزولا عند رغبة الكثير من أستاذاتي وأساتذتي وزميلاتي من غير المتكلمين بالأمازيغية.

* ماهي برأيك المقاييس اللغوية والفنية بالنسبة للقصة الأمازيغية القصيرة؟

** لكل مبدع ولكل ناقد مقاييسه الخاصة، وعليه فالنقاد يختلفون كما المبدعون يختلفون، إذا أن كل واحد وله الجانب الذي يركز عليه، ولكن على العموم فالمقاييس اللغوية للقصة القصيرة سواء كتبت بالأمازيغية أو بغيرها، هي التركيز والإختصار وتجنب الحشو والإطناب والتصنع في التعبير، فهذه كلها أمور ومميزات ينبغي لكاتب القصة القصيرة أن يلتزم بها على عكس القصيدة أو الرواية، بناء على تلك المقاييس سميت ب «القصيرة»، أما بخصوص مجموعتي القصصية فقد حاولت قدر الإمكان أن أجعل منها قصصا تقترب من كل القراء ومن كل الفئات العمرية وجعلتها تطارد القاريء من أولها إلى نهايتها، معتمدا أسلوب التشويق إلى ما هو قادم حتى لا يتوقف هذا القاريء عند منتصف القصة أو يحس بالملل من بدايتها، لأن هدفي أن يقرأها تلميذ الإبتدائي فيكون عنها نظرته الخاصة وتحليله الخاص، ويقرأها الطالب الجامعي والأستاذ والناقد والصحفي...ولا عيب بعد ذلك أن يختلف فهم ورأي كل واحد منهم عن فهم الآخر وتحليله.

هذا باختصار عن المقاييس أو الخصائص اللغوية، أما عن الخصائص الفنية فالقصة القصيرة لها ضوابطها وقواعدها الخاصة بها والمتعارف عليها عالميا، وبناء على ذلك فالقصة الأمازيغية لا تخرج عن هذه القواعد، التي يدخل فيها البناء القصصي المتفق عليه عالميا(حدث أولي أو كما يسمى بالفرنسيةinitiale événement،عقدة أو perturbation،ثم الحل أو فك العقدة -solu tion)، لكن هذا البناء ليس ثابتا، فالقصة كما نعلم عرفت تطورات كبيرة، كغيرها من الأجناس الأدبية، فقد نجد قصة بأكملها عبارة عن حدث أولي من أولها إلى آخرها دون أن نتمكن من تمييز مرحلة العقدة ومرحلة فك العقدة وقد تكون القصة كلها عبارة عن عقدة دون حل...إلخ

عموما فالقصة الأمازيغية تخضع هي الأخرى لهذا البناء، كما ينبغي أن تتوفر فيها كل العناصر المعروفة في القصة من شخصيات وحوار وزمان ومكان ووصف وسرد وغيرها من العناصر الفنية التي لا يستقيم العمل القصصي بدونها، وهنا لا بد من الحديث عما يميز القصة عن الرواية، فالقصة تتميز بالقصر والتركيز على شخصية محددة أو عدد قليل من الشخصيات أو على حدث معين أو فكرة معينة، عكس الرواية التي تعج بالشخصيات والأحداث والأفكار وتعدد الأزمنة والأمكنة، مما يجعل الكثيرين يميلون إلى القصة أكثر منها إلى الرواية لأن هذه الأخيرة مضنية ومتعبة سواء من حيث الكتابة أو من حيث القراءة.

* كيف تنظر للمشهد القصصي الأمازيغي في هذه اللحظة؟

** كما هو معلوم فالثقافة الأمازيغية معروفة وغنية بالقصص والحكايات والأمثال، فمن منا لايحفظ عشرات القصص والحكايات وخاصة المرتبطة بعالم الحيوانات، التي أبدع فيها أجدادنا الذين جعلوا القصة تتكلم على لسان الحيوانات على شاكلة «كليلة ودمنة» لابن المقفع.

أوردت هذه الإشارة لأقول بأننا ما دمنا ننتمي إلى ثقافة وتاريخ زاخر وحافل بالإبداعات القصصية، فالمشهد القصصي الأمازيغي لم يكن في الواقع وليد اللحظة، فهو قديم قدم الإنسان الأمازيغي، وعلى هذا الأساس أرى بأنه لو تم الانتقال بالموروث القصصي الأمازيغي الشفوي إلى الكتابي لأمكننا التوفر على رصيد قصصي كمي هائل، فالحاضر مرتبط بالسابق واللاحق مرتبط بالحاضر، حتى لا أطيل أقول باختصار أن القصة الأمازيغية والأدب الأمازيغي بصفة عامة أمامهما المستقبل كله ليفرضا نفسيهما بقوة، وأقول بكل صراحة وبدون مبالغة لولا قناعتي الراسخة وإيماني القوي الذي لا يزعزعه مزعزع بأن الأمازيغية بإمكانها أن تتحول إلى لغة عالمية لما استمررت في الدفاع عنها يوما واحدا.

* ماهي مشاريعك المستقبلية في المجال الأدبي؟

** كما أقول دائما لست ممن يحب استباق الأحداث، ولكني أتمنى أن يسعفني الوقت لأخرج بعض أعمالي التي ظلت رهينة الرفوف إلى الوجود، لن أتحدث عن عناوين هذه المشاريع ولا مضامينها، ولكن أختصر القول بأني أتوفر على ديوان شعري أمازيغي ومجموعة قصصية بالعربية، إضافة إلى رواية أمازيغية أتمنى أن أنتهي من كتابتها قريبا، لأني أرى أن العمل الروائي الأمازيغي مازال دون المستوى المطلوب، وأقصد من ناحية الكم.

## صوت المرأة الأمازيغية:

## نهاية الفيلالي كان بتواطؤ حكومي وبتزكية قضائية

آكدت جمعية صوت المرآة الأمازيغية، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، على ان إقدام الضحية الفتاة القاصرة أمينة الفيلالي على الانتحار، كاسلوب إحتجاجي واستنكاري لما تعرضت له من إغتصاب علاوة على إكراهها على الزواج، كان بمثابة قانونية وتواطؤ حكومي وبتزكية قضائية.

وعبر مكتب جمعية صوت المرأة الامازيغية، عن تعازيه الحارة لعائلة الضحية، كما أدان إستمرار العمل بترسانة قانونية رجعية متخلفة تسيئ وتمس حق الأفراد في الحرية والمساواة والحق في الحياة، وطالبت بالعمل على معالجة أسباب ما حدث والذي يرجع إلى القانون : لان الفصل 475 من القانون الجنائي يفتح المجال لمن غرر بقاصر واغتصبها ان يفلت من العقاب في حالة الزواج بها. كما أن المجتمع لازال يحتضن عادات وأعراف بائدة تختزل الشرف في فقدان الفتاة لغشاء دموي لذا فإن مكتب الجمعية يطالب باستصدار قانون خاص يحمي أمزيل وكل المتعاطفين والغيورين على الجمعية.

## قصة أمينة تتكرر بطاطا

راسلت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بطاطا وزير العدل والحريات برسالة، توصلت الجريدة بنسخة منها، تطالبه فيها بالتدخل من أجل إنصاف فتاة قاصر تعرضت للإغتصاب بطاطا.

وتقول رسالة الجمعية، أنها تلقت شكاية من المواطن (ا.ن) الساكن ببلدية طاطا، تخص ما تعرضت له ابنته القاصر المزدادة بتاريخ 1995 والتي تتابع دراستها بالتعليم الثانوي الإعدادي،من اغتصاب تقدم بخصوصه بشكاية هي الآن لدى قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بأكادير في ملف التحقيق رقم 94/012/غ1 المدرج بجلسة 27 يونيو 2012. وقد عرضت المحكمة- حسب المشتكي- صلحا بينه و بين مقترف الجريمة و والدته يفضي إلى زواج المتهم من الضحية القاصر.لكن والدها يشك في أن ذلك لن يكون إلا محاولة لتملص المتهم من العقاب،خاصة وأنه الان حر طليق، وأكثر ما يحز في نفس الوالد هو أن أحدا من عائلته لم يكلف نفسه عناء الاعتذار لأسرته، بل إنهم أكثر من ذلك يتشدقون بكلام يفيد حصول ابنهم على البراءة مما نسب إليه في مقابل أن البنت القاصر اليوم أصبحت بلا مستقبل بعد أن اضطرت إلى الانقطاع عن الدراسة.

* למשך 30 יום בלבד החל מיום 1.1.2015 ועד ליום 31.12.2015 בכפוף לתנאי המבצע. ** בכפוף לתנאי מבצע MTBOX.

(1) החבילה הבסיסית כוללת 16 ערוצים. בחבילות הפרימיום ישנם ערוצים נוספים. לפרטים נוספים ראה באתר החברה.

(2) החבילה הבסיסית כוללת 40 ערוצים. בחבילות הפרימיום ישנם ערוצים נוספים. לפרטים נוספים ראה באתר החברה.

- **לקוחות חדשים** ללא התחייבות(1)
- **לקוחות קיימים** עד 55 ערוצים ו-**ADSL עד 16 מגה**(2)
- **ללא** עלות חודשית נוספת

**MTBOX מבית בזק בינלאומי**

# عرض متميز بمراكش

# جنان الشريفية

## 250.000 درهم

على طريق أمزميز و على بعد 10 دقائق من من شارع محمد السادس، جنان الشريفية مشروع سكني متكامل يتميز بموقعه الإستراتيجي و بمنظره المطل على جبال الأطلس.

يتكون جنان الشريفية من إقامات ذات طابقين و اللتي تقترح عليكم شقق مريحة بها غرفتين للنوم، صالون، حمام، مرحاض، مطبخ، سطح.

من أجل راحتكم اليومية، تجدون بقلب إقامتكم جميع المرافق و التجهيزات الضرورية.

**أيام الأبواب المفتوحة**
**من 13 إلى 15 أبريل 2012**

مكتب البيع الشعبي للإسكان:
شارع الحسن الثاني، بجانب أسواق السلام
كليز – مراكش
05 24 35 90 40
080 100 82 82

الشعبي للإسكان
Chaabi lil iskane

سعادتنا في بناء سعادتكم

www.liliskane.com

YNNA.COM